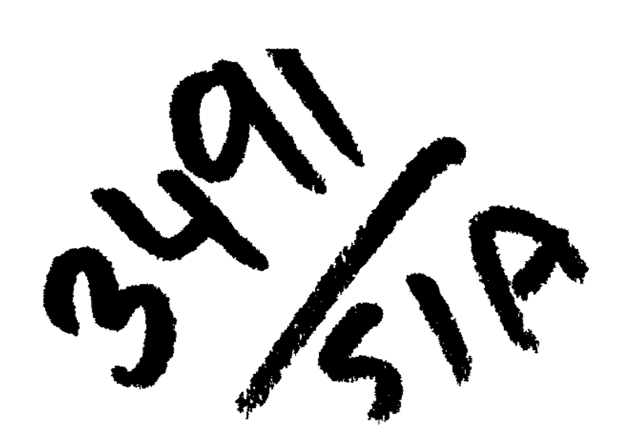
هذا كتاب التيسير في علوم التفسير

لقطب العارفين وامام المحققين
ولي الله تعالى سيدي عبد
العزيز بن احمد الدميري
الشهير بالديريني
قدس الله سره
آمين
٣

وبهامشه القصيدة الامام الاوحد واللوذعي الامجد
الذي لم يزل في معارج المعارف راقي سيدنا ومولانا
ابي ذرعة العراقي في تفسير غريب الفاظ القرآن
اسكنه الله اعلى فراديس الجنان



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ربّ انت المستعان الكافي — الواحد الفرد الرحيم الشافي

الخالق المصور القدير — العالم الميسر الخبير

منزل الكتاب للشفاء — على لسان العرب العرباء

معجزة للمصطفى محمد — واضحة تقمع كل معتد

اذ عجزوا فيه عن المعارضة — ولم يروا بابا الى المناقضة

مدلولها ان الكتاب منزل — من ربنا وهو الحكيم المرسل

على النبي الهاشمي المرسل — المصطفى المدثر المزمل

صلى عليه الله ما هبت صبا — وحنت النجب الى ارض قبا

ثم على اصحابه وآله — وعمنا بالبر من نواله

(وبعد) فالتفسير اقوى سبب — الى العلوم وابتغاء الارب

وكل علم فمن القرآن — وفيه اصل سائر المعاني

وعلم تفسير الكتاب اعلى — ما يعتني المرء به واجلى

لانه فهم خطاب المولى — فكان اوفى مطلب واولى

وهو على اربعة يفصل — قسم جلي ظاهر لا يجهل

ثم الغريب من كلام العرب — يعرفه اهل النهى والادب

والثالث المشكل حظ العلما — وهم رجال اوضحوه معلما

والرابع

والرابعُ المشتبهُ الخفيُّ ... يعلمهُ المهيمنُ العليُّ

وحظُّنا من علمه التعظيمُ ... وصحّةُ الإيمانِ والتسليمُ

كذا أتى عن ابن عباسٍ الرضي ... وكان في التفسير سيفاً ينتضي

وقد عزمتُ واستخرتُ ربّي ... فهو مُعيني وحدَهُ وحسبي

في جمعِ تفسيرِ غريبِ اللفظِ ... مُرجّزاً مُيسّراً للحفظِ

وما يليه من بيانِ المشكلِ ... والكشفِ عن تفصيلِ لفظٍ مُجملِ

مما روتهُ السادةُ الأئمّه ... وحرّرتهُ علماءُ الأمّه

كالطبريِّ والثعلبيِّ ومكّي ... أئمّةِ التفسيرِ دونَ شكِّ

والهرويِّ الحبرِ والقتيبي ... إذ نقلوا الغريبَ دونَ ريبِ

والواحديِّ جامعِ البسيطِ ... وواضعِ الوجيزِ والوسيطِ

والمهدويِّ البحرِ ذي الفضلِ الجلي ... والدامغاني والقشيريِّ الولي

وغيرِهم من أهلِ هذا الشانِ ... أهلِ النهى والعلمِ بالقرآنِ

وإنني قد سِرتُ خلفَ الساقه ... ملتحفاً شعارَ أهلِ الفاقه

ملازماً للبحثِ والمراجعه ... وكثرةِ التكرارِ والمطالعه

اتخذ القرآنَ لي إماما ... في العلمِ نحوَ أربعينَ عاما

وَيَسّرَ اللهُ ليَ الكفايه ... ملخّصاً فوائدَ الهدايه

واسألُ الرحمنَ تحقيقَ الأملِ ... وحسنَ قصدٍ سالمٍ من الزللِ

فهو معينُ المستعينِ الراجي ... وهو مجيرُ المستجيرِ اللاجي

سورةُ فاتحةِ الكتابِ

أبداً أولاً بذكرِ الأسما ... فما أجلَّ ذكرَها وأسمى

الاسمُ مشتقٌّ من السموِّ ... أو سمةٍ للجلالِ والعلوِّ

ويجمع اسم الله كل معنى ... من الصفات والأسامي الحسنى

اذ الاله من له الكمال ... والكبرياء والعز والجلال

وقيل هذا اسم بلا تفسير ... كالعلم المعتبر المشهور

ان قيل من خالقنا والرازق ... من القديم والعليم الصادق

فقل هو الله ولا يفسر ... بغيره فهو العظيم الاكبر

وقيل ان اصله الاله ... أدغم تخفيفا فقيل الله

وهو من التأله المعبود ... أو الولوه فهو المقصود

وقيل من توله الاجلال ... أو وله المشتاق بالجمال

وقيل من لاه ومعناه علا ... ودام واحتجب وكل نقلا

وقيل معناه القدير الخالق ... مالك ماسواه فهو الرازق

والراحم المريد للاكرام ... رحمته إرادة الانعام

او أثر الرحمة بالاحسان ... كالغيث والرسول والقرآن

وزيد في الرحمن للمبالغه ... فهو الرحيم ذو العطايا السابغه

وقيل عم باسمه الرحمن ... وخص بالايمان والأمان

وقيل زيد لاتساع الرحمه ... وهو الرحيم لاختصاص النعمه

وقيل رحمن تخص الآخره ... وقيل بالعكس وجوه دائره

وقيل معطي النعم الخفيه ... وقيل يعني كاشف البليه

وقيل رحمن بسكان السما ... رحيم اهل الارض يولي النعما

والله والرحمن لا يسمى ... بهما سوى الله اختصاصا حتما

الرب وهو المالك الحقيق ... والسيد الحاكم بالتحقيق

وهو مربي الخلق بالانعام ... والرب ذو البقاء والدوام

يقال رب وأرب وألب ... معناه دام وأقام مثل لب

اعوذ

اعوذ بالله من الفقر المرب — جاء حديثا وروو افقر ملب

المالك الذي الوجود ملكه — الملك الحاكم دام ملكه

للمالك الملك بكسر الميم — مشتهر يغني عن التعليم

وقيل بضم الميم في ملك الملك — وما سوى الله بقهر قد ملك

المليك المالك والمليك — فما له في حكمه شريك

الحق وهو الواجب الوجود — حقا ولا حق سوى الموجود

وهو المبين بين الدلائل — فكل معبود سواه باطل

الظاهر المعروف بالابداع — وما بدا من حسن الاختراع

وقيل معطي ما بداه الظاهر — وقيل معناه العزيز القاهر

النور معناه الذي لا يخفى — وجوده وقد هدانا لطفا

وقيل اي خالق كل نور — وقيل هادي بالهدى المنير

الاول القديم وهو الازلي — ولم يزل من قبل كل اول

الآخر الباقي الاله الابدي — له البقاء والدوام السرمدي

الوارث الباقي فكل الخلق — يفنى ويبقى ماله للحق

الواحد الفرد الحسيب الكافي — الأحد الوتر بلا منافي

فالواحد الغني عن وزير — والأحد العلي عن نظير

تقدس القدوس اي تنزه — عن نقص اوصاف تشين عزه

وهو السلام سالما من عيب — مقدسا عن نقص كل ريب

وقيل اي مسلم منجي — مؤمن لكل من يرجي

وقيل اي مسلم سلاما — قولا لمن قربه إكراما

الصمد العالي عن الاوهام — ذو العز عن احاطة الاوهام

جلّ عن الحاجة للطعام … فلا يقاس ربّ بالاجسام

وقيل معنى الصمد المقصود … السيّد الباقي فلا يبيد

وهو الغني القائم المستغني … عن كل ما سواه وهو المغني

وهو الحميد الحامد المحمود … له الكمال مطلقا والجود

الحيّ والحياة وصف ذاته … لا يدخل التكييف في صفاته

العالم الحكيم والخبير … يدرك ما يكنّه الضمير

الحافظ المحصي مدا الافكار … المدرك المحيط بالاسرار

فهو محيط قادر عليم … منتقم عذابه اليم

الواسع الغني والجواد … وهو العليم كلها تزاد

القاهر القوي والمتين … ليس له في خلقه معين

القاهر الغالب من سواه … مقتدر لا غالب الا هو

وهو المقيت القادر المقتدر … وخالق الاقوات والميسّر

وهو المريد مخصّص الافعالا … وقدّر الارزاق والآجالا

تقدير فعّال لما يريد … لا ينقص الامر ولا يزيد

رحمته ارادة الاكرام … رأفته ارادة الانعام

حنانه ايضا بمعنى الرحمه … والعفو محو الذنب بعد الوصمه

وهو الغفور ساتر الخطايا … والغفر ستر تجزل العطايا

وهو الحليم أخّر العقوبه … ومنّ بالاحسان والمثوبه

وهو الودود والوداد الحبّ … وانه المحبوب والمحبّ

وحبّه ارادة التقريب … وكلّ خير في رضى المحبوب

وهو السميع مدرك المسموع … من غير انصات ولا تسميع

وهو البصير رائيًا وناظرا ... لكل موجود وفي العقبى يُرى

من غير تشبيه ولا تكييف ... فاعزل عن التعطيل والتحريف

وهو الرقيب ناظرًا وحاضرًا ... وهو القريب مُدركا وناصرا

وهو الشهيد عالمًا ومُبصرًا ... وشاهدا لنفسه ومخبرا

وهو المجيب للمنيب الدّاعي ... وقابلُ التوبة والاقلاع

القائل الصّادق في كلامه ... فالأمر والإخبار من اعلامه

كلامُهُ وَصْفٌ له لا فِعْل ... قد شهدَ العقلُ به والنقل

لا يشبه الحروفَ والأصواتا ... ولا يُضاهي النطق والصّماتا

والكُتُبُ المنزلة المشرّفه ... كلامُهُ فاترك حدثَ الفلسفه

حياتُهُ وعلمُهُ وقدرتُهُ ... وقوله وسمعه ورؤيته

والوصْفُ بالبقاء والإرادهْ ... صفاتُهُ بالنَّقْل والشهادهَ

اعني شهادةَ الكتابِ الناطِقِ ... وسنةَ الهادي النبي الصَّادِقِ

وبالدليلِ الثابتِ العقْليّ ... فلتمهُ بالنّظر الجليّ

وهو الشكورُ شاكرٌ من شكره ... ذاكرُ من أحبّه ليذكُرَه

وشكرُهُ الثناءُ بالمقَالِ ... وبالجزا فِعْلٌ من الافعالِ

المؤمنُ المصدِّقُ العَليمُ ... بِصِدْقِهِ والمخبرُ العظيمُ

مصدقٌ لوعْده بالفِعْل ... مؤمن من بطشه بالفضْل

مهيمنٌ اي شاهدٌ امينٌ ... مُصَدِّقٌ لوعدِه ضَمينٌ

الحَكَمُ الحاكمُ لا محاله ... وهو الحكيمُ محكمًا افعالَهُ

وهو الوكيلُ المتولّي الوالي ... مصرّفٌ لتدبيرٍ في الأفعال

وهو الوليُّ المتولّي الناصِرُ ... المنعمُ المحبُّ وهوَ الظاهِرُ

وهو الكفيل ضامن لتدبير ... ورازق الغنيّ والفقير

القائم القيّوم والقيام ... بحكمه التدبير والاقسام

القائم الغنيّ عن محلّ ... وعن مخصّص اله الكلّ

الواجد العالم والغنيّ ... المحسن المنعم والمليّ

المبدع البديع للافعال ... البادئ المبدي بلا امثال

لخالق البارئ والمصوّر ... مخترع الاشياء والمقدّر

الذارئ الخالق وهو المخترع ... الفاطر البادئ وهو المبتدع

الباعث الحاشر يوم الحشر ... وباعث الرسل مزيل العذر

المقسط العادل في احكامه ... منتقم بالعدل في انتقامه

القابض الباسط في الارزاق ... وفي انشراح الصدر والاخلاق

وهو المعيد قابض الارواح ... باسطها للبعث في الاشباح

وهو المعز والمذل الرافع ... الخافض المعطي المضرّ النافع

المانع القاسم عند المنع ... ومانع الآفات عند الدفع

وهو الكريم المتعالي قدرا ... وهو الكريم مكرما وبرّا

البرّ والبرّ هو الاحسان ... الواهب الرزاق والمنّان

والمنّ معناه العطا والمنّ ... ذكر العطا ايضا فلا تمنّوا

فالمنّ من مولاكم صحيح ... والمنّ منكم مفترى قبيح

وهو اللطيف مانح الالطاف ... وعالم بكل شيء خاف

وهو الحفيّ المنعم الرؤوف ... وهو الوفيّ المحسن اللطيف

والتوبة الرجوع فالتواب ... الراجع المحسن والوهّاب

وهو الرشيد هاديا ومرشدا ... ذو الطول ذو الفضل النصير مسعدا

وهو

وهو الصبور مُمهلاً حليما ... قد ورد النقل به مفهوما

وهو الرفيع رافع السماء ... ورافع الابرار بالولاء

وهو الجليل والجميل العالى ... الاكبر الكبير ذو الجلال

وهو المجيد رفعة وقدراً ... فلا تحده الصفات حصراً

والمجد رفعة وجود وكرم ... ورحمة ترجى وقدر تحترم

فهو عظيم بانفراد مجده ... وعزه وقدره وجده

عن سمة التكييف والتحديد ... وعن صفات النقص والتقييد

وهو عظيم فى علو قدره ... فكل من سواه تحت قهره

وانه الباطن لا يكيف ... وانه بالحد لا يعرف

عرفانه بالعجز عن عرفانه ... وحظنا ما جاء من برهانه

الباطن العالم بالخفايا ... محتجباً عن رؤية البرايا

وقيل باطن عن الاوهام ... اذ لا تحد الوصف بالافهام

وقيل باطن عن الكفار ... فصدهم بحجبة الانكار

الجابر الجبار مولى الجبر ... لانه اولى بجبر الكسر

القاهر الجبار فهو المجبر ... يفعل جبراً ما يشا ويقهر

وهو العزيز عز عن مثال ... وعن لحوق الوهم والخيال

وهو العزيز غالباً وقاهراً ... وحاكماً فى خلقه وظاهراً

وهو العزيز والمعز عزاً ... لمن يشا حماية وحرزاً

وان وجدت اسماله معانى ... فاحكم بما جاور فى المثانى

وقد جمعت فى معانى الاسما ... المقصد الاسنى فحاز الاسما

الحمد مدح بالثناء الحسن ... والشكر نشر الجميل المحسن

وَالعالمُ الموجود غير الخالق   والعالمين سائر الخلائق

وقيل بل خصص اهل العقل   وقيل بل لكل حي يجلي

وقيل يختص بسكان السما   والاول المشهور عند العلما

والدين هاهنا هو الجزاء   او الحساب الحق والقضاء

وانما خصص يوم الحشر   بالملك حين خصه بالذكر

لان املاك العباد زائلة   ثم دعاوى المدعين باطلة

وقد اقر الخلق اجمعونا   بالملك للرحمن مذعنينا

وقيل لانقطاع كل رابطه   فالحكم لله بغير واسطه

وقيل كانوا ينكرون الحشرا   فاختصه من اجل هذا ذكرا

وقيل قد قدم ملك الدنيا   في نص رب العالمين العليا

نعبد والعبادة التذلل   بالطاعة المعبد المذلل

ونستعين نسأل الاعانه   على اداء الامر والامانه

نعبد تصديقا كما امرتنا   ونسأل العون فما اعنه عنا

نطيع والطاعة من عنايتك   نسأل والسؤال من هدايتك

نعبد كي نكذب الجبريا   اذ عطل الشرع فهام غيا

ونستعين كي نرد القدري   اذ انكر التوحيد وهو مفتري

نعبد بامتثال ما امرتنا   ونسأل الترك لما حذرتنا

نعبد اي نقضي الامور الواجبه   ونسأل العون بحفظ العاقبه

نعبد ربا لم يزل مامولا   ونسأل الثبات والقبولا

نعبد فيه صحة الشريعه   فانها الوسيلة الرفيعه

ونستعين شاهد التوحيد   ورؤية التجريد والتفريد

فالجمع

فالجمع بين العلم والحقيقه ... مكمل لسالك الطريقه

نعبد فرق نستعين جمع ... ففيهما حقيقة وشرع

فالفرق ان تشاهد الاسبابا ... والجمع ان لاتشهد الحجابا

فتعطي الاسباب شرعا حقها ... وتشهد الحكم فيمحو ارقها

معنى اهدنا اي أعطنا الرشادا ... للحق والتوفيق والسدادا

كمثل من انعمت بالايمان ... عليهم والأمن والرضوان

وقد اتى الهدى ومعناه الدعا ... او البيان كلها قد سمعا

مثاله لكل قوم هاد ... وفي ثمود فهدينا بادي

والاصل في الصراط للطريق ... وهو هنا الاسلام بالتحقيق

والاصل فيه السين ثم الصاد ... لاجل حرف الطاء يستفاد

والصاد كالزاي على التقريب ... مابين حكم الاصل والمجلوب

ومثله مسيطر بالسين ... والصاد والزاي على التبيين

وقيل ارشدنا الى الايمان ... وقيل الاعتصام بالقرآن

تمسكا بسنة المختار ... وآله وصحبه الأبرار

هم الذين انعم المنان ... عليهم وهم لنا امان

وكل سالك طريق الحق ... بالعقد والفعل وصدق النطق

من غير تحريف ولا تبديل ... ولا مماراة ولا تحويل

حتى يموت لازما للسنه ... معترفا بفضل تلك المنه

فهو من القوم الذين انعما ... مولاهم عليهم وسلما

وقوله غير اتت هنا صفه ... اذ الذين لم تحقق معرفه

وغير بالنصب للاستثناء ... موضع الاخذ بالامراء

[illegible]

ثم الذين قد رموا بالغضب — وبالضلال حيرة والعطب

الكافرون الجاحدون جمعا — ضلوا عن الحق وحادوا اقطعا

وقيل في اليهود هم اهل الغضب — ثم النصارى في الضلال والعطب

وقيل اهل الغضب الكفار — وفي ضلال البدع الفجار

وقيل بل اهل الكتاب ضلوا — بعد هدى فاهلكوا وزلوا

وغيرهم مازال في تيه الغضب — والحق عنه دائما قد احتجب

وقيل بالضاد بمعنى ذهبا — في حيرة وما اهتدى للاصبا

وظل بالظاء بمعنى صارا — ظلت فظلت ظل لا تمارى

وقولنا امين بعد الفاتحه — اى استجب فهى بهذا واضحه

وقيل بل ناديت يا امينا — بغير حرف قصرت تبيينا

وان مددت زدته حرف الندا — كمثل يارب فقد بان الهدى

فهو على هذا من الاسماء — للامن في جدواه بالوفاء

وقيل بل امين بالعبراني — وقيل حرف للدعا سرياني

وقيل بل حروفها مقطعه — تجمع من اسماء وهى اربعه

وقيل امين من الكنوز — والعلم علم الواحد العزيز

سورة البقرة

اختلفوا في احرف الهجاء — فقيل سر الله في اختفاء

وقيل شغل لذوى الاطماع — عن قبح الاستهزاء بالسماع

وقيل اسماء الكتاب والسور — وقيل اى بها الكتاب مستطر

وقيل اقسام بها اذ تشرف — لكونها بها الكتاب يعرف

وقيل فيها اسم الاله الاعظم — لكنها بالفكر لا تلتئم

وقيل كل واحد إشاره | انا ولي مني خذ العباره
وقيل الله بذكري فابتدوا | جبريل لام ميمها محمد
والكاف كاف ثم ها هادي | وعالم وصادق مبادي
والياء جبريل ينقل يؤثر | وقيل اسماء الاله تذكر
فالالف اسم الله اعلى اكبر | واحد واول وآخر
فاخذ على المثال فهو اصل | وهكذا يا في الحروف تتلوا
فاللام مفتاح اسمه اللطيف | والراء للرحمن والرؤوف
والصاد صادق صبور صمد | والسين سبوح سميع سيد
والطاء طاء طيب وطالب | وطاهر جل عن المعائب
والحاء حق حافظ حكيم | حي حسيب حاكم حليم
والميم مالك محيط مؤمن | مصور مقتدر مهيمن
والعين للعزيز والعليم | وللعفو العادل العظيم
والكاف كاف كافل كبير | والنون نور نافع نصير
والقاف قدوس قديم قاهر | وقل قوي وقريب قادر
والهاء منه هازم وهادي | والياء في الدعاء اذ تنادي
وإن أتى قول يخص سوره | تجده في المواضع المذكوره
واختلفوا في ذلك الكتاب | فاللوح قول حسن صواب
وقيل بل كل كتاب انزلا | من قبل هذا فهو فيه يجتلى
وقيل ما نزل قبل السوره | من القرآن فاعتبر ظهوره
وقيل ذلك الذي في وعدي | انا سنلقي فاعتبر ما ابدي
وقيل ذلك الذي قد بشرا | به النبيون اتاكم مسفرا

وقيل اى هذا الكتاب حق ... لا ريب اى لا شك فهو صدق

اى ليس فيه موجب المريب ... من اختلال ناقص او عيب

نونك هي مثل لا ترتابوا ... ان الكتاب معجز صواب

هدى رشاد وبيان ظاهر ... للمتقي اى المطيع الحاذر

ويؤمنون اى يصدقونا ... بما به في الغيب يخبرونا

وقل يقيمون يحافظونا ... على الاداء فهم الموفون

ثم الفلاح الفوز والبقاء ... في الخير لما حقق الرجاء

انذرتهم اوعدتهم تحذيرا ... والختم منع فهمهم تعسيرا

والرين مثله ومنه الطبع ... والكل خذلان عمى ومنع

كذلك الاسماع ليست تسمع ... اذا اعرضت فسمعها لا ينفع

غشاوة وهي الغطاء للبصر ... فلا يرى الخير ولا يرعى الضرر

يخادعون الله اى في زعمهم ... اى يمكرون لقصور فهمهم

وقيل اى يخادعون المؤمنين ... فهو على حذف المضاف يستبين

عليهم ضر الخداع راجع ... كانهم نفوسهم قد خادعوا

ويخدعون واضح اذ الضرر ... عليهم كواقع فيما حفر

والمرض التشكيك والنفاق ... وفرعه الخلاف والشقاق

فزادهم مالكهم نفاقا ... اذ الشقاق يورث الشقاقا

وطاعة الله لها انوار ... لما يفعل مثلها اثار

والسفه الخفة في العقول ... فالجاهل السفيه في تجهيل

الى شياطينهم الاكابر ... في الكفر والشيطان خدن الكافر

والله يستهزئ يجازيهم على ... هزئهم واسم الجزا قد نقلا

شاهدُ هذا وجزاءُ سيّئة — قل فاعتدوا وای قاتلوا اشترفته

وقيل فعل وهو سلب المنوّر — عنهم اذا قاموا من القبور

تفسيره فی سورة الحديد — يوم يقول احفظه بالتجريد

يمدهم يملی لهم فی المهله — طغيانهم غلوهم فی الغفله

والعمهُ الحيرة والتردّدُ — وعدمُ التوفيق والتبلّدُ

معنی اشتروا انعوضوا الضلاله — عن الهدی وقدرا او اهلاله

وقد اضاءت واضاء نوّرا — سواهُ واللازم ضاء مسفرا

كصيّبٍ ای مطرٍ من صابا — صوبا نزولا او عنی السحابا

والرعد صوت ملك تسبيحا — اخرس اذ لا تحمل الفصيحا

وقيل صوت سوقه السحابا — وقيل حسّ السحب اضطرابا

ثم الصواعق التی تشتدّ — فی الرعب اقوی ما يكون الرعد

وربما يسقط منها نار — تحرق او يبدو لها اشرار

والبرق نار من سحاب يلمع — وقيل اسواط حديد تصدع

وقيل نور ملك تراءی — مسبّحا الخالق البرايا

يخطف يسلب اختطافا قاموا — ای وقفوا او صدهم ظلام

وتجعلوا ای تصفوا اندادا — اذ شبّهوا بالخالق العبادا

وتعلمون ای رزقتم عقلا — فلو نظرتم لعرفتم فضلا

اذ قد علمتم ان غير الباقی — ليس بخلاق ولا رزّاق

والشهداء هاهنا الاصنام — والفصحا والرؤسا العظام

يعارضون او يساعدونا — او بالذی تأتون يشهدونا

وقودها بالفتح نفس الحطب — والضمّ فيه مصدر التلهّب

صمّ بالضم جمع اصم من انقطع
بكم ... الحسّ بل من ... ينطق
عمی ... بالاتيان والدعا التی لا تعقل
معنی البهيمة ای انظر فعل
يرجعون ان لم ياتی فيستفيد ويعرف
فی الشر ويعتبر
ويآئه [illegible]

بعد اتمّ هلكا
بوتس [illegible] بوار ای هلاك لا يندری
هو الفخر وسوء [illegible]
ای قذر وفی البادل
وند جمع ند بالكسر ای المثل
النصاری ... ای وصلكم الصادی
وهو الفراق اعدونی لا ضداد

وقيل في الحجارة الكبريت — وحرها وريحها ممقوت

وقوله من تحتها الانهار — تعلوا على انهارها الاشجار

قل متشابها فليس يختلف — بل جيد جميعه كما الف

ولفظ يستحيي بمعنى يمتنع — ومثلا ما زائد ومتسع

اي فوقها اي دونها في الصغر — وقيل بل ما فوقها في الكبر

وينقضون ينكثون العهدا — ميثاقه ايثاقه اذ شدا

وقيل بعد الاخذ والقبول — فالهاء لله بلا تأويل

والخاسر المغبون ضد الغانم — ربحا او الهالك ضد السالم

ولفظ امواتا مواتا للنطف — اذ لا حياة والسعيد من عرف

وقيل موتها فراق الاحيا — وقيل موت الذكر قبل الاحيا

وقل فأحيا كم حياة الدنيا — وموتنا وللجزاء نحيا

ومثله احييتنا اثنتين — هذا الصحيح واستمع قولين

فقيل موت في سؤال الذر — وقيل احياء سؤال القبر

ثم استوى الى السماء قصدا — خلق السماء قادرا منفردا

خليفة منفذا احكامي — وهي لآدم او الحكام

وقيل قوم يخلفون خلقا — هلكا فسحقا للكفور سحقا

يفسد فيها باكتساب الذنب — ويسفك الدما بمعنى الصب

حقيقة التسبيح بالحمد الثنا — بوصفه الاعظم عزا وغنى

ولفظة التقديس كالتطهير — عن صفة الحدوث والتغيير

ومنه في جبريل روح القدس — ومنه ارض القدس ضد الرجس

فمقتضى التقديس والتمجيد — اثبات وصف العز والتمجيد

ولفظة التسبيح التنزيه   عن موجبات النقص والتشبيه
عرضهم يعني المسميات   يعم هذا سائر الذوات
أبى برد الأمر والجحود   واستكبر اغترّ عن السجود
وكان أي صار من الكفار   وكان هذا في كتاب الباري
والأصل في كان لما تصرما   وهو بمعنى صار جاء مفحما
وينبغي كمثل كان لبشر   آخر سورى في الكلام يعتبر
ورابع جاء بمعنى لم يزل   كمثل كان الله يعني في الأزل
وخامس موضع هو في المهد   في مريم جاء بغير بعد
وسادس أي سيكون وافي   فكانت أبوابا بلا خلاف
قل رغدا أي واسعا هنيا   وكان عن حنطتها منهيا
والقول في الكرمة قول مشتهر   وقد أتى في التين خلف مستمر
وقيل بل نوع من الأشجار   تجمع طعم سائر الثمار
قل فأزلّ زلقا من الزلل   أوقع في الإغوا وتزيين العمل
ومن قرا أزال بالتخفيف   من الزوال الواضح المعروف
قلنا اهبطوا مع آدم وزوجته   إبليس وللحية عقبى صحبته
وقل إلى حين انقضاء العمر   وقيل بل ميقات يوم الحشر
قل فتلقى آدم تقبلا   قول اعتذار صادق تقبلا
وقل فإما زائد إن يأتكم   قل فارهبون أي خافوا ربكم
وتلبسوا أي تخلطوا واللبس   بالفتح تخليط وذاك اللبس
للثوب بالضم فقد تفرقا   في صيغة الفعل ولم يتفقا
في الأول الماضي بفتح العين   والكسر في مضارع لبين

وَلَلَبَسْنَا مثلهُ وَيلبسُونْ — في سُورة الانعام اي تخلطونْ

وَفي اللباس العكسُ في المعنيين — فافهمْ مقالي ولغير الضدين

والبر احسانٌ ومنه الطاعة — وَعكسهُ الفجورُ والاضاعة

وَهوَ هنا الايمان بالرسولِ — اِذ كان في التوراةِ والانجيلِ

وَاِنّها ضميرُ الاستعانةِ — ثقيلةٌ مِنْ اكبرِ الامانةِ

ثم الخشوع قل سكونُ القلبِ — عَنْ كلِّ شغلٍ بجلالِ الربِّ

وَالظنّ يأتي موضعَ اليقينِ — منه يظنّونَ على التبيينِ

والعالمينَ اهلُ ذاك العصرِ — فكلُّ عصرٍ ذو نجومٍ تسري

تجزي بلا همزٍ بلا في اَتى — مِنْهُ جزى عني وناب يافتى

اجزأني بالهمز في الرباعي — مثلُ كفاني جاء بالسماعي

عَدلُ فداءٍ اصلهُ المماثلْ — وكلُّ مثلٍ فهوَ كالمعادلْ

وَيعدلونَ اوّلَ الانعامِ — يُشبّهونَ الربَّ بالاصنامِ

وقيل بل عدلاً عن الطريقِ — مثلَ يميلونَ عن التحقيقِ

صرفٌ ولا عدلٌ كلامٌ اصلهُ — تخيلٌ ولا فداءٌ مثلهُ

وقيل صرفٌ بالفداءِ عن قتلْ — والعدلُ قتلٌ بالقصاصِ العدلْ

وقيل صرفٌ هاهنا النوافلْ — والعدلُ بالفرائضِ الكواملْ

ثم المجاز في يسومونكمُ — سوءَ العذاب اي يذيقونكمُ

وفي ويستحيونَ بالابقاءِ — وقيلَ الاستخدامُ للنساءِ

بلا اختيارٍ اعتبرْ ما — يأتيكَ منهُ واتبعهُ فهما

ففي العطاءِ يظهرُ الشكورُ — وفي البلاءِ يظهرُ الصبورُ

نبلوكمُ بالخيرِ والشرِّ اتى — والدهرُ يومانِ تدبّرْ يافتى

وقل

وقل وفي ذلكم بلاءُ ... المعنيان الذبح والإنجاءُ
والبحر قيل النيل والطود الجبل ... وجهرة اي يقظة بلا اخبار
وجامع الفرقان ما يفرّق ... ليظهر المبطل والمحقق
وهي هنا آيات موسى كلها ... وجاء في سبحان منها جلها
بارئكم نبرأها وبرءا ... كل بمعنى الخلق مثل ذرءا
والمن حلوى نزلت مثل العسل ... والاصل في المن العطا المبتذل
مننت أحسنت ومن يقبح ... من كل عبد مابه يمتدح
كذلك السلوى هي السماناا ... اوطائر يشبهه عيانا
وحطة مغفرة تحط ... اوزارنا بنحو ما يخط
والرجز معناه العذاب المقلق ... او موجب العذاب اثم موبق
والفسق اصله الخروج الظاهر ... مستعمل في الكفر والكبائر
تعثوا تعيثوا عيثا وعيثا ... حتى يرى ذو العتيان ليثا
والفوم قيل الثوم ثم القمح ... والخبز او قول الحواها الشرح
باءوا بمعنى رجعوا او احتملوا ... او استحقوا كلها مستعمل
وقد أتى أبوء للاقرار ... بالنقل في حديث الاستغفار
والصابئون الخارجون من صبا ... يصبوا وهم قوم أشاعوا كذبا
قالوا الى ادريس نحن ننتسب ... دينا وشرعا وهم اهل الكذب
فيسجدون للنجوم قبله ... او يعبدونها خلاف الملة
والطور كل جبل وخاسئين ... مثل الخسؤ اي صاغرين مبعدين
قل فجعلناها ضمير الفعلة ... وهي نكالا مسخة ومثلة
ثم النكال زجرة العقوبة ... وقيل يعني الغيرة المرهوبة

بين يديها اخذها بما سلف | وخلفها اى اعتبار للخلف
وقيل فى كل الجهات والقرى | كانوا اعتبارا ظاهرا لمن يرى
والفارض المسنة الكبيرة | والبكر يعنى العجلة الصغيرة
ثم العوان وسط والفاقع | شديدة الصفرة مثل الناصع
حسن البياض والسواد الحالك | والاخضر الناضر مثل ذلك
والاحمر القانى وقل ذلول | عمالة فجسمها مهزول
فلا تثير بالحراث ارضا | ولا تدير فى السواقى برضا
والشية العلامة المخالفة | للونها فهى سواء فى الصفة
وبعد فادارأتم اختلفتم | والدرء دفع مثل ما عرفتم
قل او اشد او بمعنى الواو | او مثل بل فيما رواه الراوى
او شبهوها ثم قولوا او اشد | او شبه البعض وترجيح الاشد
قل فتح الله بمعنى العلم | وقل امانى كذب بزعم
وقيل بل قراءة مجردة | من غير فهم بل حروف مفردة
تظاهرون اى تعاونونا | تفدوهم معناه تشترونا
وقل وقفينا ومنه القافية | معناه اتبعنا فخذها كافية
وقل وايدناه قويناه | يعنى بجبريل الذى اتاه
وقيل بالانجيل ثم الروح ما | معه الحياة مرشدا ومفهما
غلف من الغفلة فى غلاف | وهو الغطاء خذ بلا اختلاف
يستفتحون الفتح يعنى النصر | اى يسألون النصر ثم القهر
واشربوا اى خالطوا القلوبا | محبة العجل فحازوا الحوبا
نبذه رماه قل ما تتلوا | تقرأ او تتبع كل تحلوا

واحد اى بالركون الركى الذى يعتبر
جذوة الاجذات العقود جذوة
للواحد الخطوط والطرائق
عظمة تاويل الجنبة وفيما حنفوا
جدارا جذ ربت
جذاذا الحائط حائط البنا
جمع جذيذ العنات لا واحد له
ان كسرت اوله

وجذوة اى قطعة من الحطب
غليظة والنار ما فيها لهب
كسبتم اى تجرح جرحتم
هى الكعب الصوت التى تنبت
والجرز الارض التى لا تنبت
غليظة وهى سبعة

وفتنه

وفتنة أي اختبار ان تطع تنج وان خالفتنا لم تنتفع

الا باذن الله اى بعلمه ليس بمعنى الأمر بل بحكمه

ومن خلاق اى نصيب نافع وراعنا بالعين والمسامع

اهل النفاق أضمروا الرعونة فنزلت كلمة مبينة

فلفظة انظرنا تزيل التهمة ثم اسمعوا يعنى اطيعوا افهمه

ننسخ نزل حكما بحكم اثبتا او ننسها فى سورة الاعلى اتى

ننسأ نؤخر نأت بالتيسير او عكسه لكثرة الأجور

او مثلها فى الاجر والمشقة والنسخ فى الاحكام خص حققه

ضل سواء وسط الطريق والصفح اعضاء بلا تدقيق

اسلم وجهه من التسليم والوجه يعنى الذات للتعظيم

وهو كناية عن الاخلاص لله فى التوحيد للخلاص

فثم وجه الله اى قبلته وقيل اى رضاه او طاعته

وهذه منسوخة بالقبلة وقيل خص لتنفل عند الرحلة

وقيل خص المتحيرينا وقيل فى صلاة مخطئين

وقيل فى موت النجاشى مسلما ولم يوجه مثلنا مستعلما

وقيل يعنى اينما تولوا بأمر مولاكم لكم فولوا

وقيل يعنى اينما سافرتم فاستقبلوا الكعبة حيث سرتم

وقيل فى الدعا وقيل رد على الذى انكر نسخا يبدوا

وقيل عن مكة جاءت تسلية وقيل اذ صدوا عن الحديبية

والقانت المطيع وهو السائل وهو المقر والمنيب الآمل

وقيل قانتين ساكتينا وقيل مطيلين وقارئينا

ذرية ... من ... وولده ... ولا يجزى ... يغنى ... ولا ... يجزى ... ولا ... ولا ... [illegible]

وقيل معنى كلمات ... وقيل ... [illegible]

اى بكسبنا ... ولكجارية على العباد ... اى يغنى ...

تجزى اى تقضى وتغنى اى تدفع ... الذى يحمل ... تجسسوا اى تبحثوا ... اى زيد ... تراه ... [illegible]

... اى ... ولا ... اجانب ... الاولاد ... ولا ... [illegible]

وقل بديع بادئ ومبتدع — أى منشئ وخالق ومخترع

وقل قضى قدر فى الأمور — تشابهت بالكفر والفجور

ثم ابتلاء الرب ابراهيما — منه بآداب أتت تعليما

كالقص والختان والتنظيف — للإبط والأفواه والأنوف

وهى إذا عدت خصال الفطرة — وهو اختبار فأطاع أمره

وقيل فعل الحج والمناسك — ولا ينال لا يصيب الهالك

مثابة أى مرجعا وأمنا — ثاب وتاب وأناب معنى

وآب أيضا والمثاب المرجع — كذا إيابهم بمعنى مجمع

قل وعهدنا أى أمرنا أمرا — أضطره ألجئه مضطرا

ثم القواعد الأساس للبنا — ثم المناسك أمور حجنا

وقل يزكيهم من التطهير — او الزكاة فهى كالطهور

سفه أى ضيع قد جنسه — والنصب قل تقديره فى نفسه

وقيل أى أهلكها وقل جهل — فهو على المفعول منصوبا حمل

أسلم أى استسلم وقيل أخلص — وقيل يعنى اثبت فأنت مخلص

وقل حنيفا مائلا منعدلا — عن كل غى لم يزل معتدلا

أولاد يعقوب هم الأسباط — وأصله الأغصان والأخلاط

قل صبغة التصديق بالأنباء — وللنصارى صبغهم فى الماء

وقد خلت أى قد مضت ولاهم — صرفهم بالنسخ عن دعواهم

قل وسطا عدلا وقل خيارا — كبيرة ثقيلة إنكارا

إيمانكم صلاتكم للقدس — وشطره أى نحوه فى الحس

ووجهة أى قبلة للعامل — وقل موليها بوجه فاعل

وقل

وقل مولاها المفعول فتح — والفاعل الله بيان متضح

قل صلوات بركات أو ثنا — من ربهم أو صلة فيها الغنى

والحجر الأملس أصل في الصفا — كذلك الصفوان فرد عرفا

والمروة اللينة الحرشاء — وقيل ذات البهجة البيضاء

شعائر معالم العبادة — واحدها شعيرة مراده

ثم الجناح الإثم قل تطوعا — تنفلا ومثله تبرعا

ونزلت لما أتى الإسلام — وكان في المسعى لهم إصنام

وينظرون مهلة الإنظار — ليسبحوا أو للاعتذار

والفلك للسفن وللسفينة — والبث نشر لفظة مبينة

وجامع الأسباب أصل الوصل — من صحبة أو رحم في الأصل

وكرة أي رجعة تؤانس — والخطوات أثر الوساوس

والأصل في الفحشاء كل فعلة — منكرة قبيحة ومثله

ولفظ ألفينا فقد وجدنا — ينعق أي يصيح كالمعنى

وما أهل قل من الإهلال — وذاك رفع الصوت في المقال

قل غير باغ طالب للأكل — وهو غني واجد للحل

وقل ولا عاد من التعدي — وهو أكول جاز فوق الحد

وقل فما أصبرهم تعجب — معناه ما اجرأهم اذ كذبوا

وقيل ما أبقاهم دواما — وقيل جاءت ما هنا استفهاما

لفي شقاق أي خلاف في شقا — فكل خصم عند شق ملتقى

ولكن البر فقل ذو البر — وقيل بر من يحذف تجري

وفي الرقاب العتق للرقاب — أو بادل وفضلة الكتاب

وَبَعدُ في البَأساءِ اي في الفَقْرِ ... وَبَعدُهُ الضَرّاءُ أي في الضُرِّ

وقل وحين البَأسِ اي في الحَرْبِ ... عُفي لَهُ عَطاءُ صِلْحٍ عَذْبِ

ترك خيراً قُلْ بمعنى المالِ ... وجَنَفاً ميلاً بِلا اعْتدالِ

والرفثُ الجماعُ والمباشرهْ ... حتّى الكلامُ فيهِ والمحاورهْ

هُنَّ لباسٌ سُترةٌ تحَصُّنُ ... وباشروهُنَّ الجماعُ البيِّنُ

قُلْ وابتغوا اي اطلبُوا المباحا ... ما كتبَ اللهُ لكم نِكاحا

والخيطُ الابيضُ الصباحُ الظاهرُ ... والخيطُ الاسودُ الظلامُ الغابرُ

والعاكفُ المعتكفُ المقيمُ ... وهو هنا مجاورٌ يصومُ

وقُلْ وتُدلُوا رشوةً للقاضي ... يُلقونها اليهِ للإغماضِ

وقل فريقاً بعضَ ما اخذتمُ ... ثقفتموهُم اصلُهُ وجدتمُ

والفتنةُ الإغواءُ بالبهتانِ ... والصدُّ للناسِ عن الإيمانِ

أشدُّ من قتالِنا المحرمِ ... في حرمةِ الأشهرِ او في الحرمِ

أُحصِرتُم مُنعتُمُ بمرضِ ... أو خوفِ عادٍ جائرٍ مُعترضِ

والهَدْيُ ما اهديتَهُ من نَعَمْ ... مَحِلُّهُ في الذبحِ والنحرِ الحَرَمْ

والنسكُ المذبوحُ باعتمادِ ... للفقرا في سائرِ البلادِ

فرضَ فيهنَّ بمعنى أحرَما ... فاوجبَ الحجَّ بهِ وألزَما

أفضتمُ رجعتمُ والمشعرُ ... جمعٌ بمعنى معلمٌ اذ يُشعرُ

في مزدلفةٍ لذا الجمعُ حاصلُ ... الدّاي مخاصمٌ مجادلُ

ثم الخصامُ كالخصومِ جمعٌ ... وقيلَ مصدرٌ وعنهُ المنعُ

ونزلتْ في الأخنسِ المنافقِ ... ابنِ شريقٍ الكافرِ المشاقِقِ

بالاثمِ اي تحملُهُ تكبرُهْ ... على المعاصي وهواهُ يأمرُهْ

[illegible]

خبسه

فحسبه يكفيه إذ يعاند ثم المهاد والفراش واحد

يشرى يبيع نفسه بالجنة في السلم في الإسلام أو في جنة

وجاء في النسا وإلانفال للصلح ثم سورة القتال

وكافة أي كلكم فأسلموا وقيل أي كل الأمور سلموا

معناه لا تعملوا بقصد الجمع والتزموا طوعاً بهذا الشرع

والظلل السحائب المظللة تأتي بأمر ربنا مهولة

وقضي الأمر أي الحساب ليظهر الثواب والعقاب

وزلزلوا أي حركوا امتحانا وحبطت أي بطلت هوانا

والعفو ما سهل أو ما قد فضل والميسر القمار باليسر حصل

أعنتكم كلفكم مشقة والعنت الضيق وبعد الشقة

والعنت الإثم أو الهلاك ومنه ما عنتم محاك

أذى بمعنى قذر ينفر وريحه فيه أذى وضرر

قل تقربوهن هو الجماع يطهرن بالتخفيف الانقطاع

والاغتسال موجب التشديد حرث لكم للزرع في الولود

قل حرثكم في موضع الولاده كيف أردتم من وجوه العاده

والوطء في الأدبار في المشهور محرم في مذهب الجمهور

قل عرضة مانعة للبر لا تحلفوا أو كفروا باليسر

واللغو أن تحلف دون قصد وقيل أن تخطئ دون عمد

يؤلون يحلفون والإيلاء يمين ترك الوطء فالإرجاء

تربص الإمهال في ضرب الأجل فاءوا رجوع الوطء في حين المهل

قل عزموا الطلاق كذوه حين يترك الوطء أبدا و ه

والقرءُ طُهرٌ وهو لفظٌ مُشترَكْ — في الطُّهرِ والحيضِ معًا في مُعترَكْ

بِرَدِّهِنَّ رجعةً في الشَّرْعِ — إمساكُهُنَّ في الطَّلاقِ الرَّجْعِي

وعكسُه تسريحُها بالتَّخليَةْ — بَيْنونةٍ بعِدَّةٍ مُنقضِيَةْ

قل تعضُلوهُنَّ بمعنى المنعِ — ووُسْعَها طاقتَها بالوُسْعِ

قل لا تُضارَّ أصلُهُ تُضارِرْ — بالكسرِ وبالفتحِ كلٌّ ظاهِرْ

وقل فِصالًا إلا أي فِطامًا فاعلَمْ — قل سوفَ يُوفونَ بما تُوتَى افهَمِ

تربُّصُ الأشهُرِ بعدَ العامِ — وقبلَهُ تُتلى على النِّظامِ

وهذه من أعجبِ العُجابِ — ومثلُها في سورةِ الأحزابِ

في نصِّ أحلَلْنا هناكَ قدِّمَتْ — من بعدُ لا تحِلُّ إذ تقدَّمَتْ

وقيلَ لم تُنسخْ وجاءت حتمًا — وقيلَ خصَّ الكافرينَ حُكمًا

عرَّضتُم بهِ فقل كنَنتُمُ — أكننتُمُ في الصَّدرِ أي أخفيتُمُ

ستذكرونهنَّ أي بالخِطبَهْ — سِرًّا وجهرًا في حديثِ الصُّحبَهْ

ثم أباحَ القولَ بالمعروفِ — تعريضُهُ بالحُبِّ للتَّعريفِ

قل تعزِموا لا تعقِدوا في العِدَّهْ — حتى تُوفُّوا في الكتابِ المُدَّهْ

أو تفرِضوا تقدِّروا المُهورا — ومتِّعوهُنَّ العطا الميسورا

والموسِعُ الغنيُّ ذو اليسارِ — والمُقتِرُ الفقيرُ ذو الإقتارِ

يعفُونَ يُسقِطنَ لجمعِ النِّسوَهْ — أو يُكمِلُ الزَّوجُ عطا عفوَهْ

فهو الذي بيدِهِ النِّكاحُ — وقيلَ بل جابرُها الفتَّاحُ

وحافظوا على الصَّلاةِ داوِموا — واحترِموا وقوِّموا ولازِموا

وقيلَ في كلِّ صلاةٍ وُسطى — الصُّبحِ ثم العصرِ خذها بسطا

وسترِها فهنَّ قولُ سادسُ — وسابعٌ في جُمعةٍ تنافسُ

وقد

وقل رجا لا او مشاة بسطة   أى سعة من الغنى وغبطة
عسيتم قل أصلها لعلكم   سكينة بينة تدلكم
واصلها السكون فى القلوب   وقيل ريح النصر فى الهبوب
وقيل صورة كمثل الهر   تخرج من تابوتهم للنصر
قل وبقية هى الآثار   من عهد موسى وهو المختار
عصاه والعمامة العجيبة   وهى الى هارونه منسوبة
ومن سليمان النبى الخاتم   وقطع الألواح نقل عالم
فصل اى اخرجهم من البلد   وغرفة بالضم مغروف بيد
وغرفة بالفتح لفظ المصدر   يطعمه اى يذقه شربا يظهر
من فئة طائفة وبرزوا   اى ظهروا بقوة لم يعجزوا
وقل باذن الله اى مشيئته   وعونه وحوله وقوته
وخلة بالضم فى الصداقة   والفتح فى الخصلة أو فى الفاقة
كرسيه العرش وقيل الكرسى   من دونه متسع فى الحس
وقيل بل كرسيه المذكور   اى علمه وملكه المشهور
يئوده يثقله بالأود   من آده والغى ضد الرشد
وتجمع الطاغوت كل طاغى   من كافر أو صنم أو باغى
او مفسد بالسحر او شيطان   او قائد فى الكفر او كهان
والعروة التوحيد اقوى عروه   الى رضى الله وأوفى ثروه
قل لا انفصام ما لها انقطاع   ثم الولى الناصر الدفاع
او المحب او ولى الأمر   فبهت العى بعى الكفر
والبهتة الدهشة والتحير   بهتهم فى الانبيا معتبر

أَلَمْ تَرَ إِلاكثر يَعْنِي تَعْلَمْ — وَافْهَمْهُ فِي غَيْرِ مَكَانٍ وَاعْلَمْ

خَاوِيَةٌ خَالِيَةٌ عَنْ أَهْلِ — قَائِمَةٌ إِلَيْنَا بِحِفْظِ الأَصْلِ

وَقِيلَ أَيْ سَاقِطَةُ السُّقُوفِ — مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْقُطَ عَنْ وُقُوفِ

وَهُوَ عُزَيْرٌ جَاءَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ — وَهُوَ خَرَابٌ قَدْ عَرِي عَنْ مُكْتَسِ

لَمْ يَتَسَنَّهْ يَتَغَيَّرْ وَالأَسِنْ — بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ الْمُغَيَّرُ الْعَطِنْ

وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ كَهَا مَاهِيَهْ — مَعَ اقْتَدِهْ كِتَابِيَهْ وَمَالِيَهْ

نُنْشِرُهَا بِالرَّاءِ مِثْلُ نَنْشُرَهْ — أَحْيَاهُ ثُمَّ جَاءَ مِنْهُ نَشَرَهْ

وَالزَّايُ مِثْلُ فَانْشُزُوا انْشُوزَا — حَرَكَةً أَوْ رِفْعَةً بُرُوزَا

وَقُلْ فَصُرْهُنَّ مِنَ التَّجْمِيعِ — أَوْ مَيِّلْهُنَّ أَوْ مِنَ التَّقْطِيعِ

وَهِيَ حَمَامٌ وَغُرَابٌ أَقْبَلَا — وَالدِّيكُ وَالطَّاوُوسُ فِيمَا نُقِلَا

وَقَوْلُهُ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي — قِيلَ بِنَيْلِ خُلَّةٍ وَقُرْبِ

وَقِيلَ يَعْنِي قُوَّةَ الإِيقَانِ — مِنْ رُتْبَةِ الْعِلْمِ إِلَى الْعِيَانِ

قُلْ وَابِلٌ غَيْثٌ قَوِيٌّ قَدْ بَدَا — وَالطَّلُّ قُلْ غَيْثٌ خَفِيفٌ أَوْ نَدَا

وَقُلْ وَتَثْبِيتًا هُوَ التَّصْدِيقُ — لِلْقَوْلِ بِالإِخْلَاصِ وَالتَّحْقِيقُ

بِرَبْوَةٍ أَيْ بِمَكَانٍ مُرْتَفِعْ — بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ سُمِعْ

وَالأُكُلُ بِالضَّمِّ هُوَ الْمَأْكُولُ — وَالْفَتْحُ مَصْدَرٌ لَهَا مَنْقُولُ

وَجَامِعُ الإِعْصَارِ رِيحٌ زَوْبَعَهْ — قَوِيَّةٌ مُلْتَفَّةٌ مُرْتَفِعَهْ

وَلَا تَيَمَّمُوا بِمَعْنَى تَقْصِدُوا — مِنْهُ التَّيَمُّمُ الَّذِي يُعْتَمَدُ

وَتُغْمِضُوا تَسَهَّلُوا مُسَامَحَهْ — وَالأَصْلُ غَمْضُ الْعَيْنِ عَنْ مُشَاحَحَهْ

وَقِيلَ بِالْفَحْشَاءِ بِمَعْنَى الْبُخْلِ — لِأَجْلِ خَوْفِ الْفَقْرِ خُذْ عَنْ أَصْلِ

وَجَامِعُ الْفَحْشَاءِ كُلُّ مَعْصِيَهْ — مُنْكَرَةٍ مُوبِقَةٍ وَمُزْرِيَهْ

والحكمة

وَالْحِكْمَةُ الْعِلْمُ وَقَوْلُ الْحَقِّ ... وفعلهُ مُقْتَرِنًا بالصِّدْقِ
وَأُحْصِرُوا خَوْفًا وَضَرْبًا سَفَرَا ... والجهلُ هاهنا بفقرِ الْفُقَرَا
سِيمَاهُمُ الْعَلَامَةُ الْمَشْهُورَهْ ... الحافًا اللَّجَاجَةُ الْمَحْظُورَهْ
والمسُّ معناهُ الجنونُ المختلطْ ... بضربهِ باليدِ فهو يَتَخَبَّطْ
تَمْحَقُ يُفْنِي الْمَالَ بالمخالفهْ ... يُرْبِي يُنَمِّي الأَجْرَ بالمضاعفهْ
قُلْ فَأْذَنُوا بالحربِ يعني فاعلموا ... فَآذِنُوا بالمدِّ يعني أَعْلِمُوا
ذو عُسْرَةٍ فَأَمْهِلُوا بالنَّظِرَهْ ... وانتظروا وقتَ الغنى والمَيْسَرَهْ
يَبْخَسْ يُنَقِّصْ ثم قلْ سفيهَا ... مختبلًا تخبُّطًا وتِيهَا
وقل ضعيفًا بالصِّبا محجورًا ... لا يستطيعُ أخرسًا محصورا
يُمْلِلْ يُمِلَّ مثلَ يُمْلِي أَمْلَا ... املا لا الا املاءً منهُ يُمْلِي
تَضِلَّ تنسى تَسْأَمُوا سَآمَهْ ... مَلَالَةً تمنعهُ مرامَهْ
أَقْسَطُ أَيْ أَعْدَلُ منهُ القِسْطُ ... بالكسرِ والمُقْسِطُ فيهِ شرطْ
والقاسِطُونَ الظالمونَ القَسْطُ ... بالفتحِ جَوْرٌ هو فيهِ يَسْطُوا
وقل يحاسبكم إذا أضمرتمْ ... عقدَ القبيحِ فعلَهُ أَضْمَرْتُمْ
وفي الحديثِ فُرْجَةٌ مُنَفِّسَهْ ... إنكم لن تؤخذوا بالوسوسهْ
فالفرقُ بينَ ساكنٍ ودائرْ ... ومستقرٍّ كامنٍ وزائرْ
إِصْرًا وتكليفًا بمعنى الثِّقْلِ ... إِصْرِي كعهدي فهو فرعُ الأصلِ

سورة آل عمران

وأنزلَ الفرقانَ آياتِ الحُجَجْ ... نوعًا من القرآنِ من ذاكَ النَّهَجْ
أُعِيدَ للتخصيصِ مثلَ النخلِ ... جامعَ الرمّانِ بعدَ الجُمَلِ
كذكرِ جبريلَ وميكالَ معًا ... في ذكرِ أعداءِ اليهودِ اجْتَمَعَا

وَذو انتقامٍ ذو عقابٍ منتصرْ   وَمحكماتٌ متقناتٌ فاعتبرْ
امُّ الكتابِ اصلُه والمشتبهْ   ما انفردَ الربُّ بدركِ العلمِ بهِ
والراسخونَ المؤمنونَ صدقا   قد سلّموا واعتقدوهُ حقّا
مِنْ غيرِ تكييفٍ ولا تشبيهِ   ولم يروا بالفكرِ عجزا فيهِ
فقفْ على اسمِ اللهِ في المشهورِ   عن علماءِ النقلِ والتفسيرِ
وقال قومٌ انّ معنى المشتبهْ   ما اختصّ اهلُ الفهمِ في التفسيرِ بهْ
ثمّ الرسوخُ عندهم في العلمِ   وفي زياداتِ النهى والفهمِ
والبحثُ في هذا يطولُ امرُهُ   وفي التفاسيرِ الكبارِ ذكرُهُ
زيغٌ هو الميلُ ومنه زاغوا   مالوا عن قصدِ الطريقِ وباغوا
والفتنةُ الكفرُ وصرفُ الجاهلِ   بالبحثِ في تأويلِهِ بالباطلِ
وقلْ اولوا الالبابِ والعقولِ   يذّكّرونَ الوعظَ بالتنزيلِ
وبعدُ لن تغنيَ اي لا تنفعُ   كدأبِ اي كعادةٍ لا تقطعُ
ويحشرونَ يبعثونَ قطعا   ويجمعونَ للحسابِ جمعا
يؤيّدُ اللهُ يقوّي نصرا   ذو الأيدِ ذو القوةِ ايدا ازرا
ثمّ القناطيرُ منَ القنطارِ   ووزنُهُ بينَ الانامِ جاري
للناسِ فيهِ الخلفُ والمقنطرةْ   مكمّلٌ بالوزنِ او مكرّرهْ
والخيلُ ان رعيتَها مسوّمةْ   وقيلَ بالتحسينِ او معلّمةْ
وقد اتى الانعامُ في جمعِ النعمْ   من ابلٍ او بقرٍ او من غنمْ
وليس منها الخيلُ بالبيانِ   هنا وفي النحلِ منَ المثاني
قلْ شهدَ اللهُ الكبيرُ العالي   بالعلمِ والاخبارِ والافعالِ
وقائما بالقسطِ يعني حاكما   بالعدلِ قهّارا غفورا راحما

وتنزع الملك بمعنى تسلب ... منهم تقاة اى امورا تذهب

ونفسه اى ذاته وجوده ... وهو عظيم فاحذروا وعيده

وتخرج الحى بمعنى المؤمن ... من ميت اى كافر لم يؤمن

وطائر من بيضة وآدمى ... من نطفة والعكس فعل العالم

ومثله فى الحب والنبات ... والنخلة العليا من النواة

والأمد الغاية فى الزمان ... ونحوه مسافة المكان

محررا مخلصا للخدمه ... فى المسجد الأقصى وحفظ الحرمه

وقيل اى منعزلا مجردا ... لطاعة الله الذى تمجدا

وقيل نباتا حسنا أنشاها ... كفلها مخففا ربّاها

كفّلها مشددا مولاها ... فيض من فى حجره ربّاها

وقيل فنادته فناداه ملك ... أبشر بيحيى ولد قدّر لك

فهتف المكذب الشيطانى ... فطلب الاية للبيان

والاصل فى المحراب كل مرتفع ... وهو المكان للصلاة فاستمع

وانما سمى عيسى كلمه ... لأنه مخترع بالكلمه

بقول كن فكان من غير اب ... وقيل بل كناية عن النبى

قل وحصورا اى عن النساء ... ممتنعا بالخوف والحياء

وعاقرا يعنى عقيما لا تلد ... والاية البرهان اصل مطرد

رمزا اشارة وسبح صلّى ... وبالعشى بالزوال الكلى

والبكرة الربع من النهار ... اوله واجمعه بالابكار

وقيل وكهلا انّ من تكلما ... فى المهد لم يعش سواه مكرما

وقيل اخبارا عن الارسال ... وقيل وقت قتله الدجال

حنانا الرحمة حنانا اثم
حاجة اى فقر فالاثم [illegible]
استحوذ استولى عليهم وغلب
[illegible] ما يجب
اى [illegible] الاعين
يحور [illegible] سواد الشئ
من اشتد او فى بياضها
مع التعاهد فى [illegible]
حورا [illegible] الانبياء ناصرونا
صفوة [illegible]
[illegible] فى قلبه

المعنى خاطر [illegible]
عليه [illegible]
وحولا [illegible]
مباعدة [illegible]
حوبة [illegible] للحوايا
[illegible] وحاوية
او [illegible] اللبن المرابية
او ما من البطن تحوى واستدار
مجمعا [illegible]

وقيل اخبارا عن التنقل ... اذ الا اله جل عن تحول

قل اقتنى اى طوقى القياما ... قداحهم القوا او الاقلاما

قيل حديد فالذى عام غلب ... وقيل بالسبق وكانت من قصب

الاكمه المولود اعمى اذ وسم ... احس عيسى منهم الكفر علم

وقل الى الله مع الله وقل ... اى فى رجوعى فهو حرف لم يحل

ثم الحوارى الحبيب الناصر ... او لقب لقصار وهو ظاهر

والمكر والخداع والمحال ... اخذ خفى سره اختزال

وهو من الله ظهور النعمة ... وفى المقادير اخترام النقمة

والمكر منه بالعدو الكافر ... نصر الولى وهو خير ماكر

وقيل مكر الله بالجزاء ... للماكرين مثل الاستهزاء

قل متوفيك توفى الرفع ... من بين اهل الارض لا بالنزع

قل نبتهل اى نلعن الكذابا ... سواء اى عدل بدا صوابا

وجه النهار اول الضياء ... قل قائما اى طالب الوفاء

وقل فى الاميين اى فى العرب ... لعدم الخط ودرس الكتب

ومنه قل نبينا الامى ... وقيل من ام القرى المكى

يلوون بالتحريف ربانيين ... اى علما بالفقه كالربيين

واصله تربية الاصلاح ... فالعلم راس المال فى الصلاح

قل ولو افتدى بواو زائده ... او لتبرع فى الاولى عائده

تبغونها اى تطلبون السبلا ... ميلا عن الحق رواه بدلا

والعوج الميل بكسر العين ... والفتح فى الحسى دون مين

شفا بمعنى طرف المكان ... والحبل عهد الله بالقرآن

قل

قل امة قائمة مقيمه على طريق الحق مستقيمه

اناء ساعات وفيها صر برد شديد صرصر مضر

بطانة اهل وداد باطن من غيركم من كافر وخائن

وبعد لا يألونكم خبالا لا يقصرون عن فساد حالا

ودوا أحبوا عنتا يلحقكم اثما وقيل كلفة ترهقكم

ها انتم اولاء اى تنبهوا يا هؤلاء عن ولاهم وانتهوا

تبوئ المغنى تهيئ الموقفا ان تفشلا بالجبن كى تنصرفا

ثم الولى الحافظ الموفق ومتولى الامر والمحقق

من فورهم اى حالهم معجلا وقيل اى من غضب قد اعتلا

مسومين الفتح للمفعول والكسر للفاعل فى التنزيل

والسمة العلامة المشهوره فى لبسهم وخيلهم مذكوره

وقيل تسويم من الارسال بالسوق والذوائب الطوال

قل طرفا اى قطعة او جانبا او شرفا ارد كلا خائبا

يكبتهم يغيظهم يهلكهم يكبتهم يذلهم يكيدهم

ومثله فى سورة المجادله والتاء والدال على المقابله

قل عرضها سعتها تطول وقيل هذا العرض كيف الطول

والكاظمين المتجرعينا للغيظ كاتمين مضمرينا

وهو كظيم كاظم اى ممتلى بالغيظ ذو صبر وكتمان جلى

ولم يصروا اى يدوموا وسنن طرائق تمر فى كل زمن

لا تهنوا لا تضعفوا والقرح بالفتح والضم المراد الجرح

والفتح للجرح وبالضم الالم والفتح للمصدر والاسم بضم

وقيل فتح القرح بالسلاح ... والضم ما كان بلا اجتراح
تداول الايام تصريف الدول ... فكل ملك حادث الى حول
يمحص المومن بالبلاء ... نيلا كعقبى الصبر والجزاء
واصله التخليص كالدروباسي ... يجعل تطهيرا من الادناس
ويمحق الكفار جمعا جمعا ... يفنيهم عقوبة وردعا
قل انقلبتم بمعنى الردة ... قل وكأين مثل كم من عدة
وما استكانوا اذعنوا للسلم ... والرعب خوف واتى بالضم
وكل سلطان اتى يفسر ... بحجة واضحة تعتبر
وقل تحسونهم بالقتل ... وتصعدون هربا في سهل
وقل ولا تلوون تعطفون ... وقيل بل معناه تلبثونا
قل فاثابكم هو الجزاء ... بالقتل والهروب ثم فاءوا
وهاهنا المضاجع المصارع ... غزا امن الغزو لغاز جامع
فظا غليظ القلب ضد اللين ... صعب المراس وهو ضد الهين
وبعد لانفضوا هو التفرق ... يغل فتح ثم ضم يسرق
نزهه عن ان يكون خائنا ... او جائرا في القسم او مغابنا
ردا على اهل النفاق الفجره ... اذ خونوه والعلي طهره
يغل اي يخان او يخونا ... وقيل ان يوجد ممن خونا
هم درجات اي ذوو مراتب ... يوم الجزا كالفضل في المذاهب
نملي لهم نطيل في الامهال ... قل ليميز ببيان الحال
ويجتبي يختار والتطويق ... كالطوق في الرقاب اذ يعوق
بالبينات المعجزات الشاهده ... بالصدق والايات بالمشاهده

والزبر

والزبر الكتب والزبور | هو الكتاب المطلق المسطور
عزم الامور قوة بحزم | ومنه سمى الرسل اهل العزم
فاز بجا مفازة منجاة | قل نزلا رزقا به الحياة
بعضكم من بعض اى فى الدين | فللذين الاجر بالتبيين
وصابروا الاعداء بالتشهير | ورابطوا بالخيل فى الثغور
وصابروا النفوس بالاخبات | ورابطوا اى الزموا الطاعات
وما اتى من كلم الترجى | عسى لعل ربما ترجى
تقديرها كونوا على رجاء | قولوا عسى تفوزوا بالولاء
والله لا تخفى عليه العاقبة | لكنها بالحجب عنا غائبة
فنحن بين الخوف والرجاء | نلاحظ الامر مع القضاء

سورة النساء

تساءلون اى تقاسمونا | بالله فى جميع ما تبغونا
ونصب والارحام اى صلوها | قل اتقوها ان تقاطعوها
حوبا اى اثما وتعولوا عولا | اى لا تجوروا وتميلوا ميلا
قل صدقاتهن للمهور | ونحلة عطية التيسير
سمى الصداق نحلة اذ كانا | للاولياء قبلنا عدوانا
وقيل اذ تساويا فى الشهوة | فكان فضل نحلة وحبوه
وقل حلالا طيبا هنيئا | وسائغا ونافعا مريئا
والسفهاء غير اهل الرشد | وقل قياما اى قواما مجدى
وقل بدارا مهملا مبادره | من قبل ان يكبر للمحاوره
واصل مفروضا كذا فريضه | مقدر وقيل ام مفروضه

كلالة مصدر كلّ وانفرد — فلم يرثه والد ولا ولد
قل ستوقاهنّ اى يستوفى — مدّتهنّ حصول الخوف
ولفظ أعتدنا هيّأنا اشتهر — افضى وصولا فى خلوّ قد ظهر
وقل غليظا اى وثيق العهد — لاتنكحوا النكاح نفس العقد
فى زوجة الوالد شرعا والولد — وأمّ من عاقدت تحريم الأبد
اما الربيبة التى فى الحرم — فالشرط فى التحريم وطء الأم
مقتا أشدّ البغض قل حليلة — اى زوجة وفى الزنا خليلة
ربيبة مربوبة بالتربية — حليلة حلّ لزوج مغنية
والأصل فى الإحصان معنى المنع — وجوهه اربعة فى الشرع
الاول التزويج فى والمحصنات — فى اوّل الحزب أى المزوّجات
الا السبايا فهو ما ملكتم — فالسبى نسخ للتى ادركتم
ثم العفاف مثل محصنات — بيانه غير مسافحات
وثالث حرّية تعدّ — فى المحصنات المؤمنات تبدو
والرابع الإسلام وهو المعنى — فى فاذا أحصنّ اى أسلمنا
وقل كتاب الله يعنى فرضا — منه عليكم غيره لا يرضى
طولا بفضل المال يكفى الحرّة — قل فتياتكم إماءٌ صرّه
والأمة الفتاة والإضافه — للمسلمين فاعتبر خلافه
والعنت الزنا وما يشقّ — من غربة وهو بذا احقّ
ثم السفاح بالزنا فى الظاهر — والخدن صاحب خليل ساتر
قل سنن الذين اى ليظهرا — شرائع الماضين ممّا قرّرا
موالى الميراث اى ورّاثه — وهى تعمّ من له ميراثه

وبعد قوامون بالتدبير ... وقيل حاكمون في الامور

المغيب اي في غيبة الرجال ... يحفظن للفروج والاموال

نشوزهن هجرهن المغرما ... واصله الرفع وقد تقدما

والجنب البعيد في القرابة ... والاجنبي منه والجنابة

بالجنب قل هو الرفيق في السفر ... وقيل يعني الزوج قول معتبر

وبعد مختالا لكبر هو يفخر ... والخيلاء للعجب والتبختر

والغائط الاصل المكان المطمئن ... وهو مجاز في الاذى لما يجن

يحرفون اي يغيرونا ... ليا من التقليب اي يلوونا

نطمس اي نمحوا الوجوه المقبلة ... نجعلها مدبرة محولة

وفي النواة خيطها الفتيل ... قطميرها قشر لها ضئيل

ثم النقير نقطة في الظهر ... والجبت للساحر او للسحر

وقيل بل حيي اليهودي ... وقيل ابليس بلا تفنيد

ظلا ظليلا دائما طويلا ... احسن عقبى في الجزا تأويلا

وقيل تأويلا هنا مآلا ... لا يوقع التنازع اختلالا

وقيل اخذ علمه بالنقل ... احسن من تأويله بالعقل

كعب بن اشرف هو الطاغوت ... وقيل ابليس هو الممقوت

قولا بليغا يبلغ الاسماعا ... بالوعظ نصحا شافيا نفاعا

شجر بينهم كقولك اختلف ... تسليما انقيادا عبد قد عرف

حذركم سلاحكم من الحذر ... قل فانفروا اخرجوا غازا قد نفر

وقل ثبات اي سرايا وثبة ... واحدها اي فرقة مقتربة

او انفروا جميعا اجتماعا ... اي عسكرا مجتمعا دفاعا

يتدبروا اي ينظروا في العاقبة ... تدبر الكلام [illegible]

كذا التدبر في اختلاف ما تدبرا [illegible]

[illegible]

بطا قل يبطئ الخفيفا — والبطء ثقل قذا تى معروفا

قل في بروج اي حصون تمنع — وقيل معناه قصور تجمع

مرفوعة طويلة مشيده — وقيل اي بالجص منه شيده

بيت اي دبر ليلا امرا — وقل اذاعوا مثل افشوا سرا

يستنبطونه بحسن الفهم — ليفرقوا الصحيح من ذي السقم

وقل وحرض حث والتحريض — الامر والترغيب والتحضيض

بأس الذين الحرب والقتال — تنكيلا التعذيب والنكال

كفل نصيب او جزاء اثبتا — يؤتكم كفلين في الخير اتى

اركسهم نكسهم بالقهر — وقيل يعني ردهم في الكفر

قل خالدا فيها يريد المستحل — وقيل تطويل عذاب متصل

وقيل لو جازيته لخلدا — كما تقول مثله مهددا

تثبتوا هنا وتحت الفتح — من التثبت بالتأني السمح

تبينوا علم البيان يحلوا — فرع التبين والتثبت الاصل

والضرر العذر عن القتال — مراغما مواضع القتال

والسعة الغنى ورحب الدار — عن الاذى حصرا مع الكفار

يفتنكم يقصدكم بالضرر — وكله امر لنا بالحذر

موقوتا المفروض في الاوقات — اراك بالتعليم في الايات

يرم به يتهم البريا — وقل يضلوك بلبس غيا

والسارق الخائن فيها طعمه — ابن ابيرق لذرع ضمه

نجواهم حديثهم مساررة — نوله نتركه مع ما اثره

والاصل في الشيطان كل من بعد — عن كل خير والبعيد لم يسد

وقيل

وقيل كلّ جامحٍ أو هالكُ ثمّ الرجيمُ المبعَدُ لمسالكِ

وقيل يعني الرجمَ بالحجارهْ وقيل رجمُ الشتمِ باستعارهْ

ابليسُ مشتقٌّ من الإبلاسِ وهو بمعنى الطردِ والإياسِ

ومنه مبلسون ثمّ الماردُ الفارغُ الخالي الطريدُ الشاردُ

مفروضاً الفرضُ من التقديرِ بتّكَ أي قطعَ بالتبحيرِ

ومنه ما يذكرُ من بحيرهْ حرفَ العقودِ تحتَ هذي السورهْ

فليغيّرنّ خلقَ الله أي فطرةَ الله ودينِ الله

وقيل بالخصي ونتفِ الشعرِ والوشمِ والتنميصِ ثمّ الوشرِ

وصورةُ التنميصِ قلعُ الشيبِ ومثلهُ الخضابُ سترُ العيبِ

والوشرُ في الأسنانِ بالميشارِ وهو الذي يُعرفُ بالمنشارِ

وقل محيصاً معدلاً ومقرّا ما كتبَ اللهُ لهنّ المهرا

والزوجةُ المظلومةُ المعلّقهْ لا ذاتُ زوجٍ لا ولا مطلّقهْ

تلووا هنا تحرّفوا الشهادهْ تلووا من الولايةِ المعتادهْ

أو تعرضوا عن الأداءِ تجوروا حتى يخوضوا يشرعوا ويذكروا

وفي ألم نستحوذ الحمايهْ نستولِ واستحوذَ في الولايهْ

مذبذبين أي ذوو انقلابِ بين الهدى والكفرِ باضطرابِ

وقولهم في قتلِ عيسى وهمُ وما لهم بشخصِ عيسى علمُ

وقيل أبدوا قتلهُ تخمينا وليس نقلُ قتلهِ يقينا

تغلوا تجاوزوا بما فوقَ الصفهْ يستنكفَ المسيحُ يأبى أنفهْ

سورة المائدة

الأمرُ بالوفاءِ بالعقودِ أي الوفا بمحكمِ العهودِ

ثم البهائم التي لا تعقل | تضاف للانعام اذ تفصل
قل حرم اي محرمون عقدا | ولا تحلوا لا تضيعوا عهدا
شعائر الله هي المناسك | معالم مبينة للسالك
ولا القلائد التي تقلد | من ابل هديا فلا تشرد
ام يؤم قصد آمين | اي قاصدين البيت محرمينا
شنآن قل عداوة مرهوبة | وحرم الموقوذة المضروبة
وقذه قتله بالضرب | او قارب الموت بهول الكرب
كذا التي من شامخ تردت | كذا التي قد نطحت فانقدت
كذا التي قد عقرت فماتت | من سبع او غيره وفاتت
وجاء الاستثنا للمذكى | منها اذا لم يفتك هلكا
وقيل الاستثنا فيها منقطع | معناه لكن ما ذبحتم فاستمع
والنصب الاصنام والانصاب | يستقسموا الميسر يصاب
ثم قداح الميسر الازلام | وهي كفص قرعة ترام
لتعرف القسمة بالذي ظهر | فيها او الفال لتحكم من كفر
مخمصة مجاعة في العاجل | قل متجانف لاثم مائل
والاصل في الجوارح الكواسب | وقيل شرط الجرح فيها واجب
مكلبين اي مشجعينا | مغرين مشلين معلمينا
قل نجر منكم بمعنى الكسب | اي تحملنكم لاجل الرغب
وقل نقيبا حافظا امينا | او آمرا بعدله قمينا
عزرتموهم من التعزير | وهو بمعنى النصر والتوقير
خائنة اي فرقة خوانة | او مصدر بتقديره خيانة

او خاين

فنهي بنيه اول الحج واستحل ... محرمون فقط واحرام ... ما بين اوله فهذا دولة ... القسم في الفعل والذين فما ... بينهم ان كافرا او مسلما ... او الحساب وتعني الطاعة ... ذلك او التناقض او الغاية

او الملك اغنياء اي مدبنين ... منزلة محسنين او مكلوكين

حرف الدال

مذموما المذموم ذما بالغا ... اي المذنب وزنا سائغا ... نبع والرعي ونبع مصدر ... كالطعن قلت مذنب بين اي مختبرا

أو خائنٌ والهاءُ للمبالغهْ	مثالُهُ علّامةٌ ونابغهْ
والفترةُ انقطاعُ وحيٍ فترا	كتبَ أي قضا وقيلَ أمرا
وبعدُ جبّارينَ قهّارينَ	أو شامخي الأجسامِ أو عاتينَ
وأضمرنْ وربُّكَ المعينُ	وقيلَ بلْ كبيرُهُ هارونُ
وقولُهُ فإنّها محرّمهْ	ممنوعةٌ بتيههمْ معتصمهْ
وقيلَ يتيهونَ من التحيُّرِ	فطوّعتْ فسهّلتْ بالفكرِ
وقيلَ تواري يسترُ العوراتِ	ووُري مثلُهُ وسوآتِ
ومنْ خلافٍ يدُهُ اليمينُ	ورجلُهُ اليسرى وذاكَ هونُ
والنفيُ تغريبٌ وقيلَ حبسُ	وسيلةٌ أي قربةٌ وأنسُ
والثاني سمّاعونَ للأعداءِ	يعني جواسيسًا على اختفاءِ
والسحتُ الحرامُ إذ يستأصلُ	أي يقطعُ الأصلَ الكثيرَ الحاصلُ
ومثلُهُ يسحتكمْ في طه	ومنْ قرا الوجهينِ ما أخطاها
قلْ أسلموا انقادوا بحكمِ الربِّ	والحبرُ عالمٌ بما في الكتْبِ
استحفظوا أي ألزموا احترامهْ	وأنْ يراعوا بالوفا أحكامهْ
مهيمنًا أي شاهدًا أمينا	مصدّقًا بصدقِهِ ضمينا
والشرعةُ المنهاجُ والشريعهْ	وهي طريقُ الملّةِ المشروعهْ
دائرةٌ أي دولةٌ تدورُ	حزبُ الإلهِ جندُهُ المنصورُ
تنقمُ أي تنكرُ أو تعيبُ	وتنقمونَ نقموا محسوبُ
والانتقامُ فرعُهُ فمنْ نقمْ	أنكرَ ما يكرهُهُ ثمّ انتقمْ
مثوبةً يعني جزاءً في الخطا	مغلولةٌ ممنوعةٌ منَ العطا
والعادلونَ أمّةٌ مقتصدهْ	لا تأسَ لا تحزنْ على منْ أبعدهْ

بَلِّغْ بِمَعْنَى قُمْ بِهِ فِي الْجَهْرِ ... لا يَكْتَفِي بِفِعْلِهِ فِي السِّرِّ
وَهٰذِهِ مِن سِتِّ آيٍ وَارِدَةْ ... مَكِّيَّةٍ تَقْرَؤُهَا فِي الْمَائِدَةْ
أَكْلُ الطَّعَامِ هَاهُنَا يُكَنَّى ... عَمَّا يَكُونُ بَعْدَهُ فَيَفْنَى
لِلْعُلَمَاءِ لَفْظُ قِسِّيسِينَا ... وَالرُّهْبُ لِلرُّهْبَانِ خَائِفِينَا
رِجْسٌ خَبِيثٌ فَالْزَمُوا الطَّهَارَةْ ... وَقُلْ وَلِلسَّيَّارَةِ السَّفَّارَةْ
وَقُلْ طَعَامُهُ بِمَعْنَى مَيْتَتُهْ ... وَقِيلَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى أَكْلَتُهْ
مَا جَعَلَ اللهُ بِمَعْنَى مَا شَرَعْ ... بَحِيرَةٍ وَالْبَحْرُ شَقٌّ يُبْتَدَعْ
كَانُوا يَرَوْنَ شَقَّ أُذْنِ النَّاقَةْ ... بَعْدَ نِتَاجِ خَمْسَةٍ عَتَاقَةْ
وَالذَّكَرُ الْخَامِسُ يَذْبَحُونَهُ ... لِلنُّصْبِ وَالرِّجَالُ يَأْكُلُونَهُ
وَإِنْ يَكُنْ مَيْتًا فَهُمْ فِيهِ سِوَى ... مَعَ النِّسَا فِي أَكْلِهِ حِينَ ثَوَى
وَإِنْ تَكُنْ أُنْثَى فَمِثْلُ أُمِّهَا ... فِي نَحْرِهَا وَعِتْقِهَا وَحُرْمِهَا
وَقَدْ أَتَى مِنْ بَعْدُ بِالتَّمَامِ ... مَا فِي بُطُونِ هٰذِهِ الْأَنْعَامِ
وَخَامِسٌ لِشَاةٍ لِذَبْحٍ مِثْلُهْ ... وَتُتْرَكُ الْأُنْثَى بِغَيْرِ مِثْلِهْ
وَهِيَ الْوَصِيلَةُ الَّتِي مَعَهَا ذَكَرْ ... قَدْ وَصَلَتْهُ وَحَمَتْهُ مِنْ ضَرَرْ
وَسَيَّبُوا سَوَائِبًا بِالنَّذْرِ ... عِتْقًا لَهَا فِعَالُ أَهْلِ الْكُفْرِ
وَالْعِتْقُ فِي الْبَعِيرِ بَعْدَ عَشْرِ ... مِنْ نَسْلِهِ يُقَالُ حَامِي الظَّهْرِ
فَهٰذِهِ أَحْكَامُهُمْ فِي الْكُفْرِ ... رُدَّتْ عَلَيْهِمْ بِنُزُولِ الذِّكْرِ
وَذِكْرُ هٰذَا قَدْ أَتَى مُطَوَّلَا ... فِي آخِرِ الْأَنْعَامِ حِينَ فُصِّلَا
عَلَيْكُمُ أَنْفُسَكُمْ لِمَنْ أَمَرْ ... وَلَمْ يَجِدْ عَوْنًا لِخُبْثٍ قَدْ ظَهَرْ
وَقِيلَ عِنْدَ عَدَمِ الْإِمْكَانِ ... وَقِيلَ هٰذَا آخِرُ الزَّمَانِ
وَقِيلَ بَلْ تَسْلِيَةٌ عَمَّنْ مَضَى ... مِنَ الْقُرُونِ الْكَافِرِينَ وَانْقَضَى

وقيل

وقيل عن جماعة قد ردوا — لفتنة عميا حين ارتدوا

وقيل بل منسوخة بالقهر — والأمر بالقتال ثم الزجر

عثر أي وقف علما واطلع — ومنه أعثرنا عليهم فاستمع

ثم الشهادات هنا الأيمان — أو الحضور فيهما بيان

وقيل خص بالوصايا في السفر — من غيركم شهادة ممن كفر

وفيه تحليف الشهود معتبر — لقصة جرت لقوم في سفر

وقيل منسوخ قبول الكافر — وحلف الشاهد قول ظاهر

وقيل منكم اي من الاقارب — من غيركم يعني من الأجانب

هل تستطيع تسئل الاجابة — أطاعه استطاعه أجابه

هل يستطيع اي يجيب فضلا — وجه جليل رجحوه نقلا

في نفسك النفس بمعنى الذات — وقد تقدمت وسوف تاتي

معناه في غيبك او ما عندك — فافهم معانيها هديت رشدك

وقول عيسى كان يوم الرفع — وقيل بل يكون يوم الجمع

سورة الانعام

قل أجلا اي مدة الأعمار — وأجل للبعث باستقرار

والقرن اهل العصر ثم العصر — غالب اقصى ما يكون العمر

وأصل مكناهم أعطينا — مكانة ونعمة أولينا

وبعد مدرارا غزيرا من مطر — در وطال اي توالى واستمر

قل سخروا منهم ضمير الأنبيا — وقل ضمير سخروا للاشقيا

فحاق اي نزل ثم ما سكن — بالحذف في محرك قول حسن

واعتبر التحريك والتسكينا — أبدى به حذو نهى يقينا

رِكْن كِنَانٌ جَمْعُهُ أَكِنَّه ... أَغْطِيَةٌ أَيْ غَفْلَةٌ مُكِنَّه

وَقْرٌ بِفَتْحٍ صَمَمٌ وَثِقَلُ ... وَالْوِقْرُ بِالْكَسْرِ كَحِمْلٍ تُحْمَلُ

وَقُلْ أَسَاطِيرُ أَحَادِيثُ مَضَتْ ... قَدْ سُطِّرَتْ ثُمَّ اضْمَحَلَّتْ وَانْقَضَتْ

يَنْأَوْنَ يُعْرِضُونَ يَبْعُدُونْ ... مِنْهُ نَأَى وَنَاءَ يَتَقَلَّبُونْ

أَوْزَارَهُمْ آثَامَهُمْ وَالْأَصْلُ ... فِي الْوِزْرِ حِمْلٌ ظَاهِرٌ أَوْ ثِقْلُ

وَمِنْهُ أَوْزَارًا بِطُلْهِ حُمِلَتْ ... وَيَزِرُونَ يَحْمِلُونَ ثَقُلَتْ

قُلْ نَفَقًا سِرْبًا وَقُلْ سِرْدَابَا ... فَلَا تَكُونَنَّ اصْرِفِ الْخِطَابَا

مُخَاطَبَ الرَّسُولِ لِلتَّشْرِيفِ ... وَغَيْرُهُ الْمُرَادُ بِالتَّعْنِيفِ

مِثْلُ لَئِنْ أَشْرَكْتَ فَاعْتَبِرْ مَا ... يَأْتِيكَ مِنْ هٰذَا تُحَصِّلْ عِلْمَا

وَالْأُمَمُ الْأَنْوَاعُ وَالْأَصْنَافُ ... فَكُلُّ أُمَّةٍ لَهَا أَوْصَافُ

قُلْ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ فِي الرِّزْقِ ... وَالْأَجَلِ الْمَكْتُوبِ قَبْلَ الْخَلْقِ

قُلْ فِي الْكِتَابِ لِلَّوْحِ حَقًّا فَالْقَلَمْ ... جَرَى بِمَا أَرَادَ رَبِّي فِي الْقِدَمْ

وَبَغْتَةً أَيْ فَجْأَةً وَدَابِرُ ... أَيْ عَاقِبٌ مِنْ بَعْدِهِمْ وَغَابِرُ

مَعْنَاهُ أُهْلِكُوا فَلَمْ يُعَقِّبُوا ... وَيَصْدِفُونَ يُؤْمِنُونَ مُعْرِبُ

يَأْتِيكُمْ بِهِ ضَمِيرٌ لِلْهُدَى ... أَوْ ضَمِيرُ الْمَأْخُوذِ حِينَ أُفْرِدَا

وَقُلْ فَتَنَّا بِالْبَلَا اخْتَبَرْنَا ... كَذَا امْتَحَنَّا مِثْلُهُ اخْتَبَرْنَا

لِيَسْتَبِينَ لَازِمٌ لِيَظْهَرَا ... سَبِيلُ بِالرَّفْعِ طَرِيقٌ يُفْتَرَى

لِتَسْتَبِينَ الْعِلْمَ لِلرَّسُولِ ... سَبِيلَ بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَفْعُولِ

الْفَاصِلُ الْقَاضِي قُلِ الْمَفَاتِحُ ... جَمْعٌ لِمِفْتَاحٍ بِكَسْرٍ وَاضِحُ

جَرَحْتُمْ كَسَبْتُمْ إِذْ تُقْتَبَسْ ... وَالْكَرْبُ غَمٌّ مَانِعٌ مِنَ النَّفَسْ

يَلْبِسَكُمْ يَخْلِطَكُمْ وَقْتًا لِفِتَنْ ... قُلْ شِيَعًا أَيْ فِرَقًا عِنْدَ الْإِحَنْ

تُبْسَلَ اىْ تُلْقَى الى المهالكِ ... وَابْسِلُوا احْبِسُا عن المسالكِ

لهم شرابٌ من حميمٍ مَاءٌ ... فى حرِّهِ يتلهَّبُ وَدَاءُ

وبعده اشتهوته اوقعته ... وفى المهاوى شِقْوَةٌ رمته

جَنَّ عليهِ الليلُ يعنى سَتَرَهْ ... والجُنَّةُ السُّتْرَةُ ضمًّا مُسْفِرَهْ

وَجِنَّةٌ بالكسرِ فى الجنونِ ... لِسُتْرَةِ الجِنِّ عن العيونِ

وَجَنَّةٌ بالفتحِ فى البستانِ ... لِسَتْرِ من فيهِ عن العيانِ

أَفَلَ اىْ غَرَبَ فهو آفِلُ ... وَبَازِغًا اى طالعًا يقابلُ

لم يَلْبِسُوا لم يَخْلِطُوا وكلُّنا ... بها الى تصديقها وُفِّقْنَا

ما قَدَرُوا ما عظَّموا تعظيما ... اذ انكروا الكتابَهُ الكريما

قائلُ هذا مالكُ بنُ الصَّيفِ ... من اليهودِ اذ اتى بالحيفِ

وسميتْ مكةُ أُمًّا للقرى ... من اجلِ قصدِ الحجِّ مع طولِ السُّرى

وقيلَ ان الارضَ منها بُسِطَتْ ... وانها فى وسطٍ توسَّطَتْ

فى غمراتِ الموتِ قل شدائدُهْ ... تغمرُ عقلَ العقلا مواردُهْ

والهُونُ بالضمِّ من الهوانِ ... والفتحُ رفقٌ جاءَ فى الفرقانِ

وَاَصْلُ خَوَّلْنَاكُمُ مَلَّكْنَا ... والخَوَلُ الخُدَّامُ أىْ مَكَّنَّا

بَيْنُكُمْ بالرفعِ اىْ وَصْلُكُمْ ... تقديرُهُ فى النصبِ ما بينكُمْ

قل تؤفكون تُصْرَفُون تُقْلَبُونْ ... والافكُ قلبٌ لصدقٍ حين يكذبونْ

ومثلُهُ فى القلبِ والمؤتفكَهْ ... وانما يُؤْفَكُ مَنْ قد أُفِكَهْ

وفالقُ الاصباحِ مُبْدِى الفجرِ ... والنيِّرانِ بحسابٍ تجرى

يعرفُهُ العالِمُ بالتيسيرِ ... فيحسبُ الاوقاتَ بالتحريرِ

فمستقِرٌّ ساكنٌ بالكسرِ ... والفتحُ للمحلِّ حين يجرى

وَالمستقرُّ الصُّلبُ والمستودَعُ ۞ لِلأُمِّ اذ في بطنها يُستودَعُ
وقيلَ في المسكنِ ثم القبرِ ۞ وقيل مُستقرٌّ يومَ الحشرِ
حبًّا جبوبًا متراكباتِ ۞ مجتمعاتٍ حالةَ النباتِ
والطلع منظومٌ ترى انبساطَهْ ۞ قنوانٌ القنوُ هو الاسباطَهْ
وينعِهِ اي نضجِهِ وخرقوا ۞ اي فتروا وكذبوا واختلقوا
والرب لا تدركه الابصارُ ۞ اي لا يحدّ وصفَه المقدارُ
لكن يُرى حقا بلا تكييفِ ۞ فاعدل عن التجسيمِ والتحريفِ
وقيل يعني لا يُرى في العاجلَهْ ۞ لأنها دارُ فناءٍ زائلَهْ
بصائرٌ اي حججٌ تُبصِّرُ ۞ دَرَسْتَ اي قرأتَ لا تقصّرْ
دارسْتَ اي باحثتَ ثم درَسَتْ ۞ اي امّحتْ وانقرضتْ واندرستْ
ثم الحفيظ الحافظُ المطالبُ ۞ كذا الوكيلُ المخبرُ المحاسِبُ
جهدَ اجتهادَ المقسِمِ الحلافِ ۞ بأنه يبرُّ تقيٌّ وافِ
يُشعِركم يُعلمكم بأمرِهِم ۞ وأخبرَ الله بطولِ كفرِهِم
قل قُبُلًا بالضمِّ اي قبائلُ ۞ وقيل بل جمعُ القبيلِ الكافِلُ
وقِبلًا بالكسرِ اي مقابلَهْ ۞ وزخرفَ القولِ غرورًا باطلَهْ
زخرفَ اي اظهرَ زورًا ذهبا ۞ وزخرفًا اي ذهبًا او مُذهبا
تَصغى تميلُ من صغى واقترفوا ۞ اكتسبوا ما عملوا واخترفوا
ويخرصون مثل يكذبونا ۞ ومنه خرّاصون مفترونا
وقل صغارٌ ذِلّةٌ وصاغرين ۞ اذلّةٌ ومثلُ ذاك داخرين
قل مجرميها جعلوا احكاما ۞ اكابرًا فبدّلوا الاحكاما
مثل جعلنا المجرمَ الكبيرا ۞ فاعكسْ اذا اعربتَه تقديرا

قل حرجا بالكسر يعني ضيقا … والفتح ضيقا فادحا قد أغلقا

والرجس للعذاب او للاثم … مثواكم مقامكم بالرغم

وقل نولي ها هنا نسلط … وقيل اي يتبعه فيسقط

بمعجزين اي بغالبينا … نعجزه وقيل فائتينا

ذرأ يذرأ بذال معجمة … يذرؤكم يخلقكم معظمة

والشركاء ها هنا الأصنام … وللشياطين بها كلام

وقيل ليردوهم ليهلكوهم … وفي الردى والهلك يوقعوهم

حجر حرام مثله محجورا … والحجر منع قد أتى مشهورا

خالصة رفعا حلال سائغة … اي خالص والهاء للمبالغة

والنصب فيه مصدر كالعافية … طاغية مثاله ولاغية

وبعد معروشات المرفوعة … على العريش علقت منيعة

وقيل معناه الطويل الساق … وغيره منبسط الاطلاق

حمولة اي ابل كبيرة … حاملة والفرش للصغيرة

وقيل منها الحمل ثم الفرش … والبسط من اصوافها والفرش

والسفح جري بانصباب ظاهر … ذي ظفر اي مخلب وحافر

ثم الحوايا ها هنا المباعر … جمع حوية وهذا ظاهر

هلم يعني احضروا الأصناما … املاق اي فقر بكم اقاما

خشية املاق اتى في الاسرا … يخاطب الغني يخشى الفقرا

اي هنا نرزقكم خطابا … نرزقهم ثم بجمع غابا

صدف اي أعرض دينا قيما … اي مستقيما اذ خلقت مسلما

والنسك الحج او القربان … او العبادات والاديان

سورة الأعراف

وقل أنا الله المليك الصادق | مفتاحها باسم الإله الخالق

وقل بياتا في الليالي جائلة | وقائلون نومهم في القائلة

دعواهم دعاؤهم مذؤوما | يعني معيبا مبعدا مذموما

وبعد مطرودا فقل مدحورا | دلاهما أزداهما غرورا

وقل بمعنى ابتدأ وطفقا | ويخصفان يلزقان الورقا

ريشا أثاثا أهبة جما لا | وقل معاشا لكم ومالا

قبيله أنصاره أعوانه | يعني الشياطين وهم إخوانه

اداركوا اتداركوا اتتابعوا | تلاحقوا ادارك أيضا تابعوا

والجمل المذكور أقوى شهرة | أي يدخل البعير خرم الإبرة

والجمل الحبل الغليظ اذ جمل | بالضم والتشديد مجموعا فقل

وقل غواش لفظ جمع غاشية | تغشى تغطي القوم فهي راسية

وواحد الاعراف عرف مرتفع | ومنه عرف الديك لفظا قد سمع

وهو مكان مشرف مرتفع | بين الجحيم والجنان يقطع

موقف من قد استوى ميزانه | ثم له من ربه رضوانه

ثم استوى ثم لترتيب الخبر | وقد مضى في ثم صورنا الصور

وثم آتينا الذي الأنعام | ثم لتسئلن في الانعام

تقديره ثم اعلموا ان الخبر | كذا ولم تأت لترتيب ظهر

وقل حثيثا اي سريع الطلب | اذا اقلت حملت للسحب

قل نكدا اي عسرا قليلا | عمهين من عمه غدا جهولا

قل بسطة اي قوة او طولا | آلاء نعماء الإله نولا

فعقروا

فعقروا الناقة عرقبوها ‏ نعودفيها اى نصير فيها

وقل أناس يتطهرون ‏ عن كل اثم يتنزهون

لا تبخسوا لا تنقصوا لا تبخسوا ‏ لجورهم فاصلة لا ينقصوا

الفاتحين الحاكمين وافتح ‏ اقض ومن يقض بحكم يفتح

والرجفة الزلزلة القوية ‏ والجاثم البارك من قضية

يغنوا اقيموا تغن بالأمس فقل ‏ تعمروا المعنى ايئس لم تحل

حتى عفوا اتنا سلوا وكثروا ‏ وقل حقيق اى جدير اجدر

الملأ الأشراف أرجى أخر ‏ والهمز وجه مرجون حرر

قل حاشرين يجمعون الناس ‏ واسترهبوهم اى اخافوا باسا

تلقف تبلع يافكون يكذبون ‏ وبالسنين القحط ياتى بالمنون

يطيروا يعتقدون الشوما ‏ تطير أتشاوم امذموما

والقمل السوس وينكثون ‏ اى ينقضون العهد يحلفون

فى اليم فى البحر ويعرشون ‏ يعلقون الكرم او يبنون

متبر اى مهلك تتبيرا ‏ دكا كمدكوك غدا مكسورا

دكا مثل ناقة دكاء ‏ بلا سنام والادك جاء

ومثل مغشى عليه صعقا ‏ افاق اى صحا وقام قلقا

خوار الخوار صوت البقر ‏ قل اسفا ذو غضب مستنكر

سقط فى ايديهم اى ندموا ‏ هدنا وتبنا مثل ملنا فاعلموا

وبعد والاغلال اى احكامهم ‏ شقت عليهم فنفت مرامهم

حاضرة قريبة مجاورة ‏ وشرعا ذات شروع ظاهره

وهى هنا ايلة عند البحر ‏ فى عصر داود بنقل يجرى

وسبت استراح والسبات ... راحتهم بالليل والبيات

وقل بئيس اى شديد بيس ... وبئيس ذو شدة وبوس

عرض هذا اى حطام العاجله ... شبه بالاعراض فهى زائله

يمسكون بالكتاب يؤمنون ... ويعملون اصله يتمسكون

واذ نتقنا اى قلعنا الجبلا ... من اصله حتى تسامى وعلا

فانسلخ انسلاخ جلد الحيه ... اى فارق الطريقة المرضيه

فى امر بلعام بن باعورا وقد ... كان سما فى العلم فضلا وانفرد

ثم هوى به هواه فنزل ... وفى نزول المكر لا تغنى الحيل

اخلد يعنى قر واطمانا ... اى طلب الادنى وما تهنا

يلهث كالعطشان والمتعوب ... بالنفس الشديد والتقليب

والاصل فى الالحاد ميل يجرى ... ومنه لحد فى حفير القبر

واللحد فى الاسما بالاشتقاق ... من لفظ اسماء الاله الباقى

فاللات والعزى مناة شقوا ... من منة الله العزيز اشتقوا

واصل الاستدراج تقريب درج ... الى الهلاك درجا بعد درج

املى لهم امهل بالكيد كما ... قد قيل فى المكر وقد تقدما

كيدى متين اى قوى مكرى ... ايان اى متى بمعنى تجرى

وبعد مرساها من الارساء ... للمستقر حال الانتهاء

ولا يجليها بمعنى يكشف ... ثقلت علما فليست تعرف

وقيل يعنى ثقلت وقوعا ... فكلهم يخافها جميعا

وقيل حفى فرح او ملحف ... اى مكثر سؤالها لتعرف

وقيل اى بر بهم لطيف ... فسألوا ليحصل التعريف

وقيل

وَقُلْ تَغَشَّاهَا جِمَاعُ النَّاسِ | وَالنَّزْغُ لِلإِزْعَاجِ بِالْوَسْوَاسِ
وَطَائِفٌ طَيْفٌ بِمَعْنَى عَارِضِ | مَعْنَاهُ اى وَسْوَسَةٌ تُعَارِضُ
وَيُقْصِرُونَ يَتْرُكُونَ الْفِعْلَا | لَوْلَا لِتَحْضِيضٍ كَمِثْلِ هَلَّا
هَلَّا اجْتَبَيْتَهَا بِمَعْنَى اخْتَرْتَا | وَمِثْلُهُ اسْتَخْرَجْتَ اَوْ صَنَّفْتَا
وَالأَصْلُ فِي الأَصِيلِ بَعْدَ الْعَصْرِ | وَالأُصُلُ الآصَالُ جَمْعًا يَجْرِى

سورة الانفال

وَالنَّفَلُ الْغَنِيمَةُ الْمَشْهُورَهْ | وَجَمْعُهُ الأَنْفَالُ بَدْءُ السُّورَهْ
وَذَاتَ بَيْنِكُمْ يَعْنِى الأُلْفَهْ | أُلْفَةَ بَيْنِكُمْ فَفِيهَا الزُّلْفَهْ
قُلْ وَجِلَتْ خَافَتْ عَذَابَ الرَّبِّ | وَالشَّوْكَةُ السِّلَاحُ عِنْدَ الْحَرْبِ
قُلْ مُرْدِفِينَ مُتَتَابِعِينَ | اَوْ عَدَدَيْنِ مُتَقَارِبِينَ
وَالاَصْلُ فِي الْبَنَانِ لِلْمَفَاصِلِ | وَقِيلَ لِلأَطْرَافِ دُونَ فَاصِلِ
وَالزَّحْفُ سَيْرٌ مُقْبِلٌ ثَقِيلُ | لِيُمْنَةٍ وَيُسْرَةٍ يَمِيلُ
وَهُوَ التَّحَرُّفُ الْمُبَاحُ الْمُعْتَبَرْ | تَحَيُّزُ الضَّمِّ اِلَى قَوْمٍ أُخَرْ
مُوهِنُ اى مُضْعِفُ تَسْتَفْتِحُوا | اى تَسْأَلُوا امْوَالَكُمْ لِتَفْتَحُوا
جَاءَكُمُ الْفَتْحُ بِمَعْنَى النَّصْرِ | يَحُولُ اى تَمْنَعُهُ بِالْقَهْرِ
وَقِيلَ اَىْ يَعْلَمُ مَا فِى الْقَلْبِ | ثُمَّ التَّخَطُّفُ اخْتِطَافُ السَّلْبِ
فُرْقَانًا اى نَصْرًا وَقِيلَ فَرَجَا | وَسَعَةً وَيُسْرَةً وَمَخْرَجَا
لِيُثْبِتُوكَ اى لِيَحْبِسُوكَا | مِنَ الثَّبَاتِ اى يُقَيِّدُوكَا
وَقُلْ فَاَمْطِرْ هُوَ قَوْلُ النَّضْرِ | الْكَافِرِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُسْتَجْرِى
وَقَالَ عَجِّلْ قِطَّنَا نَصِيبَا | وَسَأَلَ سَائِلٌ فَخُذْ قَرِيبَا
وَمُشْتَرِى لَهْوَ الْحَدِيثِ لَهْوَا | عَنِ الْكِتَابِ لِيَزِيدَ اللَّغْوَا

الأمكاء أي صفيرا بالفم ... تصدية تصفيقهم في الحرم

والأصل في المركوم كلما ازدحم ... بعضا على بعض بترتيب وضم

ومنه أيضا قوله فيركمه ... يعني الخبيث وفعال الظلمة

وقوله الفرقان يوم بدر ... وهو على التحقيق يوم النصر

بالعدوة الدنيا شفير الوادي ... نحو المدينة القريب النادي

أو العدوة القصوى أي البعيدة ... من نحو مكة اعتبر تحديده

وريحكم دولتكم في نصركم ... قل بطرا طغيانكم في أمركم

جار لكم أي ضامن السلامة ... يعني مجيرا كافل الكرامة

نكصا أي رجع بعد مدبرا ... خوفا ورعبا هاربا مما يرى

فانبذ إليهم ألق يعني العهدا ... على سواء أي تساو عدا

أي ليكون الكل بالسواء ... علما بنقض العهد والولاء

من قوة أي آلة للرمي ... وعدة وسعة وسعي

ومن رباط الخيل في الثغور ... وجنحوا مالوا إلى التيسير

يثخن أي يكثر القتل لا ... وتملك الرقاب والأموالا

أثخنتموهم أي قهرتموهم ... بالقتل والأسر أهنتموهم

آووا وآوى عزره أعطاه ... مأوى أوى أقام في مأواه

وقيل هنا الولاية الولاء ... والنصر والميراث والوفاء

سورة التوبة

وقل فسيحوا في أمان العهد ... سيروا إليها هدنة تحدد

قل وأذان أصله الإعلام ... انسلخ انسلاخهما انفصام

قل واحصروهم ضيقوا أو سدوا ... والمرصد الطريق حين يرصد

اجره امنه وقل لا يرقبوا | لا يحفظوا عهدا ولا يجتنبوا
الا قرابة وقيل عهدا | والذمة العهد فوف لو عدا
ولِيجة بطانة اصحابا | ورحبت فاتسعت رحابا
وعيلة فقرا وعال افتقرا | يعيل قل والعائلون الفقرا
اعال ذو العائلة المعيل | عال يعول قد مضى يميل
وعن يد نقدا بلا تأجيل | وقيل اى دفعا بلا رسول
وقيل انعاما عليهم منا | حتى يروا لاخذها منّا
وقل يضاهون يشابهون | ضاها يضاهى ويضاهئون
قاتلهم اهلكهم او لعنا | ويؤفكون يصرفون فى عنا
ويكنزون يجمعون المالا | ويمنعون حقه ضلالا
والدين هاهنا الحساب القيم | المستقيم فهو لا ينخرم
نسيئهم تأخيرهم ما حرما | ويجعلون صفرا محرما
والاشهر الحرم قل محرم | ورجب الاصم اذ يعظم
والثالث المعروف قل ذو القعدة | ذو الحجة المشهور يأتى بعده
يواطئوا يوافقوا اثاقلتم | يعنى تثاقلتم وقد كسلتم
قل انفروا سيروا الى الجهاد | فى حال تيسير وفى اجتهاد
فى خفة الشباب واليسار | وفى الركوب والفراغ جارى
او ثقل للشيوخ والاعسار | والمشى والاشغال والاعذار
قل عرضا اى مغنما سهل النا | وقاصدا اى وسطا بلا عنا
قل شقة مسافة لمبتعد | قل كره الله بمعنى لم يرد
قل انبعاثهم بمعنى النفر | ثبطهم ثقلهم بالقهر

لَاَوْضَعُوا اَیْ اَسْرَعُوا فِی الْهَرَبِ — خِلَالَكُمْ اَیْ بَیْنَكُمْ بِالْكَذِبِ

تَزْهَقُ اَیْ تَخْرُجُ بِالْوَفَاةِ — مُدَّخَلًا اَیْ مَهْرَبًا یُوَاتِی

وَیَجْمَحُونَ یُسْرِعُونَ كُفْرًا — یَلْمِزُ اَیْ یَعِیبُ لَمْزًا جَهْرًا

وَیَلْمِزُونَ وَسَتَأْتِی لُمَزَهْ — بِالشَّرْحِ فِی مَوْضِعِهَا وَهُمَزَهْ

وَالْغَارِمِینَ الْغَارِمُ الْمِدْیَانُ — قُلْ اُذُنٌ اَیْ سَامِعٌ یُخَانُ

یُحَادِدِ الْخِلَافُ وَالْعَدَاوَهْ — وَیَقْبِضُونَ الْبُخْلُ وَالْقَسَاوَهْ

وَجَاءَ عَبْدُ اللّٰهِ فِی مَوَاضِعِ — ابْنُ اُبَیِّ بْنِ سَلُولَ الْخَادِعِ

كُنَّا نَخُوضُ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّعِبِ — وَلَا نَضِلُّ جَاهِیًا لِلنَّبِی

لَا تَنْفِقُوا اَمْثَالُهَا كَثِیرَهْ — لَئِنْ رَجَعْنَا مِثْلُهَا مَشْهُورَهْ

مُؤْتَفِكًا تَاْفِكَتْ اَیْ قُلِبَتْ — بِلَادُ لُوطٍ اُهْلِكَتْ وَخُرِبَتْ

اَعْقَبَهُمْ اَوْرَثَهُمْ نِفَاقَا — عَاقِبَةَ الْبُخْلِ وَلَا اَخْلَاقَا

وَهُوَ هُنَا ثَعْلَبَةُ الْمُنَافِقُ — وَكَانَ فِی الْمِیعَادِ غَیْرَ صَادِقِ

ثُمَّ الْمُعَذِّرُونَ قَوْمًا كَذَبُوا — فِی الْعُذْرِ بَلْ تَحَیَّلُوا اِذْ هَرَبُوا

تَحْمِلُهُمْ تُعْطِیهِمُ الْمَرْكُوبَا — اَجْدَرُ اَیْ اَحَقُّ اَقْوَى حُوبَا

قُلْ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ ثَبَتُوا — ضِرَارًا اَیْ ضَرَّ الْقَوْمِ لِخُبْثُوا

وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ خُلِّفُوا — اَیْ اُخِّرَتْ تَوْبَتُهُمْ وَكُلِّفُوا

مَرَارَةَ الصَّدِّ وَطَعْمَ الْهَجْرِ — خَمْسِینَ یَوْمًا مِثْلَ اَلْفِ شَهْرِ

وَنَزَّلَ اللّٰهُ لَهُمْ عِنَایَتَهْ — فَقَالَ فِیهِمْ وَعَلَى الثَّلَاثَهْ

ابْنُ رَبِیعَةَ اسْمُهُ مَرَارَهْ — كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ نَفَى اَعْذَارَهْ

ابْنُ اُمَیَّةَ اسْمُهُ هِلَالُ — ثَلَاثَةٌ مَا فِیهِمُ مَقَالُ

وَرَمْزُهُمْ اِذَا اَرَدْتَ فَكَّهْ — فَخُذْهُ جَمْعًا مِنْ حُرُوفِ مَكَّهْ

وقل

وقل شفا اي طرف والجرف ... منقطع بالماء فهو جرف

هار بمعنى ساقط منهار ... وهو مثال عمل الفجار

والسائح الصائم باصطبار ... وقيل من سافر لاعتبار

وقل لأواه من التأوه ... وقيل اي داع من التأله

وقل ظما اي عطش والنصب ... مشقة تلحق وهو التعب

سورة يونس عليه السلام

قدم صدق عمل يقدمه ... او الرسول الشافع المقدم

وقيل بل سابقة مقدره ... وقيل بل تقدمهم في الآخره

واصل لا يرجون ينكرونا ... البعث فاللقاء لا يرجونا

ادراكم اعلمكم وعاصف ... ريح شديد العصف مثل قاصف

ترهق تغشى قتر غبار ... قطعا بمعنى قطعة تدار

وقطعا جمع ونصب مظلما ... بالحال لا بالنعت لما انتظما

وقل فزيلنا هو التفرق ... ومنه لو تزيلوا تفرقوا

تبلوا ابتلاء واختبارا فاسمع ... والتاء قل تقرأ وقيل تتبع

يستنبئون يسألون ما النبا ... قل اي وربي اي نعم مقربا

قل واسروا اكتموا اتباعهم ... وقيل يعني اظهروا استرجاعهم

قل تفيضون بمعنى تشرعون ... يعزب اي يغيب عما تصنعون

فاجمعوا امركم اي اعزموا ... عليه وادعوا بعدها تستنصروا

وغمة اي ضيقا مغطا ... والغم حزن حاصل قد غطا

اقضوا اي افرغوا الى ما تطلبون ... اي اقتلوا او اعملوا ما تضمرون

لا تنظرون لا تؤخرون ... تلفتنا تصرف بالتحسين

اطمس على اموالهم اتلفها ننجيك اى نلقيك فاكتنفها
انجاه القاه بظهر نجوه اى موضع مرتفع كربوه
ببدن مجرد عن روح وقيل يعني الدرع بالتصريح
والرجز الاثم اوهو العذاب والاثم من اثاره العقاب

سورة هود

يثنون يعرضون والصدور هنا القلوب مثله مشهور
وقيل يثنون بمعنى يكتمون عداوة في الصدر سرا يضمرون
وقيل ليستخفوا بمعنى يستتروا ما في ضمير القلب كي يستتروا
وبعد يستغشون اى يغطون والامة للحين كما يكون
كان على بينة بيان وحجة واضحة البرهان
محمد يتلوه اى يتبعه شاهده من ربه يشفعه
وهو كتاب الله حين يشهد بصدقه حقا على من يجحد
من قبله كتاب موسى شاهد يعني به التوراة اذ يعاضد
وقيل اى يتبعه جبريل وقيل اى يتبعه الانجيل
فالها في يتبعه للبينه وهو البيان والضمير بينه
من قبل الانجيل كتاب موسى مصدقا فاموبيا تاسيسا
وقيل يتلو يقرا القرانا لسانه مبينا تبيانا
وقيل اى يقروه جبريل كما اتى من قبله الانجيل
اولئك الرسول والاصحاب قد امنوا اذ وضح الصواب
وقيل من الاحزاب اصناف الامم من سائر الاصناف من قد ظلم
واخبتوا اى اطمانوا خضعوا تابوا امتاب المخبتين رجعوا

لَا جَرَمَ المرادُ لا محالَهْ ... لَا بُدَّ اى حقًّا مِنَ المقالَهْ

وقيل لا نفيٌ ومن بعدُ جَرَمْ ... اى كسبَ لكفرُ عذابًا فاصطلمْ

والرَّذِلُ معناهُ الخسيسُ قَدْرًا ... او الضَّعيفُ والمقِلُّ فقرًا

وَجَمْعُهُ الأرْذالُ والأراذِلُ ... يَا صاحِ جَمْعُ الجمعِ اذ يُقابِلُ

بادِيَ بالهمزِ بمعنى أوّلِ ... مِنْ بدأَ الفعلِ بلا تأمُّلِ

وَدُونَ همزٍ مِنْ بَدَا يبدو ظهرْ ... اى اسلموا بظاهرٍ بلا فِكَرْ

وقيلَ معناهُ النِّفاقُ الكامِنْ ... وإنَّهم لم يؤمنوا بالباطنْ

وانما سمّاهُمُ الأراذِلْ ... أهلَ الضَّلالِ والمقالِ الباطِلْ

قالوا أتاكَ حائكٌ حَجَّامُ ... ولَم تطِعْكَ سادةٌ كِرامُ

فعُمِّيَتْ عليكمُ اى خفيتْ ... وعُمِّيَتْ اذ أُخفيتْ وعُطِّيَتْ

وتزدري أعينُكم اى تحتقرْ ... ومَوْضِعُ الإرساءِ حيثُ يستقرْ

مُرْسًا اى ظرفًا مِنَ الزمانِ ... او مصدرًا والظرفُ للمكانِ

والاصلُ في التَّنُّورِ وجهُ الأرضِ ... وقيلَ ضوءُ الفجرِ قولٌ مَرضي

وقيلَ فرنُ الخبزِ وهو الاظهرْ ... وكان بالكوفةِ فيما يُذكَرْ

قُلْ اقلِعي اى أمسكي عن المطرْ ... وغِيضَ اى نقصَ بالضادِ ظهرْ

ومثلُه تغيضُ حرفَ الرعدِ ... غيرُهما بالظا بمعنى الحقدِ

وَقُضِيَ الأمرُ بِهُلْكِ مَنْ هلكْ ... وفوزِ مَنْ فازَ بحكمِ مَنْ مَلَكْ

واستوتِ السفينةُ استقرَّتْ ... بجبلِ الكوفةِ واستمرَّتْ

وهو الذي سُمِّيَ بالجوديِّ ... وقيلَ اى بعدًا هلاكُ غيِّ

إلا اعتراكَ السُّوءُ اى أصابا ... وهو الجنونُ يعتري المصابا

وبعدُ واستعمركم أعمارا ... وقيل اى عِمارةً عمارا

وَغَيْرَ تَخْسِيرٍ مِنَ الخَسَارِ ... لِلنَّقْصِ وَالهَلَاكِ وَالبَوَارِ

وَقِيلَ أَيْ خَسَارَةً فِي أَمْرِ ... وَقِيلَ إِنْ آرَاكُمُ فِي خُسْرِ

ثُمَّ الحَنِيذُ مَا شُوِي بِالنَّارِ ... نَكِرَهُمْ بِالوَهْمِ وَالإِنْكَارِ

أَوْجَسَ أَيْ أَضْمَرَ مِنْهُمْ خِيفَةً ... لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَعْرُوفَهْ

فَضَحِكَتْ تَبَسَّمَتْ تَعَجُّبَا ... وَقِيلَ حَاضَتْ فَرَأَتْهُ عَجَبَا

وَمِنْ وَرَا إِسْحَاقَ أَيْ مِنْ نَسْلِهِ ... وَالرَّوْعُ خَوْفٌ شَاغِلٌ لِعَقْلِهِ

سِيءَ وَسِيئَتْ حَزَنًا يُعَاجِلُهُ ... وَجَاءَ فِعْلًا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَمِثْلُهُ قَدْ جَا يُهْرَعُونَا ... وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ يُسْرِعُونَا

وَضَاقَ ذَرْعًا ضَاقَ نَفْسًا أَصْلُهُ ... ذَرْعٌ يَضِيقُ فَيَضُرُّ حَمْلُهُ

وَأَصْلُهُ القِيَاسُ بِالذِّرَاعِ ... عَصِيبٌ اشْتَدَّ بِالامْتِنَاعِ

ثُمَّ بَنَاتِي سَائِرُ النِّسَاءِ ... إِذِ الأَبُ النَّبِيُّ فِي الوَلَاءِ

مُرَادُهُ أَنَّ النِّسَاءَ أَطْهَرُ ... أَحَلُّ بِالتَّزْوِيجِ وَهْوَ أَظْهَرُ

وَقِيلَ يَعْنِي بِالبَنَاتِ دَفْعَا ... يَمْنَعُهُمْ عَنِ القَبِيحِ مَنْعَا

وَقِيلَ مِنْ حَقٍّ بِمَعْنَى قَصْدِ ... رُكْنٍ شَدِيدٍ عُصْبَةٍ بِجَدِّ

سِجِّيلٍ أَيْ حِجَارَةٍ مُعَجَّلَهْ ... وَقِيلَ فَخَّارٌ وَقِيلَ مُرْسَلَهْ

لِكَوْنِهَا قَدْ أُرْسِلَتْ مُسَوَّمَهْ ... أَوْ كَوْنِهَا مَكْتُوبَةً مُعَلَّمَهْ

مَنْضُودٍ المُنَضَّدُ المَنْظُومُ ... وَهْوَ النَّضِيدُ مِثْلُهُ المَرْكُومُ

بَقِيَّتُ اللهِ الَّتِي أَبْقَاهَا ... مِنَ الحَلَالِ المَحْضِ وَارْتَضَاهَا

وَقِيلَ يَعْنِي حَظَّكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ... أَوْ طَاعَةَ اللهِ وَمَحْوَ ذَنْبِكُمْ

وَالوَصْفُ بِالحَلِيمِ وَالرَّشِيدِ ... تَعْرِيضُهُمْ بِعَكْسِهِ المَقْصُودِ

وَمِثْلُهُ العَزِيزُ فِي الدُّخَانِ ... عَرْضُ الذَّلِيلِ وَالمُهَانِ

ورهطك

وَرَهْطُكَ العَشِيرَةُ المَأْلُوفَهْ ... وَالرَّجْمُ بِالحِجَارَةِ المَعْرُوفَهْ

وَقِيلَ بَلْ كَنُّوا القَتْلَ يُرْدِى ... وَقِيلَ عَنْ سَبٍّ وَقِيلَ طَرْدِ

ظِهْرِيًّا المُلْقَى وَرَاءَ الظَّهْرِ ... وَارْتَقِبُوا وَانْتَظِرُوا فِى أَمْرِ

يَقْدُمُ قَوْمَهُ مِنَ التَّقَدُّمِ ... أَوْرَدَهُمْ أَدْخَلَهُمْ فِى الغُمَمِ

وَالوِرْدُ أَيْضًا مَوْضِعُ الدُّخُولِ ... وَالرِّفْدُ فِى مَعْنَى العَطَا المَبْذُولِ

حَصِيدًا الدُّرُوسُ وَالتَّخْرِيبُ ... تَبَابُ الهَلَاكُ وَالتَّتْبِيبُ

وَقُلْ زَفِيرٌ لِلحِمَارِ ظَاهِرُ ... صِيَاحُهُ ثُمَّ الشَّهِيقُ الآخِرُ

وَقِيلَ مِنْ حَلْقٍ وَصَوْتُ الصَّدْرِ ... أَوْ لِشَدِيدٍ وَضَعِيفٍ تَجْرِى

وَقِيلَ فِى الزَّفِيرِ إِخْرَاجُ النَّفَسْ ... ثُمَّ الشَّهِيقُ رَدُّهُ لِيَحْتَبِسْ

وَجَاءَ الاِسْتِثْنَاءُ بِالمَشِيئَةِ ... مِنْ أَجْلِ تَعْذِيبِ المُحَمَّدِيَّةِ

فَإِنَّهُمْ قَدْ أُخْرِجُوا بِالمِنَّهْ ... وَعُذِّبُوا قَبْلَ دُخُولِ الجَنَّهْ

وَمَا عَلَى الأَصْلِ وَقِيلَ مِثْلُ مَنْ ... فَهَذِهِ قَوْلَانِ وُقِيتَ الحَزَنْ

وَقِيلَ الاِسْتِثْنَا لِمَا تَجَدَّدَا ... مِنَ النَّعِيمِ وَالعَذَابِ سَرْمَدَا

وَقِيلَ الاِسْتِثْنَا لِمَنْ تَأَخَّرْ ... عَنِ الدُّخُولِ بَعْدَ مَنْ يُوَقَّرْ

وَقِيلَ بَلْ وُقُوفُهُمْ فِى الحَشْرِ ... وَقِيلَ فِى البَرْزَخِ مُكْثُ القَبْرِ

وَقِيلَ بَلْ مَا زَادَ بِالوَلَاءِ ... عَلَى دَوَامِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

وَقِيلَ يَعْنِى لَوْ يَشَاءُ لَانْفَصَلْ ... لَكِنَّهُ شَاءَ اتِّصَالًا فَاتَّصَلْ

وَفِى دَوَامِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ... يَعْنِى سَمَاءَ الجَنَّةِ العَلْيَاءِ

مَجْذُوذٌ المَقْطُوعُ قُلْ لَا تَرْكَنُوا ... أَىْ لَا تَمِيلُوا نَحْوَهُمْ وَتَسْكُنُوا

وَالزُّلَفُ السَّاعَاتُ جَمْعُ زُلْفَهْ ... وَأَصْلُهَا مَنْزِلَةٌ أَوْ أُلْفَهْ

أُولُو بَقِيَّةٍ عُقُولٍ وَنُهَى ... إِلَّا قَلِيلًا فِرْقَةٌ مِمَّنْ نَهَى

ما أترفوا فيه بمعنى نُعّموا | والخلق كي يختلفوا أو يرحموا

سورة يوسف

الغافلين عن أحاديث الأمم | وغفلة عن مثل هذا لا تذم

وعصبة جماعة يعصبوا | بعضهم بعضا فكيف تغلب

ولفظها مستعمل في العشره | إلى تمام أربعين مظهره

لفي ضلال عن طريق النصفه | بين بنيه الأخوة المؤتلفه

غيابة الجب بلفظ مفرد | والجمع قعر البئر فعل المبعد

وأجمعوا أي عزموا واتفقوا | بالعدو والسهام قل نستبق

بمؤمن مصدق دم كذب | معناه مكذوب عليه مقترب

بل سولت أي زينت فأدلى | أرسل دلوه فخذه نقلا

والوارد الطالب للورود | شروه أي باعوه للوفود

بخسا قليلا أو زيوفا في غبن | وقل وكانوا فيه يعني في الثمن

أشده قوى تشد أسره | وهي تكون في ثمان عشره

هيت تعال مسرعا إني لك | والهمز أي هيئت عند من سلك

برهان ربه دليل ظاهر | كلام جبريل بوعظ زاجر

وقيل تمثال أبيه زاجرا | بالعض في إبهامه مجاهرا

همّ بها الهم بمعنى الوسوسه | فما استمالت نفسه المقدسه

وهمها قصد له وعزمه | عينا فردتها جيوش العصمه

واستبقا الباب إليه ابتدرا | يطلب كل منهما أن يظهرا

وألفيا سيدها أي وجدا | زوج زليخا إذ لخلا قد قصدا

ثم العزيز خازن للملك | غلامها معنى فتاها المدرك

شغفها

شَغَفَهَا اىْ صَارَ فِي الشَّغَافِ ... وَهُوَ لِقَلْبِ الْمَرْءِ كَالْغِلَافِ

مُتَكَأً اىْ مَرْفِقًا وَدُعُوهْ ... مُتْكًا هُوَ الاُتْرُجُ فَاحْذَرُوهْ

اَكْبَرْنَهُ اَعْظَمْنَهُ وَحَاشَا ... يَعْنِي مَعَاذَ اللهِ طِبْ مَعَاشَا

مَعْنَاهُ اَنْ يَقُولَ هَذَا بَشَرُ ... اىْ آدِمِيٌّ فَاسْتَمِعْ مَا يُؤْثَرُ

وَبَعْدُ فَاسْتَعْصَمَ مَعْنَاهُ امْتَنَعْ ... اَصْبُ اَمِلْ يَصْبُو يَمِيلُ مُتَّبَعْ

بَدَا لَهُمْ ظَهَرَ رَأْيٌ كَامِنُ ... يَا صَاحِبَيَّ يَا سَاكِنَيَّ مُقَارِنُ

رَبَّكَ يَعْنِي السَّيِّدَ الْمُطَاعَا ... وَالْبِضْعُ دُونَ الْعَشْرِ اِذْ تُرَاعَا

سَبْعٌ عِجَافٌ جَا لِلْهُزَالِ ... يَا كُلْنَ مَا حَصَّلْتَ بِاسْتِئْصَالِ

وَالْاَصْلُ فِي الْاَضْغَاثِ جَمْعُ ضِغْثِ ... كَحَرْفِ صَادٍ عِنْدَ ذِكْرِ الْحِنْثِ

وَاَصْلُهُ مُخْتَلِطٌ مُخْتَلِفُ ... كَحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ يَأْتَلِفُ

وَبَعْدَهَا الْاَحْلَامُ جَمْعُ حُلُمْ ... رُؤْيَا بِلَا اَصْلٍ كَشِبْهِ وَهْمِ

وَاُمَّةٍ حِينٍ وَبِالْهَاءِ اَمَهْ ... وَالْاَمَهُ النِّسْيَانُ جَا تَفْهَمُهْ

وَبَعْدُ اَفْتُونِي اَجِيبُونِي اَتَى ... وَالْمَصْدَرُ الْفَتْوَى تَدَبَّرْ يَا فَتَى

دَأْبًا بِمَعْنَى عَادَةً وَالدَّأْبُ ... بِالْفَتْحِ جِدٌّ دَائِمٌ وَتَعَبُ

وَبَعْدَهَا يَاكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمُ ... اىْ مَا ادَّخَرْتُمْ وَمَا بَقَّيْتُمُ

وَتُحْصِنُونَ تَخْزُنُونَ فَضْلَا ... يُغَاثُ يُرْزَقُونَ غَيْثًا وَبْلَا

وَيَعْصِرُونَ عَصْرَةً اىْ مَلْجَا ... وَقِيلَ عَصْرُ الْخَلِّ حَيْثُ يُرْجَى

مَا خَطْبُكُنَّ اَمْرُكُنَّ مُعْتَبَرْ ... حَصْحَصَ اىْ بَدَا وَتَمَّ وَظَهَرْ

اَسْتَخْلِصْ اَخْتَارُ اَمِينًا عَارِفَا ... بَرًّا عَلِيمًا يَعْرِفُ الْمَصَارِفَا

وَقُلْ حَفِيظُ الْمَالِ عَنْ تَبْذِيرِ ... وَقُلْ عَلِيمٌ عَارِفُ التَّدْبِيرِ

وَقِيلَ بِالْكُتَّابِ وَالْحُسَّابِ ... وَقِيلَ بَلْ بِالْاَلْسُنِ الْاَحْزَابِ

وقل فلا كيل لكم عندي هنا ... اى لا ابيع مرة أخرى عنا

كيل يسير هين عند الملك ... اذا لكريم يستهين ما ملك

جهزهم اى هيأ الأسبابا ... والمنزل المضيف إن اطابا

قل ونمير نجلب الطعاما ... وموثقا عهدا لهم ذماما

قل ان يحاط ان يحيط الموت ... او تمنعوا فيعتريكم فوت

وقل وكيل شاهد المقال ... لا تبتئس حزنا ولا تبالي

اذن اى نادى صواعا صاع ... به زعيم اى كفيل راعوا

لسارقون فيه لفظ اعربا ... اذ سرقوا يوسف في حال الصبا

في دين حكم كان في حكم الملك ... غرم الذى يسرق حكم قد سلك

وحكم الاسباط بأخذ السارق ... عندنا شريعة بحكم سابق

فهذه الحيلة كيد ألهمه ... كاد له الله الذي قد علمه

لولاه لم يأخذه في حكم الملك ... اذ لم يكن في حكمه لص ملك

فاستيئسوا قل خلصوا نجيا ... يعني خلوا ثم تناجوا غيا

ابرح اى ازايل المكانا ... وقل كظيم قد ملي احزانا

كبيرهم شمعون النبيل ... وقل يهوذا ثم قل روبيل

او يحكم الله بأخذي لأخي ... فجوده عم السحيح والسخي

بما علمنا اذ رأينا الصاعا ... في حكمنا بالظاهر اتباعا

وقيل أخبرنا بما في الشرع ... فالأخذ للسارق غير بدع

يأتيني بهم اى الصغير ... ويوسف ثم الاخ الكبير

تفتؤ لا تفتؤ اثم حذفا ... معناه لا تزال لفظ عرفا

قل حرضا اى باليا من المرض ... والبث حزن غالب اذا عرض

تحسسوا

عن نبإ سابغة هو البعير بيتا
ونميره اذ نحفظ ان سيأتي من الوفا
له وعن زعيم [illegible]
قيل السقاية واليس [illegible]
سنة اشتق من يئس
ثم تفعلوا له
في الارض اى ليسرقوا ويسيحوا
فهذه الامة [illegible]

وقوله سبحانه [illegible] اذ نبا
[illegible] عمله هم
[illegible] حرف الشين
[illegible]
ومنشابك البعض منه البعض
[illegible] اجعل شتى
أشتاتا اى [illegible]
احدهما وان [illegible]

تحسسوا اطلبوا بالحاء ومثله الجيم على السواء
وقيل في الخير بحاء فاعلم وجاء في الشر بجيم فافهم
وقيل بالحاء لنفس الطالب والجيم للغير لأمر غائب
روح بفتح الرا بمعنى رحمه وراحة وفرج ونعمه
والأصل في المزجاة اي قليله وقيل اي ردئة رذيله
وقيل اي كاسدة تدفع يزجي يسوق الفلك مثل يدفع
ءاثرك الله علينا اختارا ويؤثرون مثله اختيارا
واصل لا تثريب لا تقريعا والعير قفل سافروا جميعا
وفصلت اي خرجت من مصرا تفندون تكذبون هجرا
والبدو اي مواضع بوادي قل نزغ الشيطان بالإفساد
استياس الرسل من الأتباع ظنوا رجوعا بعد الإتباع
او ايقنوا بأنهم قد كذّبوا وخففت انهم قد كذبوا
فالظن للكفار ان قد كذّبوا او قيل وهم الرسل قول يعذب
ومن قرا أنهم قد كذبوا بالفتح فهو ظاهر لا يصعب

سورة الرعد

رواسي ثوابتا جبالا قل قطع تنوعت أشكالا
خالصة وسبخة ورمله وحرة وصعبة وسهله
صنوان النخلة أصل واحد لها رءوس عدة تصاعد
وغير صنوان برأس واحده باسقة من فوق أصل صاعده
والمثلة العقوبة الشنيعه والمثلات لفظة مجموعه
وسارب اي خارج وذاهب وظاهر منتشر وغائب

معقبات هى رسل الحفظه — تعاقبت تناوبت لتحفظه
حفظا من امر الله اى بأمره — فإن كل الخلق تحت قهره
وقيل بل ليحفظوا أعماله — ويكتبوا فى صحف أفعاله
وقيل بل حفظا من المصيبه — لمن حماه الله ان تصيبه
وقيل بل وبخ أهل الغفله — وكل من وافق غيا جهله
حتى غلا وأغلق الابوابا — واتخذ الحراس والحجابا
وظن انه يرد بالحذر — ما قدر الله فما رد القدر
والبرق خوفا فرقا من الغرق — وطمعا فى الغيث أمنا من غرق
وقيل بل خوفا من الصواعق — وطمعا فى الغيث للخلائق
وقيل بل خوفا لقوم فى السفر — او طمعا للآخرين فى الحضر
وقيل خوفا من مضرة المطر — وطمعا فى النفع من غير ضرر
ودعوة الحق هى العباده — اى استحقها فمر عباده
والكيد والمكر هو المحال — قيل بل العقاب والنكال
ورابيا أى عاليا جفاء — منمحقا مستهلكا هواء
قل أفلم ييأس من الاياس — بالحكم من إيمان بعض الناس
وقيل مقلوب بمعنى العلم — قارعة عقوبة بالرغم
وقيل اى واقعة وداهيه — وقيل اى سرية مفاجيه
بظاهر من قول من قد سلفا — وقيل معناه بظن الفا
وقيل اى بباطل وزائل — كقولهم ظهر غنى الوابل
قل مثل الجنة يعنى وصفها — والمثل الاعلى يريك كشفها
والمحو والاثبات فيما سطرا — فى اللوح والمعلوم ما تغيرا

وقيل فيما سطرته الحفظه — من عمل العبد وقول لفظه
وقيل يعني النسخ في الأحكام — والثابت الدائم بالإلزام
ننقصها بالنقص في الكفار — بالقتل والأنفال والإسار
ولا معقب اسمع لا ناقض — لحكم مولانا ولا معارض
والمكر لله بمعنى حكمه — وضره بحكمه وعلمه

سورة إبراهيم

ويستحبون من المحبة — اي يؤثرون اليوم حب حبه
وقل وذكرهم بأيام الله — في ايام مضت وراع فعله
في نعمة يسرها لمن شكر — ونقمة عجلها لمن كفر
وإذ تأذن من الاء علام — وقد مضى من قبل في انتظام
ايديهم عضوا على الأصابع — غيظا وقيل كالمشير المانع
وقيل بل هو المكا تصفيرا — يشتغلون عنهم تحقيرا
وقيل بل سدا لأفواه الرسل — اشارة لقائل اي لا تقل
وقيل ردوا انعم الرسالة — بقولهم وكفرهم ضلالة
شك مريب يوقع ابتهاما — واستفتحوا اي سألوا الاحكاما
يعني سؤال الانبياء النصرا — او قومهم وقد اضروا كفرا
خاب اصاب لباس والخسارا — وكل جبار اي استكبارا
وقل عنيد جاحد معاند — ورا لقدام وخلف شاهد
وهو هنا امامه ربما استتر — فقد توارى فورا قد استمر
يسيغه يعني هنيا بر سر — كل مكان جهة او مفصل
وقل غليظ فوق ما تقدما — من العذاب فهو انكى المسا

وَبَرَزُوا للبعثِ يظهرونا — مغنون دافعون حاملونا

وقل محيص مخلص والمصرخ — هو المغيث وبه يستصرخ

وفي السما الفروع في الهواء — يعني به النخلة في الثناء

وكل حين سنة او نصفها — او بكرة ثم الاصيل خلفها

والحنظل الخبيثة المفهومه — اجتثت افهم قلعت معلومه

دار البوار اي هلاك النقمه — ودائبين في اتصال الخدمه

وبعد تحصوها بمعنى العلم — او لن تطيقوا شكرها بالعزم

تهوى تسير سرعة هبوطا — اذا اصبح الشوق بها محيطا

تشخص اي ترتفع ارتفاعا — ومقنعي كرافعي اقناعا

ومهطعين مثل مسرعينا — لا يطرفون خيفة عيونا

وقل هواء اي قلوب خاليه — عن العقول او صدور خاويه

مقرنين اي مقيدينا — مع الشياطين مصفدينا

وتجمع الاصفاد ما يسفل — به سواء قيدها او السفل

ثم السرابيل الثياب المشعره — قل قطران لفظة مشتهره

وقيل قطر آن اي نحاس — آن مذاب مذهب الانفاس

تغشى تغطي وبلاغ كاف — في كل علم نافع وشاف

سورة الحجر

لوما لتحضيض كمثل هلا — نسلكه نحله محلا

وقل فظلوا اي فصاروا يعرجون — من العروج في العلو يصعدون

قل سكرت سدت ومنه السكر — وقيل سكر العقل وهو السحر

وقل بروجا وهي اثنا عشرا — اسماؤها وسيرها قد شهرا

قل

قل حمل ثور وجوزا مقبله   والسرطان والاسد والسنبله

ميزانها وعقرب والقوس قل   جدى ودلو ثم حوت قد كمل

ثلاثة لكل فصل تعتبر   وقسمت منازلا كما اشتهر

وهى التى تظهر للعيان فى   عدتها عشرون مع ثمان

منزلتان ثم ثلث منزله   لكل برج عدها مفصله

تسييرها علم شريف نافع   للعلم بالاوقات اصل جامع

وكم نظمت فيه من قصيده   وجيزة جامعة مفيده

وبعد فعل لازم فاتبعه   لحقه اصابه واتبعه

ثم الشهاب فهو نجم ظاهر   ينزل والشرار منه طائر

والاصل فى لواقح ولاقح   حوامل فالماء منها سائح

بخازنين غير قادرينا   عليه كى يصرفوه حينا

واصل صلصال بمعنى انه   لضربة حاصلة ورنه

وقيل من صل اذا تغيرا   والحمأ الطين الذى تكدرا

وبعده المسنون بالتغير   من آسن او صب كالمقدر

والجان اى ابليس اصل الجن   ثم السموم ذو التهاب يطنى

سبعة ابواب طباق سبعه   اولها جهنم بسرعه

ثم لظى من بعدها والحطمه   ثم السعير الصعبة المضطرمه

والخامس السجن المسمى سقرا   والسادس الجحيم حين استعرا

والسابع السجن المسمى الهاويه   لكل جبار غليظ حاويه

يقنط اى ييأس ثم الغابرين   قد جا للباقين او للهالكين

ومنكرون غير معروفينا   قل وقضينا الوحى مستبينا

العالمين اى عن الاضياف ... والعمر لفظ للبقاء كاف

اقسم ربي بحياة المصطفى ... صلى عليه ربنا وشرفا

ومشرقين حالة الاشراق ... وهو ضياء الشمس باتفاق

للمتوسمين بالتوسم ... فراسة بالوسم والتفهم

لبسبيل اى طريق باق ... بحيرة بالغور باتفاق

والايكة الاشجار لفظ صادر ... لبامام اى طريق ظاهر

والحجر معناه المكان المحتجر ... ارض ثمود ذكرها قد اشتهر

سبعا من الايات وهي الفاتحة ... وهي مثان اذ تثنى واضحة

وقيل من تبعيضها يداني ... ثم المثاني سائر القرءان

وبعد ازواجا فقل انواعا ... اخفض تواضع واضح يراعي

وقل على المقتسمين القاعدين ... في طرق البيت لصد القاصدين

عضين جمع عضة والتعضية ... تفرقة من قولهم بالاهوية

فقال قوم كذب وشعر ... وقال قوم باطل وسحر

وقيل ان العضة فيه اصل ... والعضة سحر وحال بطل

انا كفيناك اعرف المستهزئين ... منهم ابو جهل رئيس المشركين

والاسود الشقي ثم عقبه ... وشيبة وابن امية عتبه

ابي مع امية خلفا خلف ... ويوم بدر قد تساووا في التلف

فاصدع فقل اظهر وقيل فرق ... بالحق كل باطل وحقق

وبعده ياتيك اليقين ... وهو بمعنى الموت يستبين

سورة النحل

وثنا اتى امر اي الوعيد ... واستعجلوا الوقوع كي يحيدوا

بالروح

بالروح اى بالوحى فيها دفء ... سخونة للجسم فيها برء
حين تريحون الى المراح ... يعنى تردون من الرواح
وتسرحون نعما فى المرعى ... سرحتها وسرحت لترعى
بشق اى مشقة وكلفة ... قصد السبيل اى طريق الزلفة
والقصد الاعتدال فى الطريق ... بينه الله على التحقيق
وقل ومنها جائر من السبل ... جائرة لم تتبع نهج الرسل
فيه تسيمون فقل ترعونا ... والسفن الفلك رزقتا لعونا
مواخر الماء الذى تشقه ... شقا بصوت حين تسترقه
قل ان تميد اى لئلا تضطرب ... ولا تميل خفة فتنقلب
فخر اى سقط والمراد ... ابطال مكرهم وما قد كادوا
وبعد اهل الذكر اهل العلم ... بالكتب اصحاب النهى والفهم
قل مكروا اخفوا اشقاق الخالق ... وكيد سوء بالنبى الصادق
على تخوف على تنقص ... بعضا فبعضا ماله من مخلص
تتفيؤ الظلال بالتميل ... والداخر الصاغر بالتذلل
قل واصبا اى دائما قد شرعا ... وتجأرون بالصياح والدعا
بالكسر مفرطون مسرفونا ... والفتح اى فى النار متروكونا
وقل الى النار معجلونا ... قل سكرا خمرا يغيرونا
وكان هذا قبل ان تحرما ... وصار بعد نسخها محرما
وقيل انكار لشرب الخمر ... وعيب ما قد قصدوا فى السكر
وقل ورزقا حسنا كالخل ... ونحوه من كل حلو حل
والوحى للنحل هو الالهام ... وام موسى وحيها منام

وَالأَصْلُ فِي الوَحْيِ هُوَ الإِعْلَامُ ... سِرًّا فَمِنْهُ يَظْهَرُ المَرَامُ

وَذُلُلاً وَاحِدُهَا ذَلُولُ ... مُعَبَّدٌ مُسَهَّلٌ ذَلِيلُ

وَذُلُلاً بِالنَّصْبِ حَالُ السُّبُلِ ... وَقِيلَ حَالٌ وَارِدٌ لِلنَّحْلِ

وَالأَرْذَلُ الأَخَسُّ وَقْتَ الخَرَفِ ... وَالشَّيْبِ وَالضَّعْفِ وَطُولِ الكَلَفِ

وَالأَصْلُ فِي الحَفَدَةِ الخُدَّامُ ... أَوْ وَلَدُ الأَوْلَادِ وَالإِلْزَامُ

وَمِنْهُ فِي القُنُوتِ لَفْظُ نَحْفِدُ ... نُسْرِعُ فِي أَعْمَالِنَا وَنَجْهَدُ

أَبْكَمُ أَيْ أَخْرَسُ لَيْسَ يَدْعُو ... كَلٌّ عِيَالٌ لَيْسَ فِيهِ نَفْعُ

مَوْلَاهُ أَيْ مَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَهْ ... كَلَمْحِ مَعْنَاهُ أَقَلُّ نَظْرَهْ

أَوْ هُوَ أَيْ بَلْ هُوَ مِنْهُ أَقْرَبُ ... جَوِّ السَّمَا هُوَ الهَوَاءُ فَارْغَبُوا

ظَعْنِكُمْ رَحِيلُكُمْ مَعْرُوفَهْ ... أَثَاثًا الأَمْتِعَةُ المَأْلُوفَهْ

ثُمَّ المَتَاعُ كُلُّ نَفْعٍ زَائِلُ ... فَهْوَ إِلَى قُرْبِ النَّفَادِ آيِلُ

حِينٍ هُنَا إِلَى انْقِضَاءِ العُمُرِ ... أَكْنَانًا الكِنُّ بِمَعْنَى السَّتْرِ

قُلْ بَأْسَكُمْ يَعْنِي دُرُوعًا سَاتِرَهْ ... فِي الحَرْبِ فَهْوَ المُتَوَقَّى ظَاهِرَهْ

وَتُسْلِمُونَ هَاهُنَا أَيْ تَخْلُصُونْ ... ثُمَّ لِحُكْمِ رَبِّكُمْ تَسْتَسْلِمُونْ

يُسْتَعْتَبُونَ مِثْلُ يُسْتَرْضَوْنَا ... أَوْ يُؤْمَرُونَ ثُمَّ أَوْ يُنْهَوْنَا

جَعَلْتُمُ اللهَ كَفِيلاً طَالِبَا ... لَمَّا حَلَفْتُمْ بِاسْمِهِ مُطَالِبَا

نَاقِضَةُ الغَزْلِ هِيَ الحَمْقَاءُ ... رِيطَةُ بِنْتُ سَعْدٍ الوَرْقَاءُ

كَانَتْ إِذَا مَا غَزَلَتْ يَمِينَا ... رَدَّتْهُ فِي شِمَالِهَا جُنُونَا

أَنْكَاثًا النِّكْثُ بِكَسْرِ النُّونِ ... اسْمٌ لِمَا يُنْقَضُ بِالتَّبْيِينِ

وَدَخَلاً يَعْنِي فَسَادًا أَرْبَى ... أَكْثَرَ عَدًّا وَأَتَمَّ حَرْبَا

يَنْفَدُ أَيْ يَفْنَى بِفَتْحِ الفَاءِ ... نَفِدَ بِالكَسْرِ بِلَا مِرَاءِ

وفضلنا قرئت فصلت ... بالضاد ومانراه تواترت أثبتا

وصلوات أي كنائس اليهود ... تصليهم تستوي [illegible] الجلمود

ويصطلون [illegible] اصلوها ... ذو فواحر [illegible] اصلوهم

الصمد الذي إليه يفزع ... منا زال الرهبة [illegible]

[illegible] عمل مما نفعل ... صنفا صليح [illegible] تصنع

أنبيه [illegible] إنما جهنم ... أصنافا ما الصغر [illegible]

أو صغر أو نحوها [illegible] ... صنو أن نخلتان أو [illegible]

فاصل أول [illegible] صنم ... فرابع النكاح [illegible]

هذا

هذا بدا ل مهمل والمعجم ... ينفذ اى يجوز او يتمم

بالفتح في ماضيه والمضارع ... بضمه فاحكم به وسارع

وفتنوا اى عذبوا ليرجعوا ... وفتنوا غيرهم فابدعوا

وكان امة فقل اماما ... كأمة كاملة قياما

والسبت فتنة على من اختلف ... فيه فكان محنة بما سلف

والضيق بالكسرة في الحسي ... وفتحه في كل معنوي

وقيل نعت فهو امر ضيق ... كالهين واللين الذي شفق

سورة الإسراء

المسجد الأقصى بمعنى الأبعد ... ابعد مسجد اليه يقصد

من موضع الإسراء وهو مكه ... والمسجد الحرام بيت بكه

قل وقضينا ها هنا اعلمنا ... وقل فجاسوا امثل طافوا معنا

الكرة الدولة والنفير ... جمع اتى والناصر النصير

يسوء اى يحزن باللقاء ... وقيل بالقتل والاعتداء

يتبروا اى يهلكوا تتبيرا ... وقل حصيرا سجنهم حصيرا

طائره عمله او يمنه ... وشؤمه وسهمه او فنه

قل مترفيها اى منعميها ... والرؤساء المكثرين فيها

وفي امرنا الحذف اى بالطاعة ... وثقله يأمره مطاعه

ومد آمرنا فقل كثرنا ... والحظر بالظا المنع يبنى

ومنه محظورا هنا والمحتظر ... اذجاء في منع المشيم فاعتبر

واصل اف وسخ الآذان ... والتف في الاظفار للهوان

قولا كريما اى شريفا حسنا ... واخفض بمعنى كن حليما لينا

والاوبة الرّجوع والأوّاب ... الرّاجع المنيب والتوّاب

ولا تبذّر سرفا تبذيرا ... فتتبع الشيطان مستشيرا

وبعد ميسورا فقل ميسّرا ... وعدٌ اي خبرٍ حسن مبشّرا

وشبّه البخيل بالمغلول ... والبسط وصف المسرف المبذول

يقعد في مكانه ملوما ... منحسرا منقطعا مذموما

سلطان الحجّة في القصاص ... لمن يلي المقتول باختصاص

وبعد بالقسطاس اي بالعدل ... وقيل بالميزان دون مطل

لا تقف لا تتبع ومعنى المرح ... الكبر تيها واشدّ الفرح

قل افاصفاكم بمعنى اختصّا ... وبعد منثورا خفيّا خصّا

وقيل مستورا بمعنى ساتر ... وقل رفاتا في الحطام الداثر

وينغضون اي يحرّكونا ... مبصرة واضحة يقينا

فظلموا اي جحدوا وانكروا ... احاط قهرا ورأي ما مكروا

ووصف الزقّوم بالملعونه ... مذمومة مضرة مبينه

واحتنك استأصل كالجراد ... وقيل جبذ الحنك القياد

واستفزز استخفّ بالإغواء ... وقل واجلب سق بلا امراء

رجلك جمع راجل ممّن عصى ... والحاصب الريح التي ترمي الحصا

قل تارة اي مرّة تبيعا ... متّبعا مطالبا منيعا

امامهم يعني الكتاب المنزلا ... وقيل بل يعني الرسول المرسلا

ليفتنونك الذين كفروا ... اي يصرفونك لو عليه قدروا

قل الدلوك الشمس اي زوالها ... وقيل بالغروب في انتمائها

قل غسق الليل الظلام الغاسق ... قراءة الصبح التي توافق

وبعده

وبعده فقل على شاكلته ... طريقه وعقله طبيعته
ثم الظهير للمعين يومي ... وجا في الفرقان والتحريم
كسفا وكسفة بمعنى قطعه ... وكسفا بالفتح فاروجمعه
ترقى رقيا في الصعود بينا ... ومطمئنين بمعنى الساكنى
خبت بمعنى انطفأت وقد خبا ... اى لا يرى لجمره تلهبا
وخشية الانفاق خوف الفقر ... وقل قتورا اى بخيلا يجري
قل تسع آيات هنا احكام ... وعدها فيما روى الامام
اعنى البخاري روى لا تشركوا ... لا تسرقوا ولا تزنا لا تهتكوا
لا تقتلوا الا توقعوا البريا ... لا تسحروا ولا تربوا اغيا
لا تقذفوا ولا تولوا الزحفا ... لا تعتدوا وفي السبت جات كشفا
جواب قوم سألوا الرسولا ... فقبلوا وقبلوا تقبيلا
وقيل تسع معجزات فالعصا ... واليد والبحر وعى خلصا
والخمس في الاعراف فالطوفان ... ثم الجراد كلها تدان
وقيل طمس المال مع نبع الحجر ... مع العصا والبحر والخمس اشتهر
وفي مكان الطمس قيل رفع الجبل ... لما لك وذاك قول ممتثل
او العصا واليد ياتيلاف ... وسبعة في سورة الاعراف
وبعد مثبورا بمعنى مهلكا ... او خائبا من كل خير ادركا
بكم لفيفا اى جميعا حتى ... اى لخلط من اناث شتى

سورة الكهف

قل باخع اى قاتل صعيدا ... املس لا شئ به موجودا
والجرز اليابس وهو الخالي ... عن النبات فهو غير حالي

فنبتغي الصعود او نخفيهم
ويدا معروف
لنبتغي الطلب
حرف عن طيب
لمبتغا عن سابغ
ليم بتيم حال سابغ
بين حال بعد ان قطعناهم
يدل منهم ساقطعيان لا انهم
لمعنى هم الطغيان ويمنيهم في جلد
ونفتنهم

طغوا ترق وزاد الطاغوتين
انني واحد
وهم مفاوز ... اسيا عليهم
... فالاصل طغووت
الفاحشة ... طغووت
وهو لواحد ...
مطففين ... جلدي
طفق الشروع ...

والكهف يعني الغار والرقيم ... لوح به لذكرهم مرقوم

وقيل مرباهم وقيل الوادي ... او جبل الكهف بلا عناد

قل فضربنا اي جعلنا سترا ... نوما يغشي النائمين قهرا

ثم بعثناهم فقل ايقظنا ... قل وربطنا قوة شددنا

والشطط الجور ولا تشطط ورد ... ومرفقا محل رفق يعتمد

تزاور اي تميل قل تزاور ... كل بمعنى واتى تزاور

تقرضهم تعرض عنهم فجوه ... متسع رحب وهم في غفوه

وقيل اي قومهم في غفله ... عن علم ما جرى بتلك المهله

وهم رقود اي نيام غابوا ... وصيد الفناء ثم الباب

او موضع المغلق او للعتبه ... اربعة قد حررت منتخبه

ازكى طعاما للحلال السالم ... عن ذبح اهل الشرك والمآثم

ان يظهروا بالقهر او بالعلم ... رجما فقل مقالة بالوهم

فلا تمار لا تجادل والمرا ... هو الجدال مرية او امترا

ابصر واسمع لفظة التعجب ... تقول اكرم بالنبي العربي

معناه ما اكرمه واسنى ... ومثله اسمع بهم في المعنى

ملتحدا اي ملجأ تمالك ... اليه حصنا الحدوا اي مالوا

قل فرطا اي مسرفا ومفرطا ... وقيل بل مقصرا مفرطا

قيل ابن حابس يسمى الاقرع ... ثم عيينة بن بدر فاسمعوا

وفيهما ايضا الذي لا انعام ... جاء ولا تطرد على انتظام

والاصل في السرادق المحيط ... من كل ستر شامل محيط

والمهل دردي الزيت او دم كدر ... وقيل ما ان حر مستعر

مرتفقا

مُرْتَفَقاً مُجْتَمَعاً ذا رِفقَهْ ... اَوْمَوْضِعاً يُرضي القُلوبَ رِفقَه

وجاءَ في جمعِ سِوارٍ أَسْوِرَهْ ... اَسَاوِراً ومثلُهُ اَسَاوِرَهْ

وَواحِدُ الأرائِكِ الأرِيكَهْ ... اَسِرَّةٌ في كِلَلٍ مَحْبُوكَه

قُلْ ولَمْ تظلِمْ بمَعْنى تَنْقُصُ ... حاوَرَهُ رَاجَعَهُ يُلَخَّصُ

تَبيدَ اي تَهْلِكَ قُلْ حُسْبانا ... وهي المَرامي تُسْقِطُ النِّيرانا

قُلْ زَلَقاً تَزِلُّ فيهِ القَدَمُ ... غَوراً وغائِراً بمَعْنًى يُعْلَمُ

وفالوَلِي الفَتْحُ في الوَلايَهْ ... وَبابُ وَالي الكَسْرُ في الوِلايَهْ

وَقيلَ بَلْ هُمامِنَ السُّلْطانِ ... والأمْرِ والقَهْرِ بلا امْدانِ

هشيماً المَهْشُومُ وَهْوَ المُنكَسِرْ ... وَمِنْهُ ايضاً كَهَشِيمِ المُحْتَظِرْ

تَذْرُوهُ اي تَنسِفُ حَيْثُ تَروي ... ومِثْلُهُ والذّارِياتِ ذَرْوا

والباقِياتُ الصَّلَواتُ الخَمْسُ ... اوجُمْلَةُ الأذكارِ وَهْيَ خَمْسُ

وقيلَ يَعْني سائِرَ الطّاعاتِ ... وَجْهٌ على كُلِّ الوُجُوهِ ياتي

بارِزَةً ظاهِرَةً نُغادِرْ ... يَتْرُكُ صَفّاً مَصْدَرٌ في الظّاهِرْ

وَقيلَ في مَوْضِعِ مُصْطَفِّينَ ... ومِثْلُهُ في الصَّفِّ خُذْ يَقينا

وَمُشْفِقِينَ مِثْلَ خائِفينا ... وَوَجِلينَ اعْلَمْ وَحاذِرينا

وعَضُداً عَوْناً مُعاضِدينا ... وَمَوْبِقاً اي مُهْلِكاً يَقينا

مُواقِعُوها مِثْلُ داخِلُوها ... وَقِبَلاً اشياءَ قابَلُوها

وَقُبُلاً بالضَّمِّ اي انْواعا ... كُلُّ عَذابٍ نَوْعُهُ يُراعا

جَمْعُ قَبيلٍ والقَبيلُ الصِّنْفُ ... هُنا وفي الأنْعامِ فيهِ الخُلْفُ

لِيُدْحِضُوا لِيُبْطِلُوا وَداحِضَهْ ... باطِلَةٌ فاسْمَعْ بلا مُعارَضَهْ

وَمَوْئِلاً اي مَلْجَأً لا أبْرَحْ ... اي لا ازالُ سائِراً في المَسْرَحْ

والحقب والأحقاب والحقب سنه ... وقيل سبعون فخذها متقنه

وقيل ثمانون وفي المشهور ... يطلق للقليل والكثير

كالوقت والزمان ثم الحين ... وفي النبا الاحقاب بالتعيين

معناه اوقاتا بلا نهايه ... خلود اهل الكفر والغوايه

قل الفتاه الصاحب الملازم ... وسربا اي مذهبا يلازم

قل نصبا اي تعبا فارتدا ... اي رجعا واتبعا واشتدا

وقصصا يعني اتباعا للاثر ... امرا بمعني منكرا قد اشتهر

وبعد ترهقني كتلحقني فقل ... زاكية طاهرة فلا تحل

يريد ان ينقض كاد ينهدم ... وراءهم امامهم كما علم

قل رحما اي رحمة فاتبع ... لحق واقتفي مكان اتبعا

وسببا هو الطريق الجاري ... وقيل اي قطر من الاقطار

حامية حارها قد حميت ... حمئة بحماة قد حمئت

والجبلان هاهنا السدان ... وضم وافتح فيهما وجهان

وقيل فتح السين في الكسبي ... والضم فعل ربنا العلي

وقيل بل يفتح في الحسي ... وضمها في كل معنوي

وقيل ان الفتح لفظ المصدر ... والضم ياتي في اسمه المعتبر

خرجا خراجا اجرة ورزقا ... ويظهروا يعلوه نقبا خرقا

يموج اي يضطرب اضطرابا ... ونزلا اي منزلا مثابا

وبينهم ردما وذاك السد ... والزبرة القطعة اذ تمد

والصدفين الجبلين قطرا ... يعني نحاسا قد اذيب صهرا

واصل ما سمي ذا القرنين ... كانت له قرنان في القنودتين

لحم وقد قيل ضفيرتان ... وقيل اذ قابله قرنان

بالشرق

نحو القلالاذن الواحد منها قلالة وذا رفقا فلاذهم جمع الفرد منها قلالة اغلظه وكفت فوق من نزل الظل والظلال قلت اذا اقمت اي نهارا وظل مسودا بمعنى صار الظلم وضع الشيء غير موضعه وفضلات اي ثلاث خذ وعه

متينه والبطن ايضا والرحم وقوله في جنة لم يتم معناه لم تنقص ولا نظلم يتكلمون ينطقون ان فالاولى والاولى منهم بيوقنون وظنان بقيتهم ونظهر وقت ظهر

بالشرق والغرب بغير لبس اوسيره الى قرون الشمس

والاصل في الفردوس ماتنوعا من كل نوع شجر او جمعا

قل حولا تغيرا تحويلا ثم المداد الحبر خذ تمثيلا

سورة مريم

وهن اى ضعف قل شقيا معناه ماردد تنى قصيا

خفت الموالى اى بنى الاعمام بعدى ان لا يحفظوا مقامي

وقل عتيا يابسا من الهرم وقل سويا مابه قط الم

وقل فاوحى اى فاومى سبحوا صلوا حنانا رحمة اذ تمنح

وقل زكاة طهرة وبركه انتبذت تباعدت مرتبكه

ليهب الله ومعنى لاهب يريد ان النفخ في الجيب سبب

وقل فناداها هنا جبريل وقيل عيسى طفلها النبيل

من تحتها بين يديها ظاهر ومثله تحت البلاد سائر

وقل بغيا لم اكن بزانيه ثم المخاض طلقها علانيه

والجذع اصل يابس في النخله سريا اى نهرا صغيرا انحله

وقيل يعني بالسري عيسى كان سريا فاضلا نفيسا

والصوم كان صمته معتبرا وقل فريا اى عجيبا مفترى

يا اخت هارون التي تشبه بنسكه ودينه فتشبه

وقيل اباؤلك من ذريته فكيف لم تمش على طريقته

وقيل شخص فاجر سموها باخته لما به رموها

في المهد يعني الحجر قل لارجمنك رجما وقتلا او لاشتمنك

وقل مليا زمنا طويلا وقل سلام اى امان قيلا

وَالْخَلْفُ بِالإِسْكَانِ فِي الْمَذْمُومِ ... وَالْخَلَفُ الْمَحْمُودُ بِالتَّكْرِيمِ

غَيًّا هَلاَكًا خَيْبَةً ضَلاَلاَ ... أَوْ فِي الْجَحِيمِ وَادِيًا سَيًّا لاَ

وَأَصْلُ مَأْتِيًّا لأَنَّ مَا أَتَى ... أَتَيْتُهُ لِمَا أَتَاكَ يَا فَتَى

إِلاَّ سَلاَمًا لَكِنِ التَّسْلِيمَا ... وَقِيلَ إِلاَّ الْحَقَّ مُسْتَقِيمَا

وَقُلْ جِثِيًّا قَدْ جَثَوْا عَلَى الرُّكَبْ ... عِتِيًّا أَيْ تَمَرُّدًا فِيهِ شَغَبْ

وَارِدُهَا الْمُرُورُ وَهْيَ جَامِدَهْ ... وَقِيلَ فِي مَرِّ الصِّرَاطِ وَارِدَهْ

وَقِيلَ بَلْ وُرُودُهَا الدُّخُولُ ... لِلْكَافِرِينَ وَارِدٌ مَنْقُولُ

فَقُلْ وَإِنْ مِنْكُمْ تَخُصُّ مَنْ كَفَرْ ... وَقُرِئَتْ مِنْهُمْ بِغَيْبٍ مُعْتَبَرْ

حَتْمًا قَضَاءً كَائِنًا مَقْضِيَّا ... وَقُلْ نَدِيًّا مَجْلِسًا مَرْضِيَّا

وَقُلْ وَرِءْيًا مَنْظَرًا ارْسَلْنَا ... مَعْنَاهُ سَلَّطْنَا وَقَدْ خَذَّلْنَا

وَقُلْ لأُوتَيَنَّ قَوْلُ الْعَاصِي ... هُوَ ابْنُ وَائِلِ الْبَعِيدُ الْقَاصِي

كَلاَّ لَهَا وَجْهَانِ مَعْنَى الزَّجْرِ ... وَالرَّدْعِ فَالْوَقْفُ عَلَيْهَا يَجْرِي

وَالابْتِدَا بِهَا بِمَعْنَى حَقَّا ... أَثْبِتْ بِهَا مَا بَعْدَهَا يُلْقَى

وَهْيَ ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ اسْتَمِعْ ... وَالْكُلُّ فِي النِّصْفِ الأَخِيرِ فَاتَّبِعْ

وَكُلُّهَا فِي السُّوَرِ الْمَكِّيَّهْ ... وَقِسْمَةُ الْفَرَّا هِيَ الْمَرْضِيَّهْ

فَالْوَقْفُ عِنْدَهُ بِإِحْدَى عَشْرَهْ ... لأَنَّ مَعْنَى الرَّدْعِ أَقْوَى شُهْرَهْ

فِي مَرْيَمٍ عَهْدًا وَعِزًّا كَلاَّ ... وَصَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ تُتْلَى

وَشُرَكَا فِي سَبَإٍ وَفِي سَأَلْ ... بَعْدَ نَعِيمٍ ثُمَّ يُنْجِيهِ نَزَلْ

وَأَنْ أَزِيدَ ثُمَّ مَعْ مُنَشَّرَهْ ... حَرْفَانِ فِي مُدَّثِّرٍ مُيَسَّرَهْ

ثُمَّ الأَسَاطِيرُ لَدَى التَّطْفِيفِ ... أَهَانَنِ فِي الْفَجْرِ بِالتَّخْفِيفِ

أَخْلَدَهُ كَلاَّ فَخُذْهُ جُمْرَهْ ... وَالابْتِدَاءُ فِي ثَمَانَ عَشْرَهْ

اولها يا صاح كلا والقمر ... وءاخر السورة حرف قد ظهر

وتحتها ثلاثة في سورة ... وفي النبا اوله مشهورة

عنه تلهى ثم قل شا انشره ... وركبك كلا لدى المنفطرة

ثلاثة في سورة التطفيف ... غير الذي قدمت للتعنيف

والفجر حرف بعد حبا جما ... وبعده اقرا في ثلاث عما

واول في سورة التكاثر ... وثالث فيها بغير زاجر

واربع لا تبتدي ولا تقف ... وهي بمعنى هذه كما عرف

حرفان ثم قبلها في النبا ... والثاني في تكاثر قد وجبا

واثنان قال قبلها في الشعرا ... صل قبلها وبعدها بلا ورا

وللقتيبي لو قف فيها مطلقا ... وقال معنى الردع فيها اطلقا

وقيل معنى الكل حقا يكفي ... قول ابن الانباري بغير وقف

وجاء عن ابي حاتم المسددي ... يقول معناها الا ويبتدي

تؤزهم تزعجهم وتغري ... بالزور والبهتان ثم الكفر

وفدا فقل نحشرهم ركبانا ... وردا عطاشا ازعجوا اهوانا

ادا بمعنى منكرا عظيما ... هدا وكسرا مزعجا مهدوما

تحس اي ترى وركزا حسا ... وقيل اي صوتا خفيا همسا

سورة طه

طه على قول بمعنى يا رجل ... وقيل يا بدر اسمع واضجع وقل

وقل لتشقى اي تقاسي تعبا ... بل لتلاقي راحة لا نصبا

اصل الثرى كل تراب ذي بلل ... وهو هنا سفل القرار قد شمل

انست اي ابصرت واعرف بقبس ... اي شعلة في راس عود تقتبس

طُوَى اسمُ وادٍ وَاذا لم يَنصَرِفِ ‏ فَبقعةَ التأنيثِ في مُعَرّفِ

اَهُشّ اي أخْبِطُ اَوْرَاقَ الشّجَرْ ‏ لغنمي خَبْطُ العَصَا كما اشتهَرْ

مَآرِبُ حَوائجٌ ومآربه ‏ فتحاً وضمّاً ثم كسراً اما رِبه

سيرتها صِفتها جناحكْ ‏ جانبكَ المعروفِ بارتياحكْ

مِنْ غيرِ سُوءٍ بَرَصٍ وَزيرا ‏ يعني مُعيناً مُسعداً مُشيرا

أشْدُدْ انا وَاشْدُدْ ذا لهي ازري ‏ اي قوّ بالتأييدِ منك ظهري

أَشْرِكْهُ رَبِّ وَانا أُشْرِكُه ‏ بالضمِّ صرّفْ فعلَهُ تُدْرِكُهْ

وَقيلَ على عَيْنِي اي تُرَبَّى ‏ وانتَ تحتَ نظري مُرَبّا

وَالعَيْنُ والأعْيُنُ للباري النظرْ ‏ جلّ العلي عن مضاهاةِ البشرْ

وَدُسُرٍ تجري بمرأى الباري ‏ وقيلَ اعيُنٌ دِماءٌ جاري

وقد فتوناً بالبلا اختبارا ‏ وقيلَ اي خلصتكَ اختيارا

والإصطناعُ باختصاصِ الاصطفى ‏ لا تنيا تفسيرُه لا تضعُفا

يَفرُطَ اي يَعجَلُ في الأقوالِ ‏ يطغى بسوءِ الظلمِ في الأفعالِ

ولا يَضِلُّ هاهنا لا يخطي ‏ سِوى فقلْ عدلاً بغيرِ قسطِ

وَقيلَ اي مُستوياً مُعتَدِلا ‏ وَالزِّينَةُ السُّوقُ الذي حَوى الملا

وقيلَ عيدٌ يومُ عاشورا استمعْ ‏ وَقيلَ نَيْروزٌ لتوتٍ فاتّبعْ

وَيَذهبا بغيرِ الطريقه ‏ وقولُهُمْ مُثلى على الحقيقه

يَعنونَ انهُمْ على اعتدالِ ‏ وَسيرةٍ حسنى بلا اختلالِ

وقيلَ يعني يَصرِفا الأفاضلْ ‏ عَنْ دينِكُمْ والسادةَ الأماثلْ

فأجمِعوا بالقطعِ يعني اعزِموا ‏ والوصلِ يعني اتفِقوا والتئموا

صَفّاً صفوفاً اولِصَفٍّ واحدِ ‏ فانهُ اهيبُ في المقاصدِ

وفي

وَفِي الخَيَالِ قَدْ أَتَى يُخَيَّلُ ... أَوْجَسَ أَيْ أَضْمَرَ خَوْفًا يُذْهِلُ

قُلْ دَرَكًا يَعْنِي لِحَاقَ طَالِبِ ... نَطْغُو أَيْ نَظْلِمُ النَّاسَ فِي المَكَاسِبِ

وَقِيلَ فِي المَنِّ بِالاسْتِكْثَارِ ... وَقِيلَ فِي اعْتِمَادِ الادِّخَارِ

يَحُلَّ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى يَنْزِلُ ... يَحِلَّ بِالكَسْرِ وُقُوعًا يَثْقُلُ

وَقُلْ هَوَى يَهْوِي هَلَاكًا يَسْقُطُ ... بِمُلْكِنَا سُلْطَانِنَا إِذْ يُغْبَطُ

وَمَلْكِنَا بِالفَتْحِ أَوْ بِالكَسْرِ ... قُدْرَتُنَا وَالمُلْكُ ضَمًّا يَجْرِي

أَوْزَارًا أَثْقَالًا إِلَّا مِنَ الحُلِيِّ ... تَرْقُبْ تُرَاعِ حُرْمَةَ المَرْعِيِّ

مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ أَيْ جِبْرِيلَا ... مِنْ تَحْتِ رِجْلِ فَرَسٍ مَنْقُولَا

وَلَا مِسَاسَ لَا أَمَسُّ أَحَدًا ... وَلَا أَزَالُ جَانِبًا مُنْفَرِدَا

وَلَنُحَرِّقَنَّهُ بِالنَّارِ ... وَالمِبْرَدِ التَّحْقِيقُ فِيهِ جَارِي

زُرْقًا فَقُلْ عُمْيًا وَقُلْ عِطَاشًا ... يَنْسِفُهَا يُفَتِّتُهَا إِذَا شَا

قَاعًا سَوَاءً صَفْصَفًا مُعْتَدِلًا ... وَالأَمْتُ مَا انْحَطَّ انْخِفَاضًا وَعَلَا

وَالعِوَجُ الشَّقُّ الَّذِي انْصَدَعْ ... وَالأَمْتُ فِي قَوْلٍ جَمِيعُ مَا ارْتَفَعْ

وَالهَمْسُ مَا يَخْفَى مِنَ الكَلَامِ ... وَقِيلَ حِسُّ المَشْيِ بِالأَقْدَامِ

قُلْ وَعَنَتْ أَيْ خَضَعَتْ وَهَضْمًا ... نَقْصًا مِنَ الأَجْرِ بِمَعْنَى ظُلْمَا

وَجَاءَ فِي النِّسْيَانِ مَعْنَى التَّرْكِ ... وَالسَّهْوِ خُذْهُمَا مَعًا فِي سِلْكِ

وَالتَّرْكُ ضِدُّ العَزْمِ أَعْنِي الجِدَّا ... وَالسَّهْوُ ضِدُّ العَزْمِ أَعْنِي القَصْدَا

وَقُلْ فَتَشْقَى تَعَبًا فِي الكَسْبِ ... وَقُلْ وَلَا تَضْحَى بِحَرِّ الكَرْبِ

قُلْ فَغَوَى تَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُ ... ضَنْكًا عَسِيرًا ضَيِّقًا أَنْكَالُهُ

قِرَاءَةُ السَّبْعَةِ بِالتَّنْوِينِ ... أَيْ ذَاتَ ضَنْكٍ خُذْهُ بِالتَّبْيِينِ

وَدُونَ تَنْوِينٍ لِتَأْنِيثٍ ظَهَرْ ... لِلنَّاسِ حُسْنًا مِثْلَهَا قَدِ اشْتَهَرْ

فيعزل اى بجانب عن بين
ابيه اوفى بجانب الشفة
الرأى اذا عن منا
عن هما فعل ما بين
امضاء امر ما نفرقه
عزين اى جماعة فى نفسه
عسعس قيل الذئب اعنى الابل
عشعسا اى جعل اثنين
معنى العشار اى جمع العشر
وتلك جمع
بذا الوصف فيها
فى عشر ذاتى ترى دهرها
وبعد نعتها
عشير ثانى الخليط معشار عشر
وعاشروا اى صاحبوا العشى بالبصر
بظلم من عشى ويعشى من عشى
نحو اعشى لا يرى
يوم عصيب اى شديد عصبه
والعشى لا يبصر ليلا العشى

وقل لزاما عاجلا وزهره   اى زينة وبهجة ونضره

سورة الانبيا

لاهية قلوبهم اى غافله   وخص اهل العلم بالمسائله

وذكركم شرفكم قصمنا   من قرية يعنى به كسرنا

وقل احسوا اى راو عذابنا   ويركضون هربا مما دنا

دعواهم دعاؤهم حصيدا   اى ميتين حصدوا واخمودا

لهوا يقال زوجة او ولد   يعنى التبنى عز من لا يلد

يستحسرون يتعبون كللا   ويفترون يضعفون مللا

رتقا هو السد وذات الرتق   قد فرقت سبعا بحسن الفتق

وقيل فتق بالنبات والمطر   فى كل عام فيهما كما استقر

وقل فجاجا طرقا مسدلله   وسبلا مسالكا مسهله

ويسبحون يسرعون الحركه   والدور اذ يقطع كل فلكه

يذكر بمعنى يشتم الاصناما   من عجل مستعجلا هماما

قل لا يكفون بمعنى المنع   يكلؤكم يحفظكم بالردع

ويصحبون يحفظون حفظا   والنفحة القليل اذ تلظى

والجذ قطع فالجذاذ القطع   والكسر من جمع جريد يقطع

ونكسوا اى قلبوا اكبابه   اى غلبوا او زينوا الغوايه

والكرب غم مانع من النفس   اذ نفشت رعت بلا راع حبس

فان رعت بالليل قيل نفشت   وبالنهار سرحت حين مشت

وقل لبوس اى دروع تحصن   يعنى تقى الباس وتقرا تحصن

وقل يغوصون له فى البحر   ليخرجوا به نفيس الدر

واعصر اعتصر تستخرج يعصرون   والعصر الدهن له يستخرجون

والمعصرات قلت فالسحائب   حان بان يمطر اذ تقارب

اعصار اى ريح يكون عاصفا   ذو العصف اى ورق زرع عصفا

بعصم الكوافر جمع عصمة   عضدا اعوانا على الحقيقة

لا تعضلوهن لا تمنعوا عضينا   اى فرقا بالعضى بهتونا

وعطلت اى تركت معطله   متروكة بحالها مهمله

عفريت الفايق والبالغ   معنى عفونا اى محونا فاتبع

لَنْ نَقْدِرَ الْمُرَادُ لَنْ نُضَيِّقَا ... نُقَدِّرَا قُرِا مِثْلَهُ مُحَقَّقَا

وَالرَّغَبُ الرَّجَاءُ مِنْهُ الرَّغْبَةْ ... وَالرَّهَبُ الْخَوْفُ وَمِنْهُ الرَّهْبَةْ

وَقُلْ وَأَصْلَحْنَا لَهُ مِنَ الْعُقُمْ ... وَأَحْصَنَتْ أَيْ حَفِظَتْ مِنَ التُّهَمْ

تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمُ تَفَرَّقُوا ... فِي مِلَلٍ فَهُمْ بِهَذَا فِرَقُ

قُلْ وَحَرَامٌ بِامْتِنَاعٍ ثُمَّ لَا ... زَائِدَةٌ كَمِثْلِ مَا عَلَا وَلَا

وَقُلْ وَحِرْمٌ وَاجِبٌ فَلَا تَرِدْ ... وَحُكْمُ لَا نَفْيٌ عَلَيْهِ فَاعْتَمِدْ

وَحَدَبٍ مُرْتَفِعٍ وَيَنْسِلُونْ ... أَيْ يُسْرِعُونَ السَّيْرَ حِينَ يُقْبِلُونْ

شَاخِصَةٌ أَبْصَارُهُمْ مُرْتَفِعَةْ ... حَصَبُ مَا يُرْمَى بِهِ لِيَقْمَعَهْ

حَسِيسَهَا أَقَلُّ صَوْتِهَا الْمُزْجِرْ ... وَفِي السِّجِلِّ فَالْكِتَابُ مَصْدَرُ

وَقِيلَ فِي السِّجِلِّ يَعْنِي الْكَاتِبْ ... مُعَيَّنًا وَقِيلَ كُلُّ كَاتِبْ

وَفِي الزَّبُورِ عَلَمٌ وَالذِّكْرُ ... هُنَا هُوَ التَّوْرَاةُ فِيهَا زَجْرُ

وَقِيلَ فِي الزَّبُورِ كُلُّ الْكُتُبِ ... وَالذِّكْرُ يَعْنِي اللَّوْحَ خَلْفَ الْحُجُبِ

وَالصَّالِحُونَ الْمُسْلِمُونَ افْتَتَحُوا ... فِي الْأَرْضِ مَا قُدِّرَ حِينَ صَلَحُوا

وَقِيلَ يَعْنِي إِرْثَ أَرْضِ الْجَنَّةْ ... أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ لِمَحْضِ الْمِنَّةْ

قُلْ بَلَاغًا كَافِيًا فِي الزَّجْرِ ... آذَنْتُكُمْ أَعْلَمْتُكُمْ بِأَمْرِي

عَلَى سَوَاءٍ أَيْ يَكُونُ عِلْمِي ... وَعِلْمُكُمْ مُسْتَوِيًا فِي الْفَهْمِ

سُورَةُ الْحَجِّ

زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ فِي قِيَامِهَا ... وَقِيلَ قَبْلَهَا فَمِنْ أَعْلَامِهَا

تَذْهَلُ أَيْ تَغْفُلُ ثُمَّ مُضْغَةْ ... أَيْ لَحْمَةٌ وَفِي الْكِتَابِ بُلْغَةْ

فَرُبَّمَا تَسْقُطُ وَالْمُخَلَّقَةْ ... صَوَّرَ فِيهَا اللهُ مَا قَدْ خَلَقَهْ

قُلْ أَجَلٌ مُدَّةُ حَمْلِ الْحَامِلِ ... هَامِدَةً يَابِسَةً كَمَا بَلِي

اهتزت اهتز النبات جهرة — ربت علت او أخصبت بكثرة
ثاني اى يثني بكبر عطفه — اى جسمه يرى اختيالا صرفه
وقل على حرف بمعنى طرف — فهو على تزلزل المنحرف
وقيل وجه واحد في النعمة — وينثني عند حلول النقمة
والمخلص العابد في الحالين — بالشكر والصبر على الوجهين
لبئس للصنم بئس الناصر — بئس العشير الصنم المعاشر
بسبب حبل الى السماء — يعنى الى السقف بلا امتراء
وليختنق ثم ليقطع حبله — فما اذل مكره وختله
ينصره الضمير للنبي — وقيل للمرتاب والغوي
وقطعت اى فصلت ثياب — يصهر بالحميم اى يذاب
مقامع جمع آلى والمقمعة — ماتضرب العادي به لتقمعه
وهو هنا اعمدة الحديد — تشعل بالتلهب الشديد
العاكف المقيم حل الحرما — والباد من بدو اليه قدما
وقل بالحاد بباء زائدة — يريد الحادا تأمل شاهده
اراد بالالحاد ميل الشرك — وقيل بالقتل وسوء الهلك
وقيل باستحلال ما قد حرم — لحرمة الحرم او للمحرم
وقيل بالحركة في الطعام — اذ احتكاره من الآثام
وبعد بوأنا فقل مكنا — والحد في اساسه عرفنا
وقل واذن ناد والرجالا — اى المشاة ضمر جمالا
وضامر مضمر من ابل — دقت ورقت من ذهوب الكلا
فج عميق اى طريق نازح — والبائس المسكين بؤس الكادح

ثم

ثم ليقضوا اى يوفوا بالتفث ... والاصل فيه انه نفس الشعث

وقيل كنّى عن وفاء الحج ... بنسكه وعجه والثج

وقيل معناه ازيلوا التفثا ... واذهبوا عند الوفاء الشعثا

وسمى البيت العتيق المعتقا ... من يد ارباب لضلال والشقا

وقيل لم يملكه قط مالك ... او اذ نجا من غرق المهالك

وقيل معتق من الخراب ... وقيل اى معظم الرحاب

وقيل معناه القديم السابق ... او عتق اهله من المضايق

تهوى به الريح هوى الساقط ... وقيل سحيق اى بعيد شاحط

ومنسكا بالفتح اى عبادة ... والكسر للمكان نسك العادة

والبدن ما اهديته من الابل ... بدنة مفردها اذ تنفصل

صواف يعنى قائمات الظهر ... معقولة اليدين عند النحر

صوافن بالنون جمع صافن ... بالربط فى احدى اليدين ساكن

وقيل صوافى خلصت فى الاجر ... قل وجبت اى سقطت بالنحر

والقانع الراضى بما يقسم له ... ثم اعرف المعتر اى ذا المسئلة

قنع بالكسر ومعناه رضى ... قناعة فليس بالمعترض

وقيل فى القانع يعنى السائلا ... قنع فتحا اظهر المسائلا

والاصل فى مصدره قنوعا ... يقتنع فتحا فيهما جميعا

ثم اعرف المعتر عكس السائل ... معرض بالفقر غير قائل

قل لن ينال الله لا يرضيه ... ذبح من المشرك اذ يعصيه

وانما يرضيه ذبح النسك ... من متق فى نسكه لم يشرك

صوامع الرهبان ثم البيع ... كنائس بناؤها مرتفع

وقيل لليهود بالتعيين ... او للنصارى خص بالتبيين

والصلوات موضع الصلاة　　كائن على اختلاف تأتي

وقيل بل تختص باليهود　　وقيل بالصابين بالتقييد

وكل بئر عطلت معطلة　　قد باد أهلها فليست مخضلة

وقصر مشيد أي طويل مرتفع　　وقيل أي مجصص وقد سمع

إذا تمنى أي قرا أمنيته　　أي خلط الشيطان في قراءته

يوم عقيم ليس فيه فرج　　لكافر أو لا لليل يخرج

وقيل يعني حرب يوم بدر　　والظاهر المشهور يوم الحشر

يسطون والسطوة فهي الصولة　　ومن سطا حام خطاه حوله

سورة المؤمنون وقيل الفلاح

اللغو كل باطل يطرح　　وكل لهو ضائع يستقبح

ثم الزكاة هاهنا المعروفة　　فريضة طاهرة شريفة

وقيل كل طاعة تزكي　　وهكذا في نص كل مكي

إذ الزكاة فرضت بيثرب　　إذ أنزلت على النبي العربي

وقل هم العادون إذ تعدوا　　وفي مهاوي الفسق قد ترددوا

سلالة مسلولة من طين　　ونطفة في رحم مكين

مكن أي هيئ مأوى للولد　　طرائق أي طرق لمن صعد

وقيل أي سبعا طباقا طرقت　　طرائقا أي طبقات طبقت

سينا وسينين بمعنى البركة　　والياء والنون لجمع مدركة

صبغ إدام وهو زيت يحلو　　أن يتفضل ارتفاعا يعلو

هيهات معناها بعيد والغثا　　كل حشيش يابس تحتثا

تترا اتصالا بالولاء تباعا　　ونونت وتركت سماعا

ثم المعين

ثم المعين كل ماء جاري · من اعين يدركه بالابصار

وقيل كل مشرع بسيل · والخلف في مأواهما يطول

فقيل في دمشق ذات الربوة · وقيل في العريش ذات النبوة

وقيل في مصر فقالوا الكورة · كورة اهناس هي المشهورة

غمرتهم غفلتهم وسامرا · محدثا في ليلة مسامرا

وتهجرون الحق اي هجر · وقيل تهذون بقول الهجر

لناكبون مائلون ليا · وقل للجوا اي تمادوا غيا

يجير بالامن ولا يجار · اذ لا يرد بطشه جوار

وتسحرون تخدعون بالفتن · همز اي وسوس والاصل طعن

ان يحضرون في احتضار الكرب · رب ندا اي اغث يا رب

رب ارجعون خاطب الملائكه · يعني الى الدنيا لهول داركه

ومن وراهم هنا قدامهم · وبرزخ اي حاجز ادامهم

يعني به المنع عن الرجوع · وقيل مكث القبر كالهجوع

تلفح اي تحرق كالحونا · مقلصوا الشفاه عابسونا

قال اخسئوا ابتعدوا او اسكتوا · ذلا وخاسئا ذليلا يبهت

سخريا الكسر اي استهزاء · والضم للتسخير حيث جاء

وقيل بالضمة في التسخير · والهمز بالوجهين في التحقير

قل فسئل العادين املاك السما · لعدد الانفاس فيما ابهما

سورة النور

قل وفرضناها فرضنا العملا · بحكمها فاعمل بما قد انزلا

والوجه في التشديد للتكثير · وقيل للتفصيل والتفسير

[illegible]

والمحصنات بالعفاف ههنا ... بالافك اى بكذب نبيّنا

وهذه البراءة المشتهره ... لامنّا عائشة المطهره

وعصبة طائفة وكثيره ... معظمه اى ابتداه جهره

وهو على القول الصحيح الواثق ... ابن سلول الفاجر المنافق

واذ تلقونه من التلقى ... عن كاذب اخذا بغير حق

وقد اتى مخففا من الولق ... اى تسرعون فى حديث مختلق

تشيع اى تنتشر المقاله ... بالفحش والبهتان والجهاله

لا يأتل لا تمنع المعروفا ... بحلف تحلفه تعنيفا

فى حلف الصديق وقت مقته ... ان لا يبرّ مسطح ابن اخته

الغافلات اى عن الفحشاء ... دينهم الجزاء بالوفاء

قل الخبيثات من النساء ... لكل ذى خبث بلا امتراء

معناه ان المصطفى منزه ... عما رموا زوجته وموهوا

تستأنسوا تستعلموا تستأذنوا ... تنحنحوا التشعروا امن يأذن

واستثنى الخالى عن السكان ... مثل الرباط ونزول الخان

فيها متاع مفرد للمنفعه ... وهو بمعنى الجمع يعنى امتعه

ما ظهر الوجه مع الكفين ... وقيل خاتم وكحل العين

وقيل يعنى ظاهر الثياب ... وما بدا للعين كالجلباب

على جيوبهن اى يلقينا ... على الجيوب خمرا يخفينا

ثم خمار الرأس كالقناع ... والتابعين سائر الاتباع

والاربة الشهوة اى لا يشتهى ... كالمطبق المعتوه اوكالابله

لم يظهروا لم يقدروا لم يعلموا ... ثم الايامى الجمع وهو الايم

وايم

وأيم يصلح للذكر وللإناث اللفظ لم يغير

اى زوجوا العزاب من رجالكم او النسا يحصنوا امثالكم

والصالحين المسلمين حقا من العبيد والإماء رقا

ثم الكتاب ههنا المكاتبه فكاتبوا اندب وليست واجبه

كذلك الايتاء والمساعده وترك بعض المال والمعاضده

على البغاء مصدر يعني الزنى اذا اردن عفة تحصنا

مثل نوره اى الهداية فى القلب بالتوفيق والرعاية

وقل كمشكوة بمعنى كوه سدت عن الرياح ذات قوه

مصباحها فتيلة وهاجه قنديلها يعرف بالزجاجه

دري اى مشبه بالدر فى حسنه ولونه والدرى

بالمد اى يدرؤ يعنى يدفع بضوئه ناظره ويمنع

شرقية فى الجانب الشرقى غربية فى الجانب الغربى

فالشمس لا تحجب حينا عنها يصيبها او فى نصيب منها

وقيل يعنى انها بين الشجر مصونة من الرياح والغير

وقيل لا ممنوعة عن ظل ولا عن الشمس لنفع الكل

فالصدر كالمشكاة فى التمثيل والقلب قد شبه بالقنديل

وشبه الايمان بالمصباح والزيت للتوفيق بانشراح

وشبه المصباح بالقرآن وشجرة الزيتون بالايمان

وشبه الاعمال بالانوار فانها للاصل كالثمار

وقيل انما مثال الشجره معرفة بالصنعة المعتبره

وقيل بل مثال قلب احمد بنوره استنار قلب المهتدي

[illegible]

وقيل نور المصطفى الرسول ... وشجر الزيتون للخليل

بقيعة في الأصل جمع قاع ... لكل مستو من البقاع

وبعد لجي عميق فافهموا ... والطير صافات بنشر يعلم

بالبسط والقبض بطير الطائر ... في سورة الملك اتى فبادروا

ركاما اي منتظما مركوما ... والودق يعني المطر المعلوما

ومن جبال اي جبال من برد ... وقيل تشبيه السحاب قد ورد

خلاله اثنائه ثم السنا ... نور وبالمد علو وثنا

ومذعنين قيل مسرعين ... وقيل منقادين مخبتين

ثلاث عورات هي لساعات ... قد ذكرت اذ تكشف العورات

بعد صلاة الصبح والعشاء ... والظهر وقت الحر باختفاء

وبعد طوافون اي خدام ... عبيدكم والصبية الالزام

والقاعد العجوز والقواعد ... عن النكاح جمعه المعاضد

والقاعدات لفظ جمع قاعده ... كالقائمات فاعتبر شواهده

ثم التبرج الظهور الداعي ... الى اهتياج شهوة الوقاع

وقيل ما ملكتم مفاتحه ... بيوت من ملكت وهي واضحه

وقيل رب الملك وهو الخازن ... ياكل بالمعروف وهو آمن

وقيل في الوكيل في التصرف ... ياكل وقت الشغل بالمعروف

وكل امر جامع كالجمعه ... والعيد والغزو اذا كانوا معه

نهوا عن الذهاب دون امر ... تسللا اي روغانا يجري

ثم اللواذ هربا تسترا ... فيختفي في مشيه كي لا يرى

سورة الفرقان

تبوءا

ثبورا اي ويلا وقل هلاكا ... كقولهم يا ويلتي عدا كا

بورا هلاكا مصدر جاء اسما ... للجمع والمفرد فاروا العلما

وقيل جمع بائر وصرفا ... صرفا لعذاب وانتصارا عسفا

وقيل صرفا قبل ان يحلا ... او انتصارا بعده يحلا

وقيل صرفا لك عما جئت به ... او نصرهم فافهم بيان المشتبه

حجرا حراما وهو لفظ يمتنع ... به من الهول وبأس ان وقع

فهو مقال الكافر المطلوب ... ممتنعا كالخائف المغلوب

وقيل تخويف من الملائكة ... اي منع البشرى الوجوه الهالكة

وغير هذا الحجر حجر الكعبة ... والفرس الانثى وقيت الكربة

والعقل مع حجر بقوم صالح ... واكسر او افتح في القميص الواضح

وقل هباء اي غبارا نشرا ... وقيل ما في الشمس احيانا يرى

وقل يعض الظالم الجهول ... الكافر المكذب المخذول

وقل فلانا كل من اغواه ... من صاحب بغيه ارداه

ثم الرسول ههنا محمد ... وهكذا كل رسول يشهد

وقيل كان عقبة قد اهتدى ... ابن ابي معيط اذ جاء الهدى

فرده امية خلف خلف ... لصحبة بينهما فيما سلف

وقل خذولا خادعا بغدره ... وعاجزا عن عونه ونصره

والاصل في الترتيل تفريق نظم ... غير بعيد بل كثغر منتظم

والرس بئر في اليمامة انفرد ... وقيل بل اصحابه بنو اسد

وقيل بئر كان في انطاكيه ... رسوا بها نبيهم علانيه

اي اثبتوا قتلا ورميا بالحجر ... وذاك في ياسين نص معتبر

والرَّسُّ ايضاً قريةٌ اَو نَهَرُ ... اَو مَعدِنٌ فافهم اتاكَ اليُسرُ

مَرَجَ بالارسالِ يعني أجرى ... بحرينِ بحراً طامياً ونَهرا

فالعذبُ يعني كلَّ نهرٍ طيّبِ ... والاصلُ في الفراتِ طيبُ المشربِ

والسائغُ الهنيُّ وهو السهلُ ... والملحُ ذو ملوحةٍ لا يحلو

ثم الاجاجُ المرُّ والمشهورُ ... عمومُ كلِّ ابحرٍ تسيرُ

والبرزخُ الحاجزُ كالجزائرِ ... والقفرِ والعمراتِ والمحاجرِ

وقيل يعني حاجزاً بالقدرَه ... حيث ترى نهراً يمدُّ بحرَه

تراه في دمياطَ مثلَ البصرَه ... وفي رشيدٍ آيةً وعبرَه

وقل وحجراً اي حجاباً ساترا ... محجوراً اي مجعولاً افهم حاجرا

والظلُّ ما قبلَ الزوالِ شاردُ ... والفيءُ ما بعدَ الزوالِ زائدُ

وقيل بل من اصلِه محجورا ... مختفياً عن الورى مستورا

قل نسباً قرابةً وصهرا ... صهارةً فاشرح لذاك صدرا

والصهرُ اصلُه من الالصاقِ ... وخلطِ الاشياءِ بالاتفاقِ

فسل به اي عنه من يعلمُه ... وقيل بالسؤالِ من يفهمُه

والامرُ بالسؤالِ للجهولِ ... يسألَ اهلَ العلمِ بالتنزيلِ

قل خلفةً اي متعاقبينْ ... بحكمةٍ تعاقبُ الضدّينْ

قالوا سلاماً اي مقالاً سالما ... حقاً به قد هجروا المآثما

كان غراماً اي هلاكاً دائما ... مثلَ الغريمِ حين اضحى لازما

لم يقتروا معناه لم يضيّقوا ... مختلفٌ لتصريفٍ لا يفترقُ

قواماً اي عدلاً بغيرِ ظلمِ ... يلقَ اثاماً اي جزاءَ الاثمِ

لا يشهدونَ الزورَ اي بالزورِ ... وهو كقولِ الزورِ في المشهورِ

وقيل اى لا يحضرون بقعه ۝ قد دنست بمكر أو بدعه
واللغو كل باطل ولهو ۝ مروا كراما نزهوا عن لغو
اى كرموا انفوسهم وصانوا ۝ عن كل باطل وما اهانوا
اماما اجعلنا من الاخيار ۝ حتى نكون قدوة الابرار
والغرف المنازل الرفيعه ۝ وفى الكتاب الجنة الوسيعه
ما يعبؤا العبء بمعنى الثقل ۝ معناه لا قدر لكم فى الاصل
لولا دعاؤكم او دعوتموه ۝ فقدركم بما اطعتموه
وقيل ما يعبؤا با لتعذيب ۝ لولا دعاؤكم الى اولى التكذيب
وقيل ما يذيقكم عذابا ۝ لولا دعوتم غيره اربابا
وكان تكذيبهم لزاما ۝ اى لازما عقوبة غراما
يعنى عذاب السيف يوم بدر ۝ وقيل اى عذاب يوم الحشر

سورة الشعرا

اقسم بالطول وبالثناء ۝ والملك تحقيقا بلا امراء
اعناقهم رقابهم وخاضعين ۝ خاضعة غلب وصف لعاقلين
وقيل اعناقهم الطوائف ۝ وقيل ساداتهم الكثائف
زوج كريم كل نوع حسن ۝ لا ينطلق بالنطق جرى للسن
وقل وليدا اى صغير السن ۝ الكافرين اى كفرت منى
فعلتها اذا ضلا لا اى خطا ۝ ولم يكن يقصد قتلا اذ سطا
عبدت اى سخرت واستعبدت ۝ لا ضير لا ضرر ان فعلت
شرذمة طائفة والحاذر ۝ بالمدحامل السلاح الظاهر
والحذر المستيقظ المحترز ۝ فرق طريق واضح منحجز

بحاجز كالطود يعنى كالجبل | وقل وازلفنا كقربنا الاجل
يريد بالتقريب تقريب الغرق | وجاء ازلقنا بقاف من زلق
لسان صدق اى ثناء جارى | فى الآخرين امة المختار
محمد صلى عليه البارى | ما اتصل الليل مع النهار
وقل سليم سالم عن شرك | وعن نفاق باطن وشك
وبرزت اى ظهرت فكبكبوا | يعنى رموا والاصل فيها كببوا
وقل حميم اى قريب كرة | اى رجعة الى الخلاص مرة
والرجم بالحجار او بالشتم | فافتح اى احكم انت اهل الحكم
وبعده المشحون يعنى الممتلى | بكل ريع اى مكان معتلى
وقيل فج ويقال سوق | او سرب فى الارض او طريق
قل اية علامة الاقبال | وهى البناء المستطيل العالى
ثم المصانع الحصون العالية | وقيل اى جباب ماء كافية
بطشتم عاقبتم جبارين | اى معتدين سطوة قهارين
خلق اختلاق كذب وخلق | عادة من مضى عليها اتفقوا
وقل ونخل طلعها هضيم | اى ناضج او ضامر مركوم
وفارهين مثل حاذقين | وفرهين فرحا يقينا
من المسحرين ممن قد سحر | وقيل اى ذو سحر كما ذكر
والسحر الرئة اى انت بشر | تاكل ما ناكل رهن للغير
وقل من القالين من اهل القلا | وهو بمعنى البغض قل وماقلى
وتعدو الجبلة الخليقة | قل جبلا جمع فخذ تحقيقه
والظلة السحابة المفترية | اتت بنار فوقهم ملتهبة

فى

فى كل وادٍ اى طريق مَدْحٍ ‎ ‎ ‎ او باب هجرٍ منكرٍ وقبحٍ
وقل يهيمون هيام الحائر ‎ ‎ ‎ عن سنن الحق بقول جائر
هذى صفات الشعرا الكفار ‎ ‎ ‎ وجاء الاستثناء للأبرار
من شعراء المؤمنين الصلحا ‎ ‎ ‎ المادحين للرسول الفصحا
مثل الولى المرتضى حسان ‎ ‎ ‎ وابن رواحة الكبير الشان
ومثل كعب وهو ابن مالك ‎ ‎ ‎ فنظمهم فى احسن المسالك
وانما جاء بذكر الشعرا ‎ ‎ ‎ لرد من قال الكتاب مفترى
فنزه الذكر العظيم القدر ‎ ‎ ‎ عن صفتى كهانة وشعر

سورة النمل

قل لتلقى حفظه تلقيتا ‎ ‎ ‎ من عند من انزله تبيينا
قل بشهاب شعلة من نار ‎ ‎ ‎ والاصطلاء قصد دفء جارى
كأنها جان بمعنى حية ‎ ‎ ‎ ولم يعقب لم يرد ليه
ويوزعون يدفعون سوقا ‎ ‎ ‎ اوزعنى الهمنى احن شوقا
لا يحطمن لا يكسرن تفقدا ‎ ‎ ‎ تعرف الاحوال لما فقدا
والخبء مخبوء هو المستتر ‎ ‎ ‎ من كل عيب كامن لا يظهر
قاطعة ممضية فى حكم ‎ ‎ ‎ قبل لا طاقة دون السلم
عفريت اى داهية مريد ‎ ‎ ‎ وقيل اى ذو قوة شديد
طرفك اى ترد لحا نظرك ‎ ‎ ‎ وقيل بل يأتيك من قد نظرك
ومكروا اى غيروا والصرح ‎ ‎ ‎ القصر والبنا اتاك الشرح
والماء ذو اللجة يعنى المعظما ‎ ‎ ‎ ومنه لجى وقد تقدما
ممرد مملس وخاوية ‎ ‎ ‎ ساقطة وقيل يعنى خاليه

وقيل بل تأويل [illegible] كهيئة
وفاكهين [illegible] معجب
اى بالنعمة والظفر [illegible]
[illegible] من فيه اظهر
تجرى لكل [illegible]
عقل وخير [illegible] نعم
فيه [illegible] والفلق
فالقنا على الشئ [illegible]
قطب [illegible] والفلك اى سفينة
معنى تعتد [illegible] اى يجعلون
وقيل بل فى الرأى يعجزون
افنان الاغصان وفيها فنن
فنع جماعة وافراد
[illegible] وعلا من فوقهم
من [illegible] عظيم

حدائق واحدها حديقه ... وهي البساتين على الحقيقه

وبهجة حسن ومعنى ادّارك ... تتابع الظن فقل تدارك

اى بالظنون حكموا واختلفوا ... في كونها ووقتها لم يعرفوا

وقيل صح عندهم وجودها ... والكل لم يدر وامتى ورودها

وقيل بل تحققوا ايقانا ... اذا راوا مجيئها عيانا

واليوم قد شكوا ولم يستبصروا ... وعن قريب يتجلى الخبر

أدرك علمهم بمعنى غابا ... او العيان يرفع الحجابا

ردف اى لاحقكم كالردف ... فوجا بمعنى زمرة وصف

جامدة واقفة مسكنه ... اتقن اى احكمه وحسنه

سورة القصص

قل فارغا اى خاليا عن صبر ... وقل ربطنا عزم صبر يجرى

قصيه قصي أثره عن جنب ... بعد وحرمنا بإعراض الصبى

مراضع النسوة جمع مرضع ... وقيل نفس الثدي جمع مرضع

قل واستوى تمام اربعينا ... نهاية الشباب في السنين

قل غفلة اى ساعة الظهيره ... او ساعة قبل العشا مذكوره

وكزه في صدره اى لكمه ... قل فقضى قتله واصطلمه

ثم الترقب انتظار الشر ... ايتمروا تشاوروا في الأمر

من دونهم اسفل في التباعد ... والذود حبس فيه رد الشارد

يصدر يصرف الرعاة الغنما ... اصدر اصدارا رباعي سما

يصدر اى يرجع فهو لازم ... اتى ثلاثيا بلا ملازم

تأجرني نفسك بالاجاره ... قل حجج سنينه المذاره

وقيل

وقيل بل تأجرني جزاء — والاجر معناه الجزاء جاء
اشق في الافعال اي اشدد — والصالح المسامح المسدد
اوجذوة اي شعلة من نار — بالضم والفتح وكسر جاري
من شاطئ الوادي يعني جانب — والرهب كيف جا خوف لراهب
ردءا ردءا عونا وشد العضد — كناية عن قوة المؤيد
وقل فاوقد وهو شيء لطوب — صرحا بناء عاليا لترتيب
والاصل في المقبوح كل هالك — اوخائب يطرد في المسالك
اوكل من قد اظهرت لعنته — اوكل من قد شوهت خلقته
قل اذ قضينا بالكلام الامرا — وقل نجيا اي يناجي سرا
وثاويا يعني مقيما والثوى — مثلث مدا وفي الملك الثوى
واصل وصلنا اتصال الذكر — متصلا متابعا للزجر
يجبى يضم واليه يحمل — قل بطرت يعني طغوا اذ جهلوا
تقديره الطغيان في المعيشة — اواشر من اجل طيب العيشة
في امها في مكة قد شهرا — وقيل بل في كل ام للقرى
قل سرمدا اي دائما ليسكنوا — في الليل اي ليختفوا اويكمنوا
وتبتغوا اي تطلبوا الارزاقا — اي بالنهار فاشكروا الخلاقا
قل ونزعنا اصله اخرجنا — وقل شهيدا اي رسولا منا
مفاتح الغيب وقل مفاتحه — خزائن هنا وثم واضحه
وقيل بل مفاتح الخزائن — تنوء اي تثقل اذ توازن
وقل يلقاها ضمير الخصلة — اي طلب العقبى وهجر الغفلة
ويك لم تعلم وويك ويلكا — ووي تعجب كأن مسلكا

اي جبلة وجهم جمع قبيل
قيل اصنافا فتعبرا اي تخبر
فترة وقبس اي الغبار
والقتر القل خوف الافتقار
اي داخل بلده
منه بهم لما اقتنص بالشدة
يحاول الما اتقى قد بدا
وقوله جل طس انثى قد بدا
اختلفت مفهومها تعددا
بلى نضيق واليه يعتذر
تقدس القدس اي نطهر
منه ادخلوا الارض المقدسة عن
فلم اجد في صالحا فقدموه
معنى قدمنا من تقدمنا اتبع
ومقتدون المقتدى من اتبعا
قرآن اي جمعا وفيه السورا
بجمعها وقد يكون مصدرا

فرض اى انزله مفصلا — او فرض اعمال بما قد انزلا
الى معاد وطن اى مكة — فيوم فتحها اتم ملكه
وقيل يعنى بالمعاد الجنة — دار النعيم وتمام المنة
وكل شيء هالك الا هو — والوجه يعنى الذات يبقى الله
وقيل كل عمل يأباه — الا الذى يبتغى به رضاه

سورة العنكبوت

وتخلقون اى تسمون الصنم — بتسمية الاله فعل من ظلم
وقيل تخلقون تنحتون — شخصا تقيمون وتعبدون
وتقلبون ترجعون رجعا — مستبصرين عقلاء طبعا
تنهى عن الفحشاء وقت الطاعة — ما فيه من فحش ولا اضاعة
وقل لذكر الله يعنى الخاطر — ان الملك الرقيب الحاضر
وقيل ذكر الله فى الصلاة — اعظم اركان الصلاة تاتى
وقيل يعنى ذكره اياكم — اكبر من ذكركم مولاكم
تخطه تكتبه وءامنوا — بالباطل الشيطان وهو الخائن
نبوئن ننزلن مقاما — وتثوين من ثوى اقاما
تحمل رزقها بمعنى تدخر — اخبر عن الطائفة لتعتبر
الحيوان بالحيوة الباقية — دار النعيم والعطايا السامية

سورة الروم

غلبهم ضميرها مفعول — قل واثاروا حرثوا منقول
وقل اساؤا كفروا السوأى — عقبى تسوء اى اصابوا سوأ
من اجل تكذيبهم بالمرسل — وصدهم عن الكتاب المنزل

ويحبرون اصله السرور — وبالسماع يحصل الحبور

وقل فسبحان بمعنى سبحوا — أمر بلفظ مصدر متضح

معناه صلوا حالة المساء — فريضة المغرب والعشاء

وحين تصبحون صلوا الصبح — وفي العشي العصر حزتم ربحا

وحين تظهرون في الظهيره — الظهر في القيلولة المشهوره

اهون بمعنى هين عليه — وكل صعب هين لديه

وقيل فيما تفهمون انتم — فهو على تقدير ما علمتم

وقيل هين على المعاد — بلا تثقل ولا ازدياد

وكل سلطان بمعنى الحجه — يعني كتابا منزلا بالحجه

ينطق بالشرك وبالحجاج — بل ابطل المشرك في الحجاج

يربوا يزاد اجره مضاعفه — والمضعفون اهل اجر ضاعفه

يصدعون صدعوا اي فرقوا — في ملل فللجزاء افترقوا

قل يمهدون اي يوطئون — في القبر والحشر يمهدون

وبعد من ضعف بوصف الضعف — او نطفة ضعيفة في ضعف

والضم في ضعف وفتح سمعا — وقيل أصلي وعارض معا

سورة لقمان

من يشتري لهو الحديث يعني — يختار ما يلهيه او يغني

لقمان قل ذو حكمة ولي — وقال قوم انه نبي

فصاله فطامه تصعر — تمله إعراض الذي يستكبر

ل مرحا اي بطرا للحق — واقصد توسط وامش مشي رفق

مشي طيش وهو مشي العدو — ولا تثني معجبا بزهو

واغضض اى اخفض فهو اولى فى الادب | اسبغ اى اكمل فيما قد وهب

إنعامه الظاهر للأجسام | والسر للقلوب والأفهام

وقيل ما يظهر للخلائق | وما خفى عنهم بستر الخالق

وقيل ما يظهر من خير نفع | وما خفى من شر سوء قد دفع

يمده يزيد فيه مددا | مقتصدا اى مؤمن دون اعتدا

معناه ذو عدل وقل ختار | هو الخؤون الفاجر الغدار

سورة السجدة

يدبر الامر اى الامورا | فى الكون يمضى حكمه تقديرا

ويعرج الحكم برد الأمر | اليه بالجزاء يوم الحشر

مقداره فى طوله الف سنة | وانه سهل على من امنه

وهو على الكفار فى الصعوبة | خمسين الف سنة مرهوبه

وقيل يعنى فى هبوط الملك | وردء الى السما فى المسلك

يقطع فى النهار الف عام | لو سارها شخص من الأنام

اذا ضللنا اى ذهبنا فى البلا | وقل تغيرنا بصاد مهملا

قل ناكسوا اى خافضوا هما ابدا | وتتجافى تهجر المراقدا

من العذاب الجوع جهدا يجرى | دون عذاب السيف يوم بدر

وقيل الادنى كل نقص حاصل | دون العذاب الاكبر المستأصل

لعلهم ان يرجعوا عن كفرهم | ويؤمنوا قبل نفاد عمرهم

فى مرية اى لا الشك فى اللقا | فى ليلة الاسرا برؤية موسى ارتقى

وقيل فى لقائه اعظاما | لربه اذ سمع الكلاما

وقيل لا تشك ان ستلقى | من الاذى كما اصاب حقا

قل

قل وجعلناه لموسى المرسل — او الضمير للكتاب المنزل

الفتح يوم الحكم بالعذاب — وذاك يوم الحشر والحساب

سورة الاحزاب

تظاهرون والظهار فاعلم — تشبيه زوجة بذات محرم

وحكمه الكفارة المذكوره — في قد سمع معلومة مشهوره

ثم الدعي ولد التبني — والادعياء الجمع اذ تكني

قل ومواليكم ولاء الود — او من ولاء العتق دون رد

وزاغت الابصار يعني مالت — اي شخصت من خوفها وحالت

ثم الحناجر الحلاقم استمع — مجازه عن شدة الخوف سمع

والاصل في الاحزاب لطوائف — ذوو ائتلاف جمعها مخالف

ويثرب مدينة الرسول — صلى عليه موضح التنزيل

وعورة مكشوفة للسارق — وقيل كشف للعدو المارق

ويظهرون الحفظ والاعذارا — ويقصدون البعد والفرارا

اقطارها يعني النواحي قطر — واحدها اي لو اتاهم ذعر

قد يعلم الله المعوقين — المانعين والمثقلين

اشحة جمع شحيح شحا — وهو الحريص والمحب شحا

والبخل امساك يدا او منع — يتبع اصل الشح وهو فرع

فمن يخالف شحه بعكسه — فقد وقاه الله شح نفسه

قل سلقوكم بالكلام المولم — وخاطبوكم بالخطاب المؤلم

وقل حداد فرده حديد — ذو حدة وصولة شديد

بادون خارجون في البوادي — واسوة اى قدوة الأجواد

ونحبه اى نذره فماتا — مجاهداً واستدرك الفواتا

ومن صياصيهم هي الحصون — ثم الصياصي اصلها القرون

قل فتعالين خطاب النسوة — اى جئن اعطكن شيئاً حبوة

والمتعة التي اتت في البقرة — ثم السراح طلقة معتبرة

تخضعن اى تلن في الكلام — فيطمع الفاجر في الحرام

قضى بمعنى الامر ثم الخيرة — اى اختيار الترك فيما امره

واذ تقول ههنا الإنعام — من ربنا لزيد الإسلام

والعتق من نبينا انعام — والوطر الحاجة والمرام

زوج والفاعل فيه مضمر — وبعد مفعولان فيه تضمر

والسر في تزويجه لزينبا — وحيا قضاه الله فيما اوجبا

ابطال حكم ولد التبني — وانها ليست كزوجة ابن

وانه ليس ابا حقيقة — بل مرسلا لسائر الخليقة

قل فرض الله بمعنى أمرا — إباحة له وقيل قدرا

والخاتم الفاعل قل بالكسر — وما به يختم فتحا يجري

وقل صلاة الله بالغفران — وبالثناء منه والرضوان

واصلها الدعا من الملائكة — وذكرها منا لهم مشاركة

ودع اذاهم لك لا تغتما — او لا تكافئهم ولا تهتما

وقيل اى لا تؤذهم وقد نسخ — بالسيف فالسلم كعقد قد فسخ

والله اعطى المصطفى محمدا — اسماء من اسمائه وحمدا

فهو رءوف بالورى رحيم — وشاهد وصادق كريم

مبشرًا بالفضل والثواب ومنذرًا الكفار بالعذاب

داعي الهدى مبيّن الرشاد وهو منيرٌ بالبيان هادي

نكحتم يعني عقدتم عقدًا وفي النساء مثله قد عدّا

والنحو يأتي ذكره في الحشر ان شاء ربي فهو اهل اليسر

استنكح ابتغى النبي عقده بلا صداق للنبي وحده

فلما فرضنا اي وجوب المهر وقيل حلّ اربع بقدر

وما عليك حرج في الزائد للمصطفى خصصت بلا معاند

ترجي تؤخر وهو ترك القسم تؤوي بقسم وهو معنى الضم

اناه يعني نضجه وهو الاوانا اما الاناء فالوعاء المقتنى

آن المرء أن حميم آن لناضج وحاضر الاذان

ومثله باصاح عين آنية ناضجة ممالة في الغاشية

فاعلة وغيرها من افعلة ءانية اوعية مستعملة

مجاز يستحيي الاله الخالق معناه لا يترك قول الحق

يدنين يرخين الرداء سترًا للوجه والرأس يعم الصدرا

والاصل في الجلباب ما يلتحف به جلابيب الجمع يعرف

والمرجف المزعج للقلوب بالخبر المختلق المرهوب

والاصل في الاغراء تسليط بدا على القتال والجهاد ابدا

وجيها الموصوف بالوجاهه والجاه والتمكين والنباهه

ابين اي لم ترد التكليفا اذ خيرت فاستشعرت تخويفا

والتزم الانسان يعني ادما امرا وكان للوفاء عازما

والكافر الظالم من ذريته لجهله قد خان في وديعته

ونحبه حتف ان اقضى نذر وسعهم
مع بعض الاوصياء وقيل فيهم
[illegible] الالفين اصلابه
منهم مجلوب في فادره
فرافع الرأس لفعل [illegible]
وقطمير [illegible] معنى القشره
ذا بالنسب او فكان القرن
قيل الله يبا او فاتعون منكن
اوردون [illegible]
وجوه اخرى مطيع ربه والقنوت
القانطون البشرون الضعفاء
فرد القنا طيرا اختلف في القنطار
له فقيل ملء مسك ثور
ذهبا او فضة او كقنطار
الف مثقال وبعض قدره
بغير ذا وقوله مقنطره

وقيل بل ابين ان يحملنا	إثما مع التكليف اى يخننا
وحمل الإنسان يعنى الكافرا	اثما فكان خائنا وغادرا

سورة سبأ

مزقتم فرقتم في القبر	واوبي اى رجعي في الذكر
وسابغات اى دروع تمت	وغطت الاجسام حين عمت
والسرد يعنى العظم قدر في الحلق	قدر المسامير نظاما اتسق
ثم النحاس القطر يعنى المعدنا	ثم التماثيل التصاوير هنا
كانت حلالا صورة النبي	وصورة المؤمن والولي
ثم الجوابي الفرد منها الجابية	معناه حوض الماء فهي واقية
وراسيات ثابتات في الجبل	تنحت وهي في الجبال لم تزل
ودابة الأرض المراد الأرضة	منسأته عصاه والهمز ارضه
نسأ يعني ساق قل تبينت	اى علمت بجهلها وايقنت
والعرم الوادي وقيل القطر	وقيل جرذ مفسد او سكر
فقيل سيل اغرق البلادا	وقيل جفر اورث الفسادا
والخمط اصل فيه نبت مر	او كل ذي شوك له مقر
او الأراك والقرى البلاد	ظاهرة ترى فلا بعاد
فالسير في المبيت والمقيل	في قرية ليس بمستطيل
وقل ومزقنا هو التفرق	اذ شتتوا وفي البلاد مزقوا
فزع عن قلوبهم ازيلا	فلم يدع لديهم تهويلا
فقيل في سمع خطاب المولى	فيدهش الأملاك منه هولا
حتى اذا عادوا ابردا لحس	تساءلوا عند حضور الانس

وقيل

وقيل بل يغني عن الكفار | بالموت ما كان من الإنكار
تقديره فاتبعوه حتى | تحققوا الحق عيانا ثابتا
بل مكر قد ستر بالإضمار | أي مكرهم بالليل والنهار
زلفى بمعنى قربة مِعشارا | أي عشر ما أعطوا فلا اقرارا
أعظكم بكلمة او خصلة | يقذف أي يوحي ويؤتي رسله
وقيل يرمي باطلا بحق | فيبطل الزور بقول الصدق
يبدئ أي يظهر بدءا أثرا | ولا يعيد اثرا فيظهرا
وقيل لا يثمر زور ثمره | في حالة الدنيا ولا في الآخره
والباطل الكفر وقول الزور | وقيل ابليس أبو الفجور
معناه ما يخلق بدءا خلقا | ولا يعيد فانيا بل يلقى
وقل قريب أخذوا في الدنيا | وقيل بعد القبر فوق العليا
ثم التناوش التناول اسمع | والهمز في التحريك لفظ قد سمع
ويقذفون ينطقون جهلا | وقل بعيد لا يدا في العقلا
وحيل بينهم بمعنى منعا | عن المراد بعذاب وقعا

سورة فاطر

يزيد في الخلق يريد الأجنحه | في عدها رواية متضحه
ويمكرون السيئات مكرا | للضعفا بالشبهات نكرا
يزينون الكفر والفجورا | للضعفا بمكرهم تغريرا
يريد علم العزة المعظمه | فالعز وصف ربنا ما أعظمه
وقيل من يريد ان يعتزا | فليتق الله الذي اعزا
ينقص من عمره المعتاد | اي عمر الاقران والأنداد

وقيل يعني المحو فيما سطرا وقد مضى في الرعد حين حررا

مثقلة اى ذات ذنب يكبر تقديره إن تدع نفس يضمر

ولا الحرور الريح في حرارة وجدد اى قطع مختارة

والجدة القطعة والغربيب فرد غرابيب ولا تثريب

يعني به لون الغراب الأسود ولن تبور لم تبر لم تكسد

والاصطفا بالعقل ثم النطق والظالم الكافر اشقى الخلق

وقيل الاصطفاء بالإيمان والظالم المذنب ذو العصيان

والحزن الهم وخوف العاقبة أو حسد الشيطان والمغالبة

او الوقوف والعذاب الواصب او حزن الدنيا او المصائب

من نصب اى ألم وداء ثم اللغوب الضعف بالإعياء

يصطرخون يستغيثون اعتمد شرك نصيب ان يعد اى ما يعد

سورة يس صلى الله عليه وسلم

يس قد خصت بقول يعزى يا سيد المرسلين عزا

ما أنذر النفي بها مشهور وقيل مفعول له تقدير

حق بمعنى وجب الوعيد والحكم بالشقا فما يفيد

والسد والأغلال للخذلان والكفر والمنع من الإيمان

ومقمحون رافعون الروسا مغمضوا ابصارهم عبوسا

ما قدموا اعمالهم ان سلفت آثارهم ان بقيت او خلفت

كحفر بئر او بناء مسجد او نقل علم او سلوك مقتدى

والقرية الغرا هنا انطاكية وقل فعززنا بمعنى التقوية

لنرجمنكم بشتم او حجر معناهما في كل رجم معتبر

لا ينقذون لا يخلصون | وقل أطيعوا امتثل فاسمعون
وفسر الازواج بالأصناف | والزوج بالصنف بلا خلاف
نسلخ اى نزيل بالأظلام | ضوء النهار حكمة العلام
والمظلم الداخل فى الاظلام | والمحرم الداخل فى الاحرام
والاصل فى العرجون عذق النخله | اصل الشماريخ وجمع الجمله
ثم القديم ذو الزمان اليابس | لا ينبغى لا يصلح التشاكس
لا الشمس تمحو الليل يعنى تذهبه | والليل لا يسبقه لا يغلبه
ويسبحون جريهم فى السير | فلا صريخ لا مغيث غيرى
والحفر الاجداث والقبر الجدث | وينسلون يسرعون إذ بعث
فى شغل الشغل بالنعيم | عن حال أهل الخزى فى الجحيم
وفاكهين اصله الفكاهه | العجب والنعيم والرفاهه
ما يدعون وادعى تمنى | اى يتمنون فنالوا المنى
وبعد وامتازوا عن اهل الجنه | إنعزلوا فإنهم فى جنه
نختم اى نخرس منهم الالسنا | وقل طمسنا اى محونا الاعينا
فاستبقوا الطريق اى فبادروا | الى البيوت وهم لا يبصروا
وقل فانى اى فكيف يبصرون | وقد عموا احينا فكيف ينظرون
ومن نعمره نطل فى عمره | ننكسه اى نرده فى كبره
للضعف مثل حالة الأطفال | فى العقل والقوة والأفعال
وهى رميم باليات نخره | والشجر الاخضر كل شجره
يقدح منها النار بالتهاب | قدحا سوى شجرة العناب
اعظمها المرخ شبيهها بالذكر | وموضع الانثى العفار المعتبر

سورة الصافات

اقسم بالأملاك في الوقوف ‏ ‏ صفًّا وهذا أكبر التشريف

والزجر منع الجن رميًا بالشهب ‏ ‏ وقيل بل تبليغ وحي في الكتب

فمنه نهي ووعيد زجرا ‏ ‏ ومنه ما يقص وعظا ذكرا

وقيل صف الناس في الصلاة ‏ ‏ والزجر بالتكبير والآيات

وقيل صف الغزو والقتال ‏ ‏ والزجر سوق الخيل في النزال

والذكر بالتكبير في الجهاد ‏ ‏ والقذف رمي الشهب للأبعاد

وقيل دحورًا مصدرًا اي طردا ‏ ‏ ولازب اي لاصق ما اشتدا

ويسخرون مثله يستسخرون ‏ ‏ وهو بمعنى قد مضى يستهزءون

والزجرة الصيحة وهي الأولى ‏ ‏ بالنفخ في الصور تطول طولا

ازواجهم يعني من النساء ‏ ‏ او الشياطين ذوو الإغواء

فاهدوهم الى الجحيم ادعوهم ‏ ‏ وقيل دلوا أو فقدموهم

عن اليمين اي يفندونا ‏ ‏ وعن طريق الحق يصرفونا

وقيل ايضا عن طريق الجنة ‏ ‏ ولذة لذيذة ومنه

والاصل في الغول الهلاك في خفا ‏ ‏ غائلة أو اغتيال صرفا

وقيل ما يخاف وهو هاهنا ‏ ‏ لا يذهب العقول خذه امنا

ومثله لا ينزفون فتحا ‏ ‏ والكسر لا يفنى الشراب شرحا

وقاصرات الطرف حور قصرت ‏ ‏ أعينهن فالسوى ما نظرت

عين ملاح الاعين العيناء ‏ ‏ مفردها فما به مراء

مكنون اي ممتنع مصون ‏ ‏ فهو بحسن لونه قمين

قل المدينون لمجزيون ‏ ‏ غير مدينين خذ التبيينا

والاطلاع

والإطلاع نظر من العلا — وقل سواء وسط تحصلا

والنزل ما يعد للنزول — كأنه ضيافة الحلول

ثم الشياطين وإن لم نرهم — فقد كرهنا شهرة منظرهم

فراغ أي مال إليها سرا — وبعد ضربا باليمين قسرا

بيده أو قوة أو بالحلف — في لأكيدن يمينا قد عرف

وقل يزفون من التزفيف — وأصله الإسراع بالتوقيف

وذاهب مهاجر لربي — والسعي في الخدمة قصد العرب

ثم الذبيح البر إسماعيل — وقول إسحاق هنا منقول

ثم الفدا الكبش من الجنات — أو كبش هابيل لدى القربان

قل أسلما أي فوضا واستسلما — وتله صرعه مستعصما

ثم الجبين جانب الجبهة قل — لهو البلاء الإختبار احفظ وظل

وقل بذبح أي فداء يذبح — بعلا فقل ربا عموما يشرح

وقيل بعل صنم معروف — وآل ياسين هو الموصوف

فقل هو إلياس وهذا اسم علم — وقيل آل له سوى من قد ظلم

ساهم أي قارعهم لما عتب — والمدحض الملقى ومعناه غلب

وهو مليم أي ملوم يعتب — ثم المسبح المصلي الأقرب

قل بالعراء بالمكان الخالي — والجنة الجن بلا إشكال

قالوا بنات الله فهو النسب — وأبطلوا في قولهم وكذبوا

بفاتنين بمضلي أحد — إلا بتقدير إلا إله الصمد

صال الجحيم محرق معلوم — ساحتهم عرصتهم مفهوم

سورة ص

فی ص معنی قسم تقدما — وقیل اخبار بصدق قدما

فقیل صدق الله ثم المرسل — وقیل امر صاد عارض الحلى

فی عزة تعزز وکبر — اذ اشاقوا ای خالفوا بالکفر

ولات حین لیس وقت مهرب — وهو المناص ومفر المذنب

فلیرتقوا فلیصعدوا الی السما — وبعده الاوتاد بنیان سما

وقیل کنی عن ثبوت الملک — وقیل بل ملاعب للافک

وهی حبال فی صواری تنصب — وقیل اوتاد بها یعذب

وقیل ذو الاوتاد ذو الابطال — ممارسی الحرب من الرجال

قل من فواق راحة وفتره — او رجعة الی الحیاة کره

والاصل فی الفواق للحلاب — ما بین حلبتین باقتراب

والقط بالفتح بمعنی القطع — فالقط للمقطوع غیر بدع

ثم النصیب القط فی الثواب — وقیل فی النکال والعذاب

وقیل قطنا هی الصحیفه — لما حوت اعمالنا المعروفه

وقیل یعنون کتابا منزلا — مشاهدا نزوله مفصلا

اشرقت الشمس اذا اضاءت — ولفظة الاشراق منه جاءت

محشورة مجموعة الیه — او اب ای مرجع لدیه

والحکمة النبوة المعلومه — والعلم والاصابة المفهومه

والفصل فی الخطاب یعنی الحکما — یفصل خصما ویرد خصما

والخصم مصدر الخصام الشرعی — وقیل مفرد بمعنی الجمع

تسوروا علوا واکفلنیها — ای ضمها عندی والزمنیها

وعزنی غلبنی والخلطا — جمع خلیط او شریک خلطا

وظن

وظنّ اى ايقن انه فُتِنْ ... اى ابتلى ببلوى اختبارًا وامتحنْ
وراكعًا اى ساجدًا والصّافناتْ ... خيلٌ تُرى على ثلاثٍ قائماتْ
ثم الجيادُ الجمعُ في جوادِ ... فهى تجيدُ السّير للمرادِ
احببتُ حبَّ الخير يعنى المالا ... والخيلَ والثّروةَ والجمالا
عن ذكر ربى عن صلاةِ العصرِ ... حتّى توارت شمسنا في سترِ
يعنى الغروبَ ثم مسحًا قطعًا ... والسّوقُ جمعُ الساقِ فارعَ الجمعا
وجسدًا شقَّ غلامٍ الفى ... على سريره بغير الحقِّ
رخاءً اى ليّنةً فامننْ شرحْ ... اسمح واعطِ مثلَ منّانٍ سمحْ
اركُضْ اى اضربْ ثم قلْ ومثلهمْ ... نسلًا سواهم يولدون شكلهمْ
ولفظ اخلصنا اى اختصصنا ... بنعمةٍ خالصةٍ خصصنا
ثم الثناءُ اليومَ ذكرى الدّارِ ... وفي غدٍ فهمْ من الأخيارِ
والمصطفين اعرفه جمعَ مصطفى ... واصله المصطفيين شرفا
اترابُ الترب شبيهُ القدرْ ... منه ترائبُ عظامُ الصّدرِ
ثم الغساقُ المفرطُ البرودهْ ... وفي الحميم حرقةٌ شديدهْ
وءاخرُ اى وعذابٌ ءاخرْ ... من شكلِ تعذيبهمُ تواترْ
وأُخَرُ الجمعُ وقلْ ازواجُ ... اصنافُ تعذيبٍ بها ازعاجُ
لا مرحبًا لا سعةَ لا رحبا ... ولا كرامةَ تجلّى كربا

سورة الزمر

يكوّرُ التكويرُ يعنى اللّفّا ... ومثله يولجُ اذ لا يخفى
فالنقصُ في النهار والزيادهْ ... كالليل باختلافِ قدرٍ عادهْ
وانزلَ النزولُ معناهُ العطا ... وقيل من جنّته إذ اهبطا

وَفَضَّلَ الازواجَ في الأنعامِ ... وعدَّها ثمَّ على التمامِ

في ظلماتٍ ظلمةِ المشيمةْ ... والبطنِ ثمَّ الرحمِ المعلومةْ

خوله ملَّكه وأعطى ... سلكه يعني الدخولَ بسطا

وقل ينابيعَ عيونٌ تنبعُ ... واحدها الينبوعُ فورًا يطلعُ

يهيجُ اي ييبسُ والحطامُ ... مفتتٌ منكسرٌ يضامُ

قل متشابهًا بلا تناقضِ ... فلا تنافِ فيه للمعارضِ

وقل مثاني اي تثنى العبرُ ... فيه وتأتي قصصٌ تكررُ

وتقشعرُّ تنزوي وتيبسُ ... خوفًا لأنفاسِ النفوسِ تحبسُ

ثم تلينُ عند ذكرِ الوعدِ ... وتطمئنُّ بالرجاءِ المجدي

ثم التشاكسُ اختلافُ الملكِ ... وسالمًا اي خالصًا عن شركِ

ثم اشمأزتْ نفرتْ بحزنِ ... يحتسبون بارتجاءِ ظنِّ

في جنبِ حقِّ اللهِ والمستعملُ ... راعيتَ جانبي كذا يؤوَّلُ

مفازةٍ اي سببِ النجاةِ ... وصفًا لتقي بالصومِ والصلاةْ

له مقاليدُ مفاتيحُ أتى ... اقليدُها بلا قياسٍ يا فتى

قبضته مقبوضةٌ بقدرته ... كذا يمينه بمعنى قوته

وقيل بل هي اليمينُ بالقسمْ ... أقسمَ ان تطوى فكان ما رسمْ

بنورِ ربها بنورٍ يظهرهْ ... وقيل معناه بعدلٍ ينشرهْ

والنورُ ما يعطيه بالتوحيدِ ... وقد أتى في سورةِ الحديدِ

والسوقُ بالحثِّ على المسيرِ ... مختلفُ التشديدِ والتيسيرِ

وزمرةٌ جماعةٌ والزمرُ ... هي الجماعاتُ التي تعتبرُ

حافين محدقين بالجوانبِ ... يسبحون مولى الرغائبِ

سورة

سورة الطول

حم حم الأمر معناه حضر — والحلم والمجد يمين تعتبر

والتوب والتوبة معنى واحد — ذو الطول ذو الفضل الكريم الماجد

عدن اقامة رفيع رافع — للدرجات للمنيب الطائع

الروح يعني الوحي والتلاق — يعني تلاقي الخلق باتفاق

وبارزون اخرجوا للحشر — وظهروا بعثا بحكم القهر

وازفت اي قربت والآزفة — هي القيمة اعتبر مصارفه

وكاظمين ساكتين غما — ممتلئين رهبة وهما

خائنة الاعين اي خيانه — بالنظرة المذمومة الخوانه

اليوم ظاهرين غالبين — محتكمين اليوم قاهرين

يوم التناد بالنداء العالي — بالويل للكفار والنكال

وشددت من ند يعني هربا — مثل نفر المرء يمضي هربا

قل مدبرين اصله منصرفين — يعني الى النار مقر المجرمين

قل في تباب اي هلاك يردي — ودعوة اي انتفاع يجدي

معناه لا يعبد قولا شافيا — وقيل اي لا يستجيب داعيا

والاصل في التفويض ان تسلما — لحكم مولاك فكن مستسلما

اذ في صدورهم لتحقير الجري — ما في قلوبهم سوى التكبر

ماهم ببالغيه يعني قهرا — لا يدركونه فلاقوا اصغرا

ويسجرون في العذاب يحمون — وبأسنا عذابنا اذ ينظرون

سورة فصلت حم السجدة

قل غير ممنون منين منقطع — أو ذي انتقاص والمن قد وضع

ترجمة التي لها تلوم [illegible]
في فضلها وقد [illegible]
فيا لها آيات [illegible]
من العباد [illegible]
[illegible] وقد مضى [illegible]
[illegible]
ومن كتاب [illegible]
وذلك الأمر [illegible]
معنى [illegible]
[illegible]

وقل سواء خبرا قد استوى | لسائل مستفهم ممن حوى

وقيل اى لسائل الأرزاق | والقوت من فضل الإله الباقي

قل فقضيهن بمعنى خلقا | وقيل اى كملها وحققا

وقل واوحى قال كن فكونا | ما قد بدا من امره واتقنا

كل سماء امرها ما خلقا | فيها من الأشياء امرا حققا

نحسات اى فيها نحوس ظهرت | يعنى عذاب فرقة قد كفرت

يستعتبوا اى يسألوا الاعتابا | ان يعذروا فلا يروا عذابا

ليؤمنوا لم يعتبوا إجابة | اى لم ينالوا دعوة مجابة

وقل وقيضنا لهم هيأنا | وقيل سلطنا وقل قدرنا

والقرناء فردها القرين | المارد الشيطان واللعين

والغوا بمعنى كثروا الكلاما | لتسكتوا محمدا ارغاما

لا يسئمون بالملال يسئم | يعنى تمل فاثبتوا لا تسئموا

ءأعجمي اى كتاب عجمي | على نبي عربي مفهم

اكمامها قل جمع كم ظاهر | وهو غلاف للثمار ساتر

وقل عريض اى كبير يجرى | قل سنريهم موعد بالنصر

سورة الشورى

أقسم بالصفات والأسماء | رب العباد مسبغ النعماء

حلم ومجد وعلو وسنا | وقدرة اوصاف عز وغنا

يذرؤكم يخلقكم في العالم | وقيل اى في البطن صنع العالم

وقيل في الأزواج او في الرحم | ليس كمثله كوصف مكرم

وقيل زيدت كافه او مثل | والتزم التنزيه وهو الأصل

حرث

حرث بمعنى كسب دار الآخرة ... وصفقة المعرض عنها خاسرة

كلمة الفصل كلام الحق ... فالحكم مقطوع به بصدق

يعني بتأخير العذاب لأجل ... يقضي بينهم بحكم عاجل

الا المودة الوداد الإقربا ... من اجله ادعوكم تقربا

وقيل بل اطلب منكم ودا ... لأجل قربي منكم مجدا

وقيل بل ابغي لكم ودادا ... وقربة من ربكم إسعادا

وقيل ابغي ان تودوا أهلي ... وتكرموا اقاربي لأجلي

من يقترف اي يكتسب من اجر ... يختم على قلبك اي بالصبر

ثم الجوارى السفن جمع جارية ... والأصل أعلام جبال عالية

رواكد سواكن يزوج ... يقرنهم نوعين حين تخرج

وحيا هو الالهام والمنام ... واصله الاسرار والاعلام

ثم الحجاب المنع للمحجوب ... عن رؤية المهيمن الرقيب

وهو كموسى سمع الكلاما ... ولم يرا المكلما العلاما

او يرسل الرسول وهو الروح ... جبريل وحيا نوره يلوح

وقل ولا الايمان معناه العمل ... وقيل علم بالكتاب إذ نزل

سورة الزخرف

قل افنضرب بمعنى نصرف ... الوعظ إعراضا لأن قد أسرفوا

والاصل صرف صفحة المحيا ... عن الخطاب والجواب ليا

قل ومضى مثل جنس ما نزل ... من العذاب بهم فهو المثل

قل مقرنين اي نطيق قهرا ... جزءا نصيبا بالبنات كفرا

ينشأ يربى يخرصون يكذبون ... وقيل بالظن الضعيف ينطقون

قل امة اي ملة براء ... يعني بريء اوهما سواء
كلمة شهادة التوحيد ... باقية في العقب المولود
سخريا الضم من التسخير ... بلا خلاف ليس بالمكسور
معارج المعراج يعني السلما ... يعلون قل في يظهرون معلما
وقل ومن يعش بمعنى يعرض ... منه العشا في العين داء يعرض
المشرقين مشرق الشتاء ... ومشرق الصيف بلا امراء
وقيل يعني مشرقا ومغربا ... كالقمرين العمرين غلبا
وقل لذكر لك يعني شرفا ... من لختها اي شبهها قد عرفا
تحتي اي من تحت قصري اويدي ... وقل مهين اي حقير معتدي
قل فاستخف به معنى استجهلا ... مثل استخف عقله مجهلا
وءاسفونا اغضبونا مثلا ... يعني شبيها عند من قد ابطلا
معناه لما عبد النصارى ... عيسى اقام قومك الاعذارا
قالوا فنحن نعبد الملائكة ... وما لهم في شهوة مشاركة
وقل يصدون بمعنى يعرضون ... بالضم اي من اجله يمثلون
والكسر معناه يضجون لما ... سرهم منه عنادا وعمى
وقيل بل هما معا من الصدا ... وهو بمعنى الصوت قول وردا
وقيل بل هما من الاعراض ... بالضم والكسر بلا اعتراض
وقيل لما ضرب الله المثل ... بادم في خلق عيسى فاكتمل
وقيل اذ اخبر ان المشركا ... مع الذي تعبد حين اهلكا
قالوا رضينا ان يكون الصنم ... مع المسيح وهو عبد مكرم
قل مثلا اي ءاية في القدرة ... او شاهدا عليهم للحسرة

اومثلهم في الخلق ثم فضلا | بالرتبة العلياء حين أرسلا
وقل لعلم اي دليل علم | والفتح في علامة للفهم
قل بصحاف اي قصاع تملى | والكوب والكوز سواء يجلى
قل لا يفتر المراد الفترة | اي لا يخفف فاستمع باعبرة
ليقض بالموت ومعنى ابرموا | اي اتقنوا كيدهم واحكموا
سرهم ما في ضمير السر | نجواهم الحديث دون الجهر
العابدين اول الموحدين | وقيل يعني الانفين الجاحدين
وقيل ان للنفي ما كان سوا | وولد وقف لمعنى قد حوى
وقيله يعني وقول المصطفى | وهو على سرهم قد عطفا
نصبا ومن يخفض رأى اتباعه | لقوله من قبل علم الساعة
سلام الامان والسلامة | والنسخ بالسيف محا احكامه

سورة الدخان

يفرق اي يفصل بالقضاء | وحيا من المالك ذي السماء
والليلة المذكورة المعتبرة | فليلة القدر هي المشتهرة
والنصف من شعبان قول ثاني | وفيه غفران وخير داني
أمر حكيم محكم مقدر | معلم اي ناقل عن بشر
رهوا بمعنى ساكن او واسع | ونعمة تنعم بنا فع
وكم غني مكثر ذي نعمة | لبخله لم يلق فيها نعمة
قل فاعتلوه زعزعوه بالجفا | سوقوه قودوه ادفعوه ترجفا

سورة الجاثية

ويغفروا اي يستروا ويسمحوا | يرجون يحذرون أن يرجحوا

معنى بآياته بطاعة ... ما يبطنوه وما قد نفعا ... الملة
ما يعنون ما نعى ... وفي ذي ... وبالطاعة
في جاملة ... ونهي ... المنكر
فسترا بالبر ومعنى ... اي نبغض في القدر
ومقتنا ... اي في ... مكنا
خديعة ... ملكن ... منزلة
أي ... رتبة ... مكانة
ملكانة مكان الملك ... الاشتراك ... القصير
املاق الصدر ... ولا ... من الملوك ... من البين
... من الحسنين ... والنذر
... ونقلا ... بل ... من السماء

وقل بايام وقائع الأمم ... هلاكهم لكفرهم مع من ظلم

وقيل يأملون نصر الأوليا ... ويطمعون في ظهور الأنبيا

ليجزي المراد في الاء رجاء ... ليحصل التفريق بالجزاء

جاثية باركة على الركب ... واصل الاستنساخ اصل من كتب

سورة الاحقاف

أثارة رواية إذ تؤثر ... وقيل أي بقية تستأثر

بدعا بديعا ليس قبلي مرسل ... والحقف رمل مستطيل مسبل

وعارضا يعني بذاك السحبا ... قربانا اصناما تظن قربا

قل ويجركم من جوار الأمن ... لم يعي لم يغلب سما عن وهن

وقل أولوا العزم جميع الرسل ... فمن بيان الجنس دون فصل

وقيل تبعيض اتى مذكورا ... في سورة الأحزاب ثم شورى

سورة القتال

بالهم اي حالهم امثالهم ... وصف الجزا امثالا اعمالهم

فضرب مثل فاضربوا أعناقهم ... ثم الوثاق ربطهم وثاقهم

أوزارها الأسلحة الأثقالا ... اي تنقضي وتأمنوا الأهوالا

عرفها طيبها او علما ... نعوتها او البيوت الهما

فيعرف المؤمن فيها منزله ... كعلمه بمنزل قد نزله

وقيل بل عرفهم توفيقا ... فاجتهدوا وبادروا الطريقا

وقيل بل عرفها انتفاعا ... والعرف والأعراف رفع شاعا

وقل فتعسا لهم وقوعا ... على الوجوه تعسوا جميعا

وءانفا الآن قل اتاهم ... ألهمهم بفضله تقواهم

وقيل

وقيل اعطاهم ثواب الطاعة · اشراطها يعني شروط الساعة

والمتقلب الذي ينقلب · اليه اي يقدم ثم يذهب

مثواكم مقامكم في الآخره · في جنة اي في وجوه باسره

عزم يعني جد في القتال · فروا وراموا كثرة الجدال

وقل فأولى لهم ونيل لهم · ومثل أولى لك اهجر فعلهم

وان توليتم من الولاية · والملك والسلطان والرعاية

أبصارهم يعني من البصائر · سول اي زين فعل الفاجر

اضغانهم احقادهم واللحن · الخطأ الظاهر ثم الوهن

وفي الخطا يظهر حقد كامن · واللحن الصواب ضد الساكن

يتركم اعمالكم ينقص · وتر اهله بمعنى نقص

فيحفكم يلح في السؤال · والأصل الاستقصاء في النوال

عن نفسه عن بخل نفس حملا · وقيل عن هنا على باب علا

استبدل المعنى اتى بالمثل · امثالكم اشباهكم في البخل

سورة الفتح

انا فتحنا اي حكمنا حكما · صلح الحديبية امنا سلما

وقيل فتح مكة سياتي · وقيل باب العلم والخيرات

نصرا عزيزا اي قويا ظاهرا · فلا يزال ذا انتصار قاهرا

ثم السكينة السكون الباطن · يعني بايمان وامن ساكن

زيادة الايمان في السكون · وفي الرضى وقوة اليقين

وفي دوام الذكر والحضور · وصدق علم واضح ونور

وفي التقى وكثرة الطاعات · ونقصه بعكس هذا ياتي

يُعَزِّرُوهُ يَنْصُرُوا رَسُولَهْ ... وَاَصْلُهُ الْمَنْعُ فَخُذْ تَأْوِيلَهْ
يُوَقِّرُوهُ اَيْ يُعَظِّمُوهُ ... عَقْدًا وَقَوْلًا وَيُسَبِّحُوهُ
وَقُلْ يَدُ اللهِ بِمَعْنَى الْقُدْرَهْ ... أَعْظَمُ مِمَّا عَقَدُوا مِنْ نُصْرَهْ
وَقِيلَ مَعْنَى بَيْعَةِ الرَّسُولِ ... كَبَيْعَةِ اللهِ بِلَا تَمْثِيلِ
وَقِيلَ اَقْوَى مِنْهُمُ عَلَى الْوَفَا ... وَقِيلَ اَيْ اِحْسَانُهُ فَضْلًا كَفَا
وَقِيلَ فَضْلُ اللهِ بِالْهِدَايَهْ ... مِنْ قَبْلِ طَاعَاتِكَ وَالْوِلَايَهْ
ثُمَّ الْمُخَلَّفُونَ قَوْمٌ تَرَكُوا ... فَقَعَدُوا وَبِالنِّفَاقِ هَلَكُوا
وَقُلْ كَلَامُ اللهِ فِي الْقِرَاءَهْ ... لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ فِي بَرَاءَهْ
وَقُلْ أَحَاطَ اللهُ يَعْنِي عِلْمَا ... وَقَدْ أَعَدَّهَا لَكُمْ اِذْ حَكَمَا
يَعْنِي بِهِ مَكَّةَ قُلْ مَعْكُوفَا ... مُمَنَّعًا عَنْ مَكَّةٍ مَوْقُوفَا
مَحِلُّهُ مَوْضِعُ حِلِّ ذَبْحِهِ ... بِمَكَّةٍ اَوْ فِي مِنًى بِشَرْحِهِ
اَنْ تَطَئُوهُمْ بِالسُّيُوفِ قَتْلَا ... اَوْ وَطْءِ خَيْلٍ اَوْ يَكُونُ رَجْلَا
مَعَرَّةٌ مَسَاءَةٌ اَوْ عَارُ ... اَوْ دِيَةٌ فِي غُرْمِهَا دَمَارُ
بِغَيْرِ عِلْمٍ أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا ... لِيُدْخِلَ اللهُ هُنَا أَنْ يُسْلِمُوا
تَزَيَّلُوا تَفَرَّقُوا وَانْعَزَلُوا ... وَقُلْ لَعَذَّبْنَا بِسَيْفٍ يَحْصُلُ
ثُمَّ الْحَمِيَّةُ الْمُرَادُ الْأَنَفَهْ ... وَالْكِبْرُ فِي اَهْوِيَةٍ مُخْتَلِفَهْ
كَلِمَةُ التَّقْوَى هِيَ الشَّهَادَهْ ... مُقَصِّرِينَ الشَّعْرَ فِي الْعِبَادَهْ
فَتْحًا قَرِيبًا هُوَ فَتْحُ خَيْبَرْ ... مَثَلُهُمْ صِفَتُهُمْ تُسَطَّرْ
أَخْرَجَ شَطْأَهُ بِمَعْنَى عُودِهْ ... فِرَاخُهُ تَزِيدُ فِي تَشْدِيدِهْ
ءَازَرَهُ قَوَّاهُ مِثْلُ اَزْرِى ... كَذَا الْوَزِيرُ مُسْعِدٌ فِي الْأَمْرِ
وَسُوقِهِ قُلْ جَمْعُ سَاقٍ وَافِرْ ... هَذَا مِثَالُ الْمُؤْمِنِينَ الظَّاهِرْ

سورة الحجرات

تقدموا لا تفعلوا أفعالا ... غير الذي يأمركم تعالى

امتحن استخلص عن نفاق ... وطهر القلوب بالوفاق

قل لعنتم عنتا أثمتم ... وقيل معناه هنا هلكتم

بغت بمعنى ظلمت تفيء ... ترجع أن تبغي أو تسيء

لا تلمزوا أنفسكم تعيبوا ... اخوانكم فالعائب المعيب

والنبز في الاصل هو الاساءة ... باللقب المذموم للمساءة

ولا تجسسوا من التجسيس ... تطلب العيوب بالجاسوس

ثم الشعوب جمع القبائل ... والشعب فرد وبه التواصل

وقيل بل قبيلة في العرب ... كالشعب في عزهم في النصب

وقل بمعنى النقص لا يلتكم ... كذا الثنا مثله يألتكم

قل أتعلمون والتعليم ... هنا هو الاعلام والتفهيم

سورة ق

قاف بقدر وقيل بالجبل ... وهو المحيط حولنا وقد شمل

رجع بمعنى الرد للحياة ... استبعدوا اعادة الأموات

ما تنقص الارض بمعنى تأكل ... أمر مريج ذي اختلاط يشكل

قل من فروج مثل من تفطير ... ومثله في الملك من فطور

حب الحصيد حب زرع يحصد ... وباسقات عاليات تشهد

طلع طري ثم قل نضيد ... مجتمع منتظم منضود

أفعيينا أعجزنا تعبا ... في لبس أي تخليط شك غلبا

حبل الوريد هو عرق الحلق ... والأخذ بالكتابة التلقي

اذ يتلقى الكاتبان بعد | ثم العتيد الحافظ المعد
تحيد اى تعدل قل حديد | اى علمك اليوم به شديد
قل القيا القوا وعادة العرب | يخاطبون اثنين فى جمع غلب
وقل حفيظ حافظ الحدود | محافظا صدقا على العهود
فنقبوا طافوا وفى قريب | صخرة بيت المقدس العجيب
قل اقرب الارض الى السماء | من تحتها يرسل كل ماء
ادبار جمع دبر اى خلفا | والكسر مصدر الفراغ زلفى
بالحق اى بالامر قل سراعا | اى مسرعين خرجوا اسراعا
وقل بجبار من التسليط | تجبرهم وارجع الى المحيط

سورة الذاريات

والذاريات والرياح السافيات | فالحاملات فالسحاب الموقرات
فالجاريات الفلك جمع جاريه | تجرى على يسر بريح ساريه
قل فالمقسمات بالتدبير | اقتسموا الامور بالتقدير
والدين معناه الحساب والجزا | لواقع لكائن لن يعجزا
والحبك الطرق والاتقان | والطبقات السبع والبنيان
مختلف فمؤمن ومنكر | يؤفك اى يصرف حين يكفر
من افك المعنى الذى قد صرفا | فى سابق القسمة حتى انصرفا
فالامر فى الخواتم اللواحق | لا يستبين الا على السوابق
قتل اى هلك او قد لعنا | فى غمرة غفلة جهل وعنا
ويفتنون اى يعذبونا | وقيل اى فى النار يحرقونا
فتنتكم عذابكم ويهجعون | يعنى ينامون وما يهجعون

وقيل

يعقله الناس منسأة تعصاة النسوغا
يؤخر الناس اقتحاما حرزها
لصغر الرق والمحراب الدرام
تستبيح اسلافاحة المحرم
سامح بنقل النبى من موضعه
لعبده وقيل ذا بعسله
من مصحف وقيل من محفظه
وقيل بل ابطال الحافظه

فلما صار منه وكان يستنشئها
تشبه بالحافظين الكرم
لنسفنه نطهر تربته
فاليم فالبحر او نقلعها
ينسفها من ذاك او احدها
ونسك ذبائح

وقيل معناه الدنيّ والمحروم | هو الذي أفلس وهو المرحوم
وضيف ابراهيم اي ضيوفه | جمع ومفرد على تعريفه
في صرة اي صيحة تعبّسا | وقيل اي جماعة من النسا
صكّت بمعنى لطمت تعجّبا | بركنه معاضديه الأقربا
وقيل اي ببطشه اوجانبه | لموسعون الفرش في عجائبه
وقيل من وسع الغنا ليعبدون | ليعلموا المجدي يعني يعرفون
وقيل اي ستلزمهم عبادتي | وقيل اي ءامرهم بطاعتي
من رزق المراد رزقا لهم | ولا الخلق كلفوا ان يطعموا
ثم الذنوب الحظ والنصيب | والدلو ملآن هو الذنوب
من يومهم من هول يوم الحشر | وقيل بل بالقتل يوم بدر

سورة الطور

والطور كل جبل عموما | او طور سينا أبدا معلوما
في رق القرآن او كل الكتب | او كتب لأملاك من خلف الحجب
والبيت يعني الكعبة المتابعة | وقيل بيت في السماء الرابعة
والاصل في المسجور ما قد امتلا | وقيل ما أوقدا وما ارسلا
يوم تمور اي تدور دورا | يدعّ يدفع اليتيم جورا
يمنع حقه واكل ماله | والسعي ظلما في فساد حاله
فقل يدعّون بمعنى يدفعون | قهرا الى النار بعنف يهرعون
تنازعوا الكأس تداولوها | من غير إثم او خصام فيها
ثم السموم الحر قل ريب المنون | حوادث الدهر واعراض تكون
او وجع الموت وقل تقوّله | اي افتراه فرية وانتحله

مُسَيطِرٍ مُسَلَّطٍ وَيَصْعَقُونَ — مَعْنَاهُ بِالصَّعْقَةِ هُوَ لأنَّهم يَهْلِكُون
وقل وادبار النجوم سترها — بالفجر اذ يطوى الضياء نشرها

سورة النجم

والنجم مطلقا هوى أو غربا — وقيل اى يوم الحساب ذهبا
وقيل والقرآن حين انزلا — أو الرسول عن عروج نزلا
وقيل بل نجم الثريا يستتر — وقيل بالعالم حين يقبر
والمرة الاتقان والاحكام — وقيل الاستمرار والدوام
ونزلة اى مرة ضيزى فقل — جايرة ظالمة من السبل
واللمم الصغائر الخفيفة — ولمة اى زورة لطيفة
وقيل ان يذنب ثم يقلع — وقيل أن يقصد ثم يرجع
اجنة جمع جنين مستتر — والجنة السترة معنى قد ذكر
فلا تزكوا تدعوا الطهارة — والفضل فى الطاعات والعمارة
ومن زكى بالفعل حقا افلحا — وجانب الدعوى وأم النصحا
واصل اكدى القطع وهو يظهر — تمنى تراق اعرفه او تقدر
امنى أراق ومنى اى قدرا — تمنوا وتمنى قد أتى محررا
أغنى بأنواع المواشى والنعم — أقنى بنقد يقتنى منه النعم
وقيل اغنى رزق الكفاية — اقنى بفضل يقتنى عناية
وقيل اقنى عكس اغنى افقرا — كما أتى ما قبله معتبرا
وليس للشعرى من الفعل أثر — بل حكم ربى للنجوم قد قهر
اهوى باسقاط وخسف جهرا — بلاد لوط حين جاء وانكرا
قل فتمارى ايها المجادل — تشك او تجحد او تجادل

وهو

وهو خطابٌ والمرادُ المنكرُ ... وكلُّ غمرٍ بالمعاني يكفرُ

كاشفةٌ للنفسِ والجماعهْ ... نعتٌ وقيلَ كاشفٌ مذاعهْ

وسامدٌ اى غافلٌ ولاعبُ ... أو مطرقٌ تحيرَ الذاهبُ

سورة القمر

قل مستمرٌّ اى قوىٌّ يستمرْ ... مشتبهًا او ذاهبٌ ومنتشرْ

مزدجرٌ زجرٌ ومنعٌ يزجرُ ... منهمرٌ اى ذو انصبابٍ يكثرُ

قل فالتقى ماءُ السما والارضِ ... يعنى اختلاطَ بعضهِ ببعضِ

ودسرٍ واحدها دسارُ ... خيطٌ من الليفِ أو المسمارُ

تنزعُ اى تقلعُ والأعجازُ ... اصولُ نخلٍ يابسٍ يحازُ

منقعرٍ منقلعٍ وسعرِ ... يعنى جنونًا والتهابًا يعترى

والسعرُ الثانى عذابُ النارِ ... للكافرينَ دائمُ البوارِ

والأشرُ اى بطرٌ وذو أشرْ ... قل فتعاطى اى تناولَ استترْ

ثم الهشيمُ الحطبُ المهشومُ ... وهو الغثا اليابسُ المحطومُ

وههنا المحتظرُ الحطّابُ ... يحتضرُ الهشيمَ اذ يصابُ

ادهى وانكى شدةً وأنكرُ ... بقدرٍ يعنى قضاءً يقدرُ

ونهرٍ انهارُ ماءٍ مترعهْ ... وقيلَ يعنى فى ضياءٍ وسعهْ

مقعدِ صدقٍ مجلسٍ مستحسنْ ... وقيلَ اى من كلِّ لغوٍ يؤمنْ

سورة الرحمن جل وعلا

والنجمُ يعنى زينةَ السماءِ ... وقيلَ نبتٌ دونَ ساقٍ ناءِى

ويسجدُ ان سجدةَ استدلالِ ... كالناطقينَ بلسانِ الحالِ

ثم الانامُ الخلقُ والعصفُ الورقْ ... والزرعُ ايضًا والعلا اذ علقْ

والاصل في الريحان ما يشم — وقيل كل ورق يعم

ء الاء للنعماء وللاوصاف — وقد مضى في النجم والاعراف

تكذبان خاطب الجنسين — الانس والجن بغير مين

من مارج اي لهب او مختلط — وفيه الوان تراها تختلط

لا يبغيان يبغي كل واحد — ان يذهب الاخر في الموارد

وههنا البحران بالبيان — كما مضى في سورة الفرقان

وقيل ملحان فبحر شرقي — ومثله في الغرب دون فرق

والحاجز البلاد والجبال — والارض والانهار والرمال

وقيل عذب في السما منه المطر — والملح في الارض التقاء يعتبر

يلتقيان في نزول القطر — فمنه لؤلؤ وحسن در

والبرزخ الهوا او هو الظاهر — وقيل يعني كل نجم سائر

والمنشآت السفن المبتدعا — وقد قرى بكسر شين المنشآت

سنفرغ الفراغ لا من شغل — اي سنجازيكم خطابا يجلي

وجاء تهديدا على عرف العرب — والثقلان الانس والجن غلب

ان تنفذوا يعني تجوزوا منها — سلطنتي لا تخرجون عنها

وقيل شواظ لهب من نار — بلا دخان دائم البوار

نحاسها دخانها المألوف — وقيل بل نحاسها المعروف

ووردة محمرة كالورد — وكالدهان جمع دهن يبدي

رقت فذابت ذوبان الدهن — وقيل اي تلونت بوهن

وقيل معناه الاديم الاحمر — فهو الدهان لغة لا تنكر

ذات ذوات ثنيت افنان — واحدها فن هي الالوان

وقيل

وقيل اغصانٌ اتت جمع فَنَن ثم جنى اى مُجتنى وهو حَسَن

دانٍ قريبٍ يجتنيه القاعِدُ ومجتنى طيب جناه الراقدُ

والطمثُ الادماء فالابكارُ لم يُقضَ بافتضاضها اوطارُ

والدُّهمة الخضرة فى اشتدادِ قد شُبّهت فى اللون بالسّوادِ

نضّاخة فوّارةٌ والرَّفرفُ وسائدٌ وقيل فرشٌ تُعرفُ

والعبقرىّ البسط والمرقومُ اوكلّ شىءٍ حسنه معلومُ

سورة الواقعه

وقعت الواقعة القيامه كاذبةٌ اى كذبٌ مُقامه

رُجّت بمعنى زُلزلت وحُرّكت بُسّت بمعنى فُتّت فدُكدكت

وقسّم الازواج فى القيامه اى نوّع الانواع فى المقامه

فمنهم مقتصدٌ وسابقُ وظالمٌ لنفسه اى مارقُ

وثُلّة جماعةٌ عظيمه موضونةٌ منسوجةٌ منظومه

وقيل فى الموضونة المشتبكه بالدرّ والياقوت اى محتبكه

مُخلّدون خالدون يُعتبرْ وقيل ياقوتٌ على سنّ الصغرْ

وقيل بل يعنى مُقرّطونا وقيل للحلى لابسونا

واصل مخضودٍ بلا شوكٍ خلقْ والطلح موزٌ اوكطلعٍ مُنسّقْ

مسكوبٌ اى فى غير اخدودٍ جرى وقيل يعنى نازلا منحدرا

وقيل صُبّ فى مزاج الخمرْ وفرشٌ قيل نساءٌ زُهرْ

قل عُرُبا جمع عروبٍ عُرُبا باللفظ واللحظ يثرن الحُبّا

اى غنجاتٍ شكلا حُسنى برقّة اللفظ وحُسن المعنى

ثم الدخان الاسود اليحمومُ والحنث شركٌ اثمه عظيمُ

وَالهِيمُ للنوقِ العِطاشِ فاعلموا ... قيل ناقةٌ هيما بعيرٌ أهيمُ

وقيل رملٌ ناشفٌ تفكّهونْ ... تعجّبون ويقال تندمونْ

المزنُ معناها السحابُ البادي ... تورُون تقدحونَ بالزنادِ

ويَعدُ للمقوينَ للمسافرينْ ... وقيل يعني المعوزين المقفرينْ

وَمُدهنونَ أيْ مُصانعونَ نا ... وقيل للحقّ مُدافعونا

رزقكم حظكمُ التكذيبا ... وقيل شكر رزقكم مقلوبا

وقل مدينينَ محاسبينا ... والدّينُ معناه الجزا يقينا

والرَّوحُ راحةٌ وفي الريحانِ ... رزقٌ وفي الجنّةِ يحصلانِ

والرَّوحُ عند النزعِ او في القبرِ ... والرزقُ في الجنّةِ قولٌ يجري

والرُّوحُ بالضمّ البقاءُ الدائمُ ... يعني الحياةَ وهو نقلُ عالمِ

قل فسلامٌ لكَ لا تغتمّا ... فقد نجوا فخلِّ عنكَ الهمّا

وقيل بل قد سلموا الاهلاكْ ... وسلكوا في الفوز أهنى مسلكْ

حقّ اليقينِ أي حقيقةُ الخبرْ ... وهو اليقينُ والصحيحُ المعتبرْ

سورة الحديد

الفتحُ فتحُ مكّةَ المعروفُ ... وقبلَهُ الهجرةُ والتشريفُ

قل انظرونا نظرًا وأنظروا ... بالقطعِ أي قفوا لنا وانتظروا

وَنقتبسْ أي نستضيءُ البهمَهْ ... وراءكم يعني مكانَ الظلمهْ

وقل بسورٍ حاجزٍ بالقهرِ ... فتنتمُ أنفسكم بالكفرِ

وقل تربّصتم هنا أخّرتمُ ... توبتكم أو هلكنا انتظرتمُ

ثمّ الاماني هي الآمالُ ... أثارها الغرورُ والمحالُ

قل جاء امرُ الله اي جاء الأجلْ ... وفديةٌ يفتدى بها من الوجلْ

مر الله

من الذين نافقوا في السر ... ولا الذين كفروا في الجهر
مولاكم اولى بكم ثم الامد ... الحين والوقت لزمان المعتمد
ثم المصدقين بالتخفيف ... هم اولوا التصديق والتشريف
وشدد الصاد بمعنى الصدقه ... والصادق الصديق من قد صدقه
واعجب لكفار كل من ستر ... بحرثه الحب فللبذر كفر
نبرأها نوجدها للخلق ... آتاكم اي جاءكم بالحق
ومده آتاكم بمعنى اعطى ... وقل وانزلنا خلقنا بسطا
يعني الحديد فيه بأس قوه ... وهو السلاح نصرة مرجوه
ثم المنافع التي تصور ... من الحديد للمعاش تحضر
قل ءامنوا اي بالكتاب الاول ... وءامنوا اي بالنبي المرسل
يجعل لكم نورا من التوفيق ... لتهتدوا به الى الطريق
وقيل نور الحشر وهو ما ذكر ... في اول السورة فاعلم واعتبر
وقل لئلا ها هنا ليعلم ... ولا هنا زائدة لتعلم

سورة المجادلة والظهار

قل التي تجادل المجتنبه ... خولة بنت مالك بن ثعلبه
وزوجها اوس هو ابن الصامت ... بر تقي مستجيب قانت
ظاهر منها فأتت تشكو الجفا ... الى النبي الهاشمي المصطفى
فأنزلت كفارة الظهار ... وحكمها على الانام جاري
والعود امساك عن الطلاق ... او عزم امساك عن الفراق
كان المنافقون بالتناجي ... يبغون تخويف الولي الراجي
ويظهرون انهم تساروا ... من اجل خوف وعدو حاذروا

لاسيما ان ساررُوا الرسولا ليظهروا بذلك التهويلا

فاوجب الله خروج الصدقة قبل المناجات لأمرٍ حققه

حتى اذا تبين المنافق من الولي المستجيب الصادق

فأنزلت بالنسخ أأشفقتم اي خفتم الغرم وما أطقتم

تفسحوا اي افسحوا اووسعوا قيل انشزوا اتحركوا وارتفعوا

وقل بروح اي كتاب منزل تحيى القلوب بالبيان المقبل

سورة الحشر

لأول الحشر هو الجلاء نفيا الى الشام وقد اساءوا

يعني الجلاء لبني النضير من اليهود جاء للتنفير

اذ ساعدوا الكفار في يوم احد وظاهروهم والحسود لم يسد

والحشر ثانيا الى البعث ظهر وقيل اذ اخرجهم منها عمر

وقل من الله بمعنى الحذف اي من عذاب الله لفظا يكفي

اتاهم الله اتى عذابه وهكذا في مثله جوابه

من لينة اي نخلة شريفه وقيل غير العجوة المعروفه

وخصص الله المهاجرينا بالمال لافتقارهم يقينا

وانما خصوا بهذا المال لانه فيء بلا قتال

قل وجف البعير اي تحركا اوجفه راكبه اي حركا

اوجفتم ثم الركاب الابل ودولة تنقلت ودول

اي يدا ولونه وبنو الفقرا فقد خصصناهم به ميسرا

وحاجة اي حسدا ويؤثرون في الاصل يختارون خيرا يفعلون

خصاصة اي حاجة في عسر وجاء في الانصار اهل النصر

تبوءوا الدار أى المدينه قبل حصول الهجرة المبينه

سورة الممتحنه

في اول السورة ذكر حاطب ابن ابى بلتعة المكاتب

الى قريش ان جيش المصطفى يقصد فتح مكة معنفا

لأجل اهليه الذين كانوا بمكة في الفتح كى يصانوا

قل فتنة يفتتن الكفار بنا اذا لم يحصل انتصار

وقيل لا تعدل بنا عن السنن ولا تسلطهم علينا بالفتن

ولا تمسكوا بمعنى تنكحوا فهو تحريم النكاح يشرح

قل وسلوا اى اطلبوا الصداقا من زوجة قد كفرت شقاقا

وليسألوا ما انفقوا ان هاجرت تعطى الصداق زوجها ان بادرت

ان فاتكم شئ اى المرتدة اذا انتصرتم بعد طول الشدة

فسلموا لزوجها الصداقا من عرض ما غنمتم وفاقا

وهذه الاحكام قد تبدلت بالنسخ بعدها لآى انزلت

وقل ببهتان افتراه المعتدى وهو التقاط ولد لم يولد

ملتقط باليد ثم تنسبه لفرجها فهو افتراء تكذبه

قل يئس الكفار من عود الى منازل الدنيا بموت نزلا

وقيل يعنى يئسوا ممن قبر من نيل خير نافع ومن مضر

وقيل اى قد يئس الأواخر مثل ايآس كل فان غابر

او يئس اليهود والنصارى كالمشركين فانثنوا انحيارا

او يئسوا من راحة في الآخرة ككافر في القبر لا في فاقرة

سورة الصف

مهيمنا شاهدا او مؤتمنا
او رقيبا والمهيمن على
او هودا اى يهودا
اى فانيا هودا واما زائدة
هدنا تبنا فعد فعوا اما صابهم
هدنا تبنا طا الاصل الاخر
وهار التساقط في الاوزان
استطعت الباقيات الهموم
وهنا اى زوى الى التفصيل كان
وهن عن هبت ليس
اهلها ما تركه الارض والسما الهواء
اقفا وافتريتم هواء
فقبل جوفه علمت عقولها
وقيل محرقة ذهب هولها
لبست نعى اسمونه اى هويه
تهوى اى تقصدهم من جنبه
مهيلا السائل شرب الهيم اى
اصابها الهيام لا تعطش

وبعد مرصوص يرصّ بالبنا وقل وآخرى خصلة أخرى هنا
وقيل اى تجارة اخرى اتّبع وظاهرين غالبين فاستمع

سورة الجمعة

قل حمّلوا التوراة الزموها لم تحملوها حين ضيعوها
سفر واسفار كتاب وكتب فاسعوا اى امضوا وارفعوا كل الحجب

سورة المنافقين

هم العدو اى هم الاعداء لووا ولوّوا أعرضوا ونأوا
لاتنفقوا اى امنعوهم يهربوا لتدركوا امل خذه ما يجب

سورة التغابن

ثم التغابن افتراق الناس فيحصل الغبن من الافلاس
ويهد قلبه الى التسليم والصبر والرضى مع التعظيم
وقل عدوا الكم قواطع مخلة مجبنة موانع
قل فاحذروهم لاتوافقوهم فى الشح ثم لاتشاققوهم
ونزلت موعظة للأشجعى عوف بن مالك الى الحرب دعى
وكان اهله يكسلونه وكلما خف يثقلونه
وعالم الغيب بمعنى الغائب ثم الشهادة الحضور الواصب

سورة الطلاق

فطلقوهن طلاق السنة والعدة الوقت لدفع الظنة
وهو طلاق واقع فى طهر بالاجماع خالص عن فكر
فاحشة يعنى أذى العشيرة وقيل يعنى ريبة مشهورة
أمرا بمعنى رغبة فى الرجعة ومخرجا اى سعة فى سرعة

وبالغ

نأوا اى ابعدوا اى ابعدوا بيعدون
وبعدا ميلهم الى غيرهم ويميلون
وهو انهم يعملون بكفر وفضلهم
عن نعت الحق كثرة احمد والعدو
يهم كالعوام اى يحتلون بالعدو

حرمة اى ميلا وانصافهم عدل وقيل الهوى
بيعتي لاانفعل يعدوا

شديد الهر والحرب وشديد
وبيلا اى ذى وخم شديد بين ابنامى فناطه
بغير كما بنقص بين المقترفين اذى العلماء
والترقيا قاهم والعلوم بتحقيق
القلب مسترا معهم معنى
اوثانا العون ما بعد بعد ان بعد ادحكم
من غير صورة له من وجدكم
وعنيت اى سقطت منى وضعيلكم
نصيرا وروى عنى منى وشعلهم

وبالغٌ منفّذٌ أوامره   من وُجدكم يعني غناكم ظاهره

وأتمروا ائتمروا وتعاونوا واتفقوا   على عهود ربكم وحققوا

ذكراً رسولاً أنزل الكتابا   وارسل الرسول واستجابا

وقيل ذكراً اي كتاباً أنزله   وهو رسول بالهدى قد ارسله

وقيل أنزل المراد ارسلا   رسولاً المفعول في القدر اعتلا

ذكراً مع التقديم مفعولٌ له   أرسله للذكر فاعرف فضله

وَيقطع الوحي الطباق كلها   وقد يعمّ بعضها وجلّها

سورة التحريم

الاصل في التحريم امر مارية   حين رأتها حفصة مدانية

اسرّها ان تكتم القضية   فاخبرت عائشة المرضية

فرض اي قدّر في الكفارة   أو أوجب التحليل واعتباره

اظهره اطلعه تظاهرا   تعاونا على الأذى تناصرا

يعني به عائشة وحفصة   وهذه السورة فيها القصة

وصالح المراد معنى الجمع   وسائحات بالصيام الشرعي

وقيل بالهجرة قل نصوحا   خالصة وثيقة نصيحا

فخانتا بالكفر لا بالريبة   ينزه النبي عن مريبة

بكلمات ربها التوراة   كتابه الانجيل قد دُيا بي

والجمع للتوراة والانجيل   مع الزبور المنزل الجليل

والكلمات قول جبريل لها   اني رسول الله يا اهل النهى

سورة الملك

طباقا المصدر او جمع طبق   تفاوت اي اختلاف ما اتفق

ومن فطور اى شقوق في السما | ولا تفاوت علو قد سما
وهو حسير حاسر ومنقطع | وهو لمفعول وفاعل سمع
وقل شهيقا هاهنا صوت لهب | تميزت تفرقت من الغضب
وقل ذلولا لينت وذللت | ثم المناكب الجبال سهلت
وقيل اى اطرافها يقبضن | يجمعن بعد البسط اذ يطرن
وزلفة اذ قربت تعذيبا | سيئت بمعنى احزنت تقريبا
وتدعون تتداعون اعتبر | غورا بمعنى غائر كما ذكر

سورة ن

في نون قيل الحوت تحت الارض | واللوح والدواة قول مرضي
ما يسطرون قسم لما كتب | وكل مكتوب ففي هذا حسب
ثم الضمير لجميع الخلق | وكل كاتب اى بحق
ما انت مجنونا ولا ذا جهل | اذ انعم الله بفضل العقل
ردا على من قال هذا قد فتن | وبالجنون عقله قد امتحن
بايكم اى ايكم مجنون | فباؤه زيادة تكون
وقيل في المفتون كالفتون | قل مصدر في موضع الجنون
مثاله المعقول والمفتون | ايضا هو الشيطان والمجنون
تدهن اى تلين في المتابعة | داهنه نافقه فتابعه
وبعد هماز فقل عياب | ينم بالنقل عن المغتاب
وقل عتل اى غليظ قاهر | وقيل اكال ظلوم فاجر
وقيل معناه رحيب بطنا | وقل زنيما اى دعي وهنا
وقيل اى معلم بالشر | زنمة علامة في الامر

وقل

والنور عند بصره [illegible]
من وزوا ابدلت ووزرا اثما
واصله الحمل الثقيل امتا
اوزارها فمعنى السلاح لا وزر
لا ملجا او ورعنى [illegible]
ويوزعون يحبسون [illegible]
موزون اى قدر [illegible]
وسطا المعنى [illegible] اى جمعا
وسعها طافيها اى [illegible]
وسعها وقيل [illegible]
وتشوا اى جمع وقيل تمر
والشفع المترادف او الشرى
والشاوزا [illegible]
وسيلة اى [illegible]
[illegible]

وقل على الخرطوم يعني الانفا | وقيل يعني الوجه وهو اشفا
والوسم ما يلحقه من عار | وقيل وسم وجهه في النار
وقيل اظهار ذميم الوصف | كالكفر والشر وسوء الخلف
وقيل بل اصيب يوم بدر | بضرب سيف فهو وسم القهر
قيل الوليد ولد المغيره | وقيل الاخنس عتبر نظيره
وقيل الاسود ابن راس الكفر | عبد يغوث ومضى في الحجر
ليصرمنها ليقطعنا | ولفظ يستثنون في الاستثنا
وطائف مستأصل العذاب | وكلما عم من العقاب
ثم الصريم جنة قد صرمت | اي قطعت اشجارها واصطلمت
وقيل اي محرقة سوداء | حرد على قصد ومنع جاؤا
اوغضب حقدا على المسكين | شحا مع القدرة والتمكين
وقيل قادرين في زعمهم | ثم الضلال الشح في فهمهم
وقيل عن طريق تلك الجنه | اوسطهم اعدلهم بالسنه
لولا تسبحون يعني هلا | بالذكر يستثنون فارع الاضلا
وهؤلاء اخوة قد كانوا | اهل كتاب ولهم بستان
كان ابوهم يطعم المسكينا | في رغد وخصب عيش حينا
فحين شحوا اذهب البستان | وعمهم من ربهم حرمان
مكظوم المملوء بالاحقاد | ليزلقونك الوقوع البادي

سورة الحاقه

الحاقة القيامة المحققه | وقيل يعني للجزا محققه
وتقرع القلوب فهي القارعه | وقيل اي داهية وقاطعه

وجاء الاستفهام للتعجب | امثاله كثيرة في المطلب
بالطاغية بالصيحة الشديدة | وقيل اي طغيانهم مفيدة
عاتية شديدة الاعلان | وقيل اي عتت على الخزان
وقل حسوما اي اتت متابعه | وقيل اي قطعا وقيل قاطعه
وبعد بالخاطئة الخطية | رابية زائدة قوية
تعيها تحفظها واعية | حافظة مدركة مراعيه
هذا ثلاثي ومنه واعي | اوعى الوعا موعيا رباعي
ارجائها اطرافها جمع رجى | بالقصر والمد رجاء يرتجى
هاؤم تعالوا واعرفوا حسابي | وقيل اي تناولوا كتابي
قل كانت القاضية المنية | لا بعث من رقدتها المقضيه
يحض اي يحث حين يأمر | وبعد غسلين صديد يحذر
ثم الوتين اي نياط القلب | منسقى العروق وابيض في الصلب

سورة المعارج

سأل اي دعى فقال عجل | لنا من العذاب قطا يعضل
وقيل بل معناه من عذاب | وقيل واد سال بالعقاب
ثم المعارج الصفات السامية | او درج الجنان وهي عالية
او درج العروج للاملاك | والمهل ما يشبك باشتراك
وقيل دردي الزيت ثم العهن | حيث اتى الصوف كذاك الوهن
لا يسئل الحميم من يحبه | عن حاله اذا استبان كربه
يبصرونهم من الابصار | يعرفونهم بلا انكار
وقيل سمي الام بالفصيله | وقيل يعني اقرب القبيله

لظى

لظى لهيب محرق مسلّط   وقل تلظى مثله يسلّط

نزاعة كاشطة وقالعة   لجلدة الرأس وقيل قاطعة

ثم الشوى الجلدة والاطراف   على الخلاف ينبني الخلاف

وقل فأوعى في الوعاء جعله   وقل هلوعا جزعا في عجلة

وهو الضجور والحريص شدة   وقدروا وا تفسيره ما بعده

عزين اى قبيلة مفرقة   قد جا أجمع عزة في تفرقة

وبعدما يعلمون النطفة   والسبق عجز غلب في كلفة

والنصب ما ينصب للسباق   من علم يقام بالوفاق

وقيل يعني الصنم المنصوبا   والنصب الاصنام خذ تقريبا

ويوفضون يسرعون والمثل   لبعثهم بسيرهم على عجل

سورة نوح عليه السلام

ترجون لله وقارا عظمة   يعني تخافون فسل من علمه

اطوارا اى تارات خلق نطفه   علقة ومضغة خذ كشفه

واصل كبارا كبيرا او ودا   خمسة اصنام هنا فعدا

واصل ديارا بمعنى دائر   وقيل اى صاحب دار حاضر

بيتي سفينتي وقيل منزلي   وقيل مسجدي خذا الوجه الجلي

سورة الجن

قل جد ربنا بمعنى العظمة   جلال ربنا علا ما أعظمه

قل شططا جورا بمعنى الكفر   قل رهقا غيا فسادا يجري

او سفها او اثما او فسادا   وقيل طيشا فافهم المرادا

وقل لمسنا ها هنا التمسنا   للسمع والاصغاء او مسسنا

قل حرسا حفظا وقل شهابا ... نجما لطرد مارد أصابا

والرصد المعد والطرائق ... الفرق لاخلاط والخلائق

قل قددا أى قطعا مختلفه ... فى الدين والملة لا مؤتلفه

بخسا فقل بالنقص فى الثواب ... والرهق الاخذ بلا اكتساب

وقل تحروا اقصدوا وطلبوا ... قل غدقا يعنى كثيرا يعذب

قل لبدا اى متراكبينا ... وقيل بالمرسول يلصقونا

قل رصدا من خلفه حفاظا ... ملازمين حفظه أيقاظا

ليعلم النبى تبليغ الملك ... من غير تخليط حفظ من ملك

سورة المزمل

يا أيها المزمل المدثر ... تزمل التف بثوب يشعر

وما على الجسم هو الشعار ... وما يليه فهو الدثار

ورتل القراءة المرتله ... مرسلة وقيل اى مفصله

واصله تكملة الحروف ... وحفظ حكم الوصل والوقوف

انا سنلقى اى سنوحى قولا ... يثقل فى الميزان فارع الطولا

وقيل اى يثقل حين ينزل ... عليك من هيبة من ينزل

وقيل بل يعنى به ثقل العمل ... على النفوس والسعيد من حمل

ناشئة الليل فقل ساعاته ... وقيل اى قيامه قوماته

اشد وطئا ثقلا فى المحضر ... وقيل اى اثبت للتدبر

وكل وطاء اصله الموافقه ... للقلب قل واطاة اى وافقه

اقوم قيلا صحة التلاوه ... حفظ حروف اللفظ والتلاوه

سبحا بمعنى الجرى فى الاوطار ... او راحة كالسبح فى الانهار

تبتلاً قطعاً وقل انكالا | يعني القيود احفظ او الاغلالا
ذا غصة يعلق كالمشبوك | ترجف اي ترج بالتحريك
ثم الكثيب الرمل والمهيل | السائل المنهار اذ يسيل
اخذا وبيلاً اي شديداً ثقلا | وقل كريهاً او وخيماً حصلا

سورة المدثر

والرجز يعني هاهنا الاوثانا | والاثم او ما يوجب الهوانا
وقيل كل قذر كالرجس | والضم للاصنام دون لبس
تمنن بنقل العلم والكتاب | وقيل تعطي هبة الثواب
وقيل اي تضعف ان تستكثرا | من عمل الخيرات كي تقصرا
حبل متين وكذا ممنون | او الضعيف جاءك التبيين
نقر اي صفر في الناقور | الصور وهي نفخة في الصور
ذرني ومن خلقته وحيدا | يعني فقيراً يائساً فريدا
وقيل اي خلقته بقدرتي | وحدي ولا شريك لي في صنعتي
وقيل ذرني فانا اكفيكا | وخذي فنصري ظاهر يغنيك
يعني الوليد ولد المغيرة | اسلم ثم ارتد فاتل السورة
ويعد ممدوداً كثيراً اذ امد | ارهقه اغشيه تعذيب الابد
صعوداً اي مشقة العذاب | وقيل اي تصعد في العقاب
يؤثر اي يروى بنقل جاري | لواحة محرقة الابشار
وقيل اي تسود الابشارا | كاسية ظاهرها انكدارا
ادبر اي ولى ومثله دبر | او جاء من بعد النهار اذ عبر
اسفر اي اضا وقل مستنفرة | نافرة وفتحها مستنفرة

فهو شفيعي ومعولي وسيلتي

هذه رسالة جليلة لبعض الافاضل تتضمن ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل واضافها للامام ابي القاسم ابن سلام حسبما نقل عنه صاحب الاتقان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنده

فسورة اى أسد أو رامى　　اوصائد يقنص أو سهام

وصيغة الجمع لكل سائغة　　أو واحد والها للمبالغة

سورة القيمة

لا اقسم المراد فيها أقسم　　لا ارد ما أتى عليه القسم

واحكم بهذا الحكم فى نظائره　　وقيل زيدت لا كما فى ظاهره

وكل نفس فهى اللوامة　　تتبع ما تهواه بالملامة

ايحسب الانسان الن نجمعا　　عظامه يعنى بالجهل معا

تسوية البنان ان يلفقا　　لبعثه من بعد أن تمزقا

يفجر اى ينكر ما قدامه　　معناه ان يكفر بالقيامة

وقيل اى يجرى الى قدام　　فى الغى والفجور والآثام

وقيل اى يعصى لباقى العمر　　اويترك التوبه حتى القبر

برق بالكسر بمعنى لمعا　　والفتح اى شخص حين انقطعا

والنيران يجمعان جمعا　　فوق رءوس الخلق زجرا ردعا

وقيل يجمعان فى التكوير　　وفى ذهاب الضوء والتكدير

والوزر الملجأ ثم المستقر　　المنتهى الى الجزاء والمقر

بصيرة اى حجة تبصر　　ثم المعاذير بها يعتذر

وقيل بل ارخى الستور واختفى　　والستر مقدار بنقل قد كفا

ناضرة بالضاد يعنى مشرقة　　والنضرة البهجة تأتى مطلقة

وبعدها ناظرة بالظاء　　مبصرة بالعين اى للرائى

فرؤية الله بلا تكييف　　تتمة النعيم والتشريف

باسرة عابسة وفاقرة　　اى لفقار الظهر تأتى كاسرة

ترقوة

ترقوة وجمعها التراقي — وهي عظام الصدر باتفاق

وهي لترائب التي في الطارق — اذ قدرها مشتبه موافق

وقيل من راق لمن يرقيه — من الرقا لعله يشفيه

وقيل من يرقى من الملائكة — بالروح هل ناجية ام هالكة

الساق بالساق هما الرجلان — وقيل للدارين شدتان

اولى بمعنى الويل يوم الموت — والقبر والبعث بغير فوت

والويل في الجحيم وهو الرابع — وقل سدى اي مهملا يقاطع

سورة الانسان

والاصل في الامشاج كل اخلاط — والمشج الواحد منها المختلط

وهي الطبائع الصحاح فاعلم — صفرا وسودا ودم وبلغم

وقل بها منها وقل يشربها — وقيل بل يشرب اي يروى بها

يفجرونها فتجري نابعة — حيث يشاؤن بلا ممانعة

ومستطيرا شائعا منتشرا — وقمطريرا اي شديدا عسرا

وذللت قطوفها اي سهلت — والقطف عنقود دوالي كملت

وقل قواريرا اتت من فضة — في رقة الزجاجة المبيضة

والاسر ربط سائر المفاصل — والشد للخلق بذا حاصل

يدخل من يشاء في رحمته — اي اثر الرحمة في جنته

سورة المرسلات

اقسم بالرياح وهي المرسلات — عرفا باتباع التوالي حاصلات

وهي لشدة الهبوب العاصفات — ثم لنشرها السحاب ناشرات

وقد اتت بالنصر فهي فارقات — وقد اتت للوعظ فهي الملقيات

ان ارسلت بالخير كانت عذرا ... ازالت الاعذار فهي بشرى
وان اتت بالشر كانت نذرا ... انذار انفس اصرت كفرا
وقيل بل املاك صدق ارسلت ... والعرف معروف به قد نزلت
والعصف بالعروج والنزول ... شدة سيرها بلا تثقيل
ونشرها الكتب الاعمال ... وفرقها بالوحي في الارسال
تلقيه ذكرا اذ اتى مذكرا ... عذرا ايزيل عذرنا ومنذرا
وقيل في الامطار ايضا ناشرات ... لانها تنشر اي تحي النبات
وقيل في اي الكتاب لفارقات ... اذ نزلت بالفرق وهي الملقيات
قل طمست اي محيت انوارها ... ونسفت اي قلعت اثارها
ووقتت اي اجلت او جمعت ... للوقت يعني حشرت اذ رجعت
وقل فقدرنا من التقدير ... وجاء بالتخفيف للتيسير
وقل كفاتا مجمعا يضم ... احياكم وميتكم يعم
وشامخات عاليات تخترق ... ظل دخان النار حين يفترق
الى ثلاث شعب وهي الفرق ... قل لا ظليل منقذ من الغرق
كالقصر واحدا لقصور والقصر ... اعناق نخل او اصول تهتصر
وقل جمالات جمال الابل ... وقيل بل يعني حبال الجمل
وقد مضى في سورة الاعراف ... ومر ما فيه من الخلاف
والصفرة السود في وصف الابل ... وقيل في البقر ايضا محتمل

سورة النبأ

وقل سباتا راحة تمددا ... قطعا لاعمالكم قد وردا
وبعد وهاجا فقل وقادا ... والمعصرات قاربت ميلادا

والمعصرات

والمعصرات أصله الحوامل ... والبالغات الحيض والكوامل
ثج بمعنى سال اذ يثج ... والحج فيه العج ثم الثج
الفافا الملتف أتى بالكثرة ... ما التف من اشجارها لكثرة
والاصل في المرصاد للطريق ... وهو ممر الكل بالتحقيق
والرب بالمرصاد اى اليه ... مصيرهم وعرضهم عليه
والبرد للتبريد وللراحه ... وقيل للنوم وحلو الساحة
يرجون يخشون وفي كذابا ... قل مصدر التكذيب مع كذابا
كواعب نواهد والكاعب ... اذا استدار ثديها للاعب
والكعبة الظاهرة البناء ... تبدو وافيز هو حسنها للرائي
دهاقا اى مملوءة متصله ... وقل حسابا كافيا من هوله
والروح جبريل هنا والملك ... وقدره اعظم من كل ملك
وقيل املاك على خلق البشر ... وكل هذا جاء نقلا واشتهر

سورة النازعات

اقسم بالأملاك وهي النازعات ... لنزعها الارواح وهي الناشطات
والفرق نزع انفس الكفار ... والفرق نزع القوس باقتدار
والنشط للمؤمن وهو الحل ... من العقال موثقا يحل
وهي لسرعة المسير السابحات ... وسبقها بالوحي فهي السابقات
اذ تسبق الجن ذوي البهتان ... وقيل بالسبق الى الايمان
وهي المدبرات للامور ... بأمر رب مالك قدير
وقيل بل هي النجوم السائره ... تنزع في الآفاق فهي دائره
تنشط اى تسير وهو السبح ... وسبقها بعضا لبعض كدح

اما المدبرات فالملائكه ... ما لسواهم فيه من مشاركه

وقيل في السفن الجوارى السابحات ... وقيل في الخيل الجياد السابقات

ترجف اى ترتج الارض الراجفه ... وثانيا ترتج فهي الرادفه

وقيل الاولى نفخة للصعق ... ونفخة أخرى لبعث الخلق

واجفة لخوفها مضطربه ... ومنه اوجفتم بدا منه الشبه

والرد في الحافرة المرد ... اى انكر الكفار أن يردوا

قالوا إذا كنا عظاما نخره ... ناخرة بالية منتخره

وقيل في ناخرة بصوت ... يخر فيها الريح بعد الموت

وكرة خاسرة اى أوبه ... لا خير فيها ايقنوا بالخيبه

وزجرة اى صيحة للحشر ... قوموا فقاموا سرعة للنشر

فهم بظهر الأرض وهي الساهره ... لا نوم فيها في الحياة الأخره

بل يقظة في لذة النعيم ... او نقطة من ألم الجحيم

حشر اى جمع ثم نادى ... نكال الاولى كفره عنادا

وءاخرا في هذه المقاله ... دعوى ربوبيته البطاله

وقيل بل عقوبة الدارين ... في الماء والنار عقوبتين

اغطش فعل متعد اظلما ... دحى بمعنى البسط من بعد السما

طم يطم اى يغطى وورد ... بالضم والكسر ومعناه لحد

والطامة الكبرى هي القيامه ... هائلة عظمى بها ندامه

سورة عبس

ان جاء عبد الله وهو الأعمى ... لأم مكتوم اخيه ينمى

جاء محبا يطلب المجالسه ... والقرب والحديث والمؤانسه

فاشتغل

فاشتغل الرسول يدعو شيبه | او شيبةً وعتبةَ ذا الخيبَهْ
اوعتبةَ مع الجهول اللاهي | اعنى اباجهل عدوَّ الله
وقيل بل يدعوا الى ابن خلف | ليؤمنوا وينتهوا عما سلفْ
وقل تصدى تتعرض اعتبر | وقل تلهى تتشاغل اختبر
سفرة اى كاتبين بررة | صادقة مطيعة مستغفرة
تلقوا القرءان بالكتابه | فى صحف مرفوعة مجابه
وانزلتْ فهى ببيتِ العزه | فى ليلة القدر فما اعزه
قل قتل الانسان وهو الكافر | اى لعن الغاوى الظلوم الفاجر
وبعدها ثم السبيل يسّره | يعنى طريق وضعه الميسّره
اقبره فى قبره اى اسكنه | اوامر الأولى به ان يدفنهْ
لما بمعنى لم يوفِّ الأمرا | اذ بدّل النعمة ظلما كفرا
وقيل لم يقض المطيع الحقا | اذ كل برٍّ دونَ ما استحقّا
والقضب ما يقضب يعنى يقطع | وهو لكل ما بجزّ يجمعْ
وقيل نوع يشبه البرسيما | وقد غدا مشتهرا معلوما
غلبا غلاظ الشجر الكوامل | والأبُّ للمرعى عموما شاملْ
والصّاخة الصيحة يوم الاذن | تصخّ اى تصمُّ كلّ اذن

سورة التكوير

قل كورت لفّتْ وقيل سوّدتْ | وقيل نكستْ لأمرٍ أو عدتْ
وانكدرت اى طمست وانتثرت | ثم العشار فهى نوق عشرت
والعشرا أوفتْ شهورًا عشرهْ | لخوفهم قد اهملوها مقفرهْ
وحشرت اى بعثت وجمعتْ | وقيل من هول الوقوف اجتمعت

(هامش)
*(امتزج) يعنى من صيق بلغة جرهم *(وجعل) وكنانه يعنى يلبون *(سفرة) بلغة هذيل بلغة مدين
فليس عليا احرارا *(فاقض) بلغة قريش *(زان)
ملعكم يعنى انينا *(فاقر) بلغة قريش عن الكهف
الفاقر *(فاقواس) يعنى اطلع بلغة جرهم
*(عش) يعنى اغشى الابل اهل
وكذلك اعشى *(الاخدود) بلغة هذيل وكذلك
شعب بلغة *(نفقا) يعنى اسرب *(ايقون)
بلغة مدر *(امتنا) بعلى وقضينا *(ميلبسون)
فى سورة هود *(نغص) بلغة عمان *(بحر صون) *(يعرضون)
سبرا بلغة كنانة *(يصدفون) قوله تعالى وصدف
بلغة قريش وكذلك *(ثم) لغة كنانة بالفتح
عنها اعرض *(تهم) وبالضم لغة
*(فيلام) عليانا بالضم لغة تميم
*(ضيعفا حرجا) وبالكسر لغة كنانة
بلغة قريش *(الاملاق) يعنى شاكا
سورة الانفطار
*(وقيل ردرح) الجوع بلغة
*(طفقا) *شاع بلغة قريش
*(سفاهة) عملا بلغة غسان
يتطهرون *(يعنى يتنزهون) بلغة حمير *(
ادبار الرجال بلغة قريش

وسجرت اى فجرت فغاضت — وقيل غارت أحميت ففاضت

ثم البحار سبعة للواصف — وكل بحر تحت ارض واقف

والسابع الاقصى على جهنم — وهو لاجل غلقها لم يضرم

فتفتح الابواب يوم الحشر — فتطلع النار كسيل يجرى

ففاضت البحار ثم فارت — واحميت فاخترقت وغارت

وصارت الارض جميعا نارا — وصار سرّ امرها جهارا

حتى تحيط النار بالخلائق — دائرة بالارض كالسرادق

وزوجت اى قرنت بالحور — او بالشياطين لدى السعير

وكل انثى قتلت موءودة — بوأدها اى ثقلها مفقوده

تسئل توبيخا لمن تقتلها — وسألت اى طالبت قاتلها

وكشطت اى كشفت فطويت — او زحزحت بعدا وقيل اعليت

والخنس النجوم وهى خمسه — خنوسها تأخر ونكسة

قل زحل والمشترى يليه — مريخه والشمس تقتفيه

وزهرة عطارد والقمر — فالخمسة الغرّ لها تأخر

فهى تسير بدأة ورجعه — على اختلاف ثقل وسرعه

وهى لاجل سيرها جوارى — كنوسها اختفا الاستتار

تقارن الشمس فيخفى نورها — وفى فراق شمسها ظهورها

وقيل بل هى الظباء الراتعه — او بقر الوحش لبوادى الشاسعه

عسعس اى اقبل بالظلام — وقيل اى ادبر بانصرام

تنفس الصبح بمعنى اسفرا — والافق الجو تراه مسفرا

ثم الرسول ها هنا جبريل — صاحبكم محمد الجليل

قل

قل ضنين اى بخيل ضادُ	والظاء اى متهمٌ يُرادُ

سورة الانفطار

قل بعثرت اى قلبت فعدّلكْ	معتدلا مستويا فكمّلكْ
ومثله عدل بالتخفيف	وقيل بالتقدير والتعريف

سورة المطففين

طفف اى نقص فى المكيال	ويخسرون مثله فى الحال
كالوهم كالوا لهم اووزنوا	كلت له وكلته مبيّنٌ
سجين سجن صخرة او جبٌّ	فوق الجحيم قد علاه الكربُ
وفيه ارواح المعذبينا	وكتب الفجّار اجمعينا
والاصل فى المرقوم للمكتوب	وقيل للمعلّم المنسوب
بل ران اى غطا وقيل غلبا	وقيل اى طبع حكم اوجبا
واصل عليين اى مراتب	سامية عالية المطالب
وهى هنا فوق السماء السابعه	ومن هنا خافضة ورافعه
وثمّ ارواح المنعمينا	وكتب الابرار اجمعينا
ومن رحيق خمرة عتيقهْ	ختامه آخره حقيقهْ
وقيل بل آنية مختومهْ	بالمسك كالآنية المعلومهْ
ثم التنافس ابتغاء العالى	وطلب الانفس بالاعمال
والاصل فى التغامز الاشارهْ	بالعين للتعييب والحقارهْ
ثُوِّب اى هل جوزى الكفارُ	بفعلهم اذ ظلموا وجاروا

سورة الانشقاق

واذنت لربها اى سمعتْ	واذعنت لامره واستمعتْ

وقل وحقت اى وقد حق لها — ذلك اذ عانا لمن اهلها
والكدح فهو الكد جهرا والتعب — نحور اى يرجع بعثا قد وجب
والشفق الحمرة بعد المغرب — وسق اى جمع من محتجب
واتسق استوى وتم نوره — والطبق الحال بدا ظهوره
يعنى به تنقل الاطوار — الى المقر جنة أو نار
وقيل طور حالة الرضاع — ثم الى الموت على الاتباع
وقيل يعنى شدة وشده — لتركبن جمعه وفرده
للادمى وقيل للاسراء — للمصطفى فى طبق السماء

سورة البروج

قل السما بروجها الاثنا عشر — وعلمها قد استمر واشتهر
واليوم للحشر هو الموعود — وقيل ايضا إنه المشهود
والشاهد المذكور يوم الجمعة — وعرفات يومها قد اتبعه
والشاهد الله على الخلائق — والشاهد الخلق بعز الخالق
والشاهد المشهود رب العزة — مجد نفسه فما اعزه
ثم الرسول شاهد لامته — أمته للانبيا بحضرته
والملك الشاهد للانسان — والحجر الاسود للتبيان
الشاهد القيامة المعروفه — للناس او عليهم مصروفه
الشاهد المشهود للانسان — منه عليه اوضح البرهان
والاصل فى الاخدود ما يشق — وهو لقوم حفروا وشقوا
ليفتنوا قوما عن الاسلام — بالنار فى الاخدود باهتمام
والرفع فى المجيد نعت الرب — والخفض للعرش بغير عتب

سورة

* (الى امة معدودة) * سنين بلغة ازد شنوءة * (اراذلنا) * سفلتنا بلغة جرهم * (فلا تبتئس) تحزن هنا وبيوسف بلغة كنده * (ونادى نوح ابنه) * اى ابن امرأته بلغة طيئ ويؤيده قراءة ونادى نوح ابنها وهى شاذه * (وغيض الماء) * نقص بلغة الحبشة * (قد كنت فينا مرجوا) * حقيرا بلغة حمير * (بعجل حنيذ) يعنى مشوى بلغة قريش * (وحصيد) * يعنى مجدد من الارض بلغة العمالقه وما سوى من الارض بلغة هذيل * (اواه منيب) يعنى به الدعاء الى الله عز وجل بلغة توافق النبطيه * (سئ بهم) * يعنى كرههم بلغة غسان * (يوم عصيب) * يعنى شديد بلغة جرهم * (حجارة من سجيل) * يعنى من طين وافقت لغة الفرس * (الحليم الرشيد) ضد الاحمق السفيه بلغة مدين * (وما زادوهم غير تتبيب) * يعنى تخسير بلغة قريش * (ولا تركنوا) ولا تميلوا بلغة كنانة

سورة يوسف عليه السلام

قوله * (انا اذا لخاسرون) * لضيعون بلغة قيس غيلان

سورة الطارق

الطارق القادم ليلا يسري — وهو هنا النجم بغير نكر

والثاقب المضئ ليس يخبوا — والدافق المني اذ يصب

قل رجعه بالبعث يوم الحشر — وذاك في يوم اختبار السر

من قوة بنفسه اذ يدفع — وناصر قهرا بجند يمنع

والرجع رجع الغيث ثم الصدع — تشقق اذا اصاب الزرع

فصل وجد فاصل بالحق — مفصل منزل للفرق

اكيد كيدا اخذة عجيبه — وقل رويدا مدة قريبه

سورة الاعلى جل وعلا

وقل غثاء يابسا مكسرا — احوى هشيما اسودا مغبرا

ولفظ لا تنسى هنا اخبار — بالنفي لا نهي ولا انكار

وجاء الاستثنا لآي تنسخ — لفظا فينساها وليست ترسخ

ومن تزكى مثل من زكاها — طهرها فعلا وقل اعلاها

يجتنب الذكرى الغوي الاشقا — فلا يرى ذكر المعاد حقا

سورة الغاشية

قل التي تغشى الانام الغاشيه — قيامة عمتهم بالداهيه

خاشعة ذليلة وعامله — متعوبة في كل هول حاصله

ناصبة في تعب البوار — وهي وجوه سائر الكفار

ثم الضريع الشبرق المضر — نبت كريه فيه شوك مر

وقل وجوه عكسها منعمه — شاكرة لسعيها مكرمه

وهي وجوه المؤمنين حقا — فاسمع هديت ما جزاهم رزقا

لاغية ناطقة بلغو | وقيل لاغ ناطق فى لهو
فالماء فيه مثل هاد راوية | وقيل مصدر اتى فى لاغية
نمارق وسائد ونمرقة | وسادة معروفة ومرفقه
ثم الزرابى هى بسط مطلقة | مبثوثة مبسوطة مفرقه
والابل المعروفة الصعاب | وقيل ايضا انها السحاب

سورة الفجر

والفجر إقسام بكل فجر | نهاية السر وبدء الجهر
وقيل فجر اول المحرم | وقيل بل ذى الحجة المكرم
وقيل يعنى بصلاة الصبح | وقيل فجر الماء مثل السفح
والعشر عشر اول المحرم | وقيل بل ذى الحجة المكرم
وقيل بل فى رمضان الزاهر | لليلة فى عشره الاواخر
والشفع كل الخلق للمماثله | والوتر رب جل عن مشاكله
وقيل وصف لعبد بالاضداد | والرب بالكمال بانفراد
وقيل شفع معنا بالعلم | وتر بتوحيد علا عن وهم
وقيل ادم وحواء معا | والوتر فرد لسواه اخترعا
والشفع ما يخلق انثى وذكر | والوتر رب جل عن وصف البشر
والشفع كالظهر وكالعشاء | والوتر كالمغرب فى المساء
وقيل بل خص صلاة الصبح | والوتر للمغرب وقت الزبح
والشفع فى المغرب ركعتان | والوتر اخراها بالاقتران
والشفع فى الاعداد بالاطلاق | والوتر فيها جاء للمشتاق
والشفع فى فريضة تكرر | والحج فرض واحد محرر

والشفع

(سنين وحفدة) * الحفدة الأختان بلغة سعد العشيرة * (وهو كل على مولاه) عيال بلغة قريش * (سرابيل تقيكم الحر) * القمص بلغة تميم * (وسرابيل تقيكم بأسكم) * يعني الدروع بلغة كنانة * (قاصفا) اما ما يقتدون به بلغة قريش

سورة بني اسرائيل

قوله عز وجل * (ولتعلن علوا كبيرا) * يعني لتقهرون بلغة جذام * (فجاسوا خلال الديار) * فتخللوا الازقة بلغة جذام * (وكل انسان الزمناه طائره) أي عمله بلغة ... * (حصيرا) * محبسا بلغة ... * (ومنا) * ... * (المبذرين) * المسرفين بلغة ... * (محسورا) * ... * (فتقعد ملوما) * ... * (فسينغضون) * ... * (لاحتنكن) * ... * (واجلب) * ... * (الرجف) ... * (تبيعا) ... * (تبيعا) * ... * (قبيلا) * ... * (كتابا) ... (الشمس) * يعني ... * (كلت) ... * (قبيلا) * ... بلغة قريش

والشفع قيل اربعة للنحر ... وانفرد الوقوف يوم الوتر

والشفع يوما وقفة وعيد ... والوتر ليل العيد للتجريد

والشفع يومان لرمي ظاهر ... والوتر ثالث لنفر آخر

والشفع كل العشر من ذي الحجه ... والوتر ايام منى بحجه

والشفع في الاحرام بالقران ... والوتر في الافراد بالامان

والشفع سعي بالصفا والمروه ... والوتر بيت الله صل نحوه

وقيل بل مكة والمدينه ... والوتر ايليا بلا قرينه

والشفع ما يخلق شفعا مطلقا ... والوتر كاللسان فرد اخلقا

والشفع عد درج الجنان ... ثمانيا والوتر للنيران

والشفع قيل يا منا المرجعه ... والوتر يوم الحشر لا ليل معه

والليل يعني ليلة المزدلفه ... بها سروا بعد فراق عرفه

ذي حجر اي عقل وعادا الاولى ... ابدل منها ارم المخذولا

جدهم ذات العماد القوه ... والطول والمكانة المرجوه

قبيلة لم يرَ في البلاد ... شبيهها من سائر العباد

جابوا بمعنى قطعوا الصخورا ... اي نحتوا مغايرا ودورا

اصل التراث ها هنا الوراث ... مثل تجاه وهو الميراث

لما شديدا لم معناه جمع ... جما كثيرا وهو نقل قد سمع

دكت كدقت دكة الاوتاد ... وفي عبادي مثل مع عبادي

سورة البلد

حل حلالا او بمعنى نازل ... تنزل في مكة او تقاتل

ووالد يعني اباك آدما ... ونسله من كان منهم غانما

لغات سورة الكهف

(باخع) نفسك * يعني قاتل نفسك بلغة خثعم * (الرقيم) الكتاب بلغة كنانة * (بالوصيد) بالفناء بلغة مذحج * (مرتفقا) يعني منزلا بلغة هذيل * (الاستبرق) الغليظ بلغة ... * (حسبانا) ... * (لا ابرح) لا ازال بلغة مذحج * (حقبا) دهرا بلغة قيس ...

سورة ... (من الكبر عتيا) ... بلغة حمير ...

في كبد يكابد الهموما | او شدة تحمل الغموما
واللام في الانسان لام الجنس | لكل انسان بغير لبس
سببها ان الاشد الجمحي | كان قويا معجبا ذا فرح
قل لبدا مجتمعا كثيرا | والنجد يعني ثديه المشهورا
وقيل طرق الخير والشر علم | فلا هنا للنفي اي لم يقتحم
وفسر العقبة المذكوره | بفكه رقبة مأسوره
او يطعم الطعام وقت مسغبه | مجاعة قريبة ذا مقربه
متربة فقر شديد لحقه | حتى تراه بالتراب لصقه
مؤصدة واوا وهمزا مطبقه | اوصد آصد اي اغلقه

سورة والشمس

قل وضحاها والضحى النهار | جميعه اصل له اشتهار
وقل تلاها يتبع الشمس القمر | لسيره من خلفها كما اشتهر
ضمير جلاها اضاءها اتضح | للشمس والظلمة والدنيا
والليل يغشى الشمس بالظلام | يعني يغطي الجو بالاظلام
وما بناها اي ومن بناها | وقيل اي بنائها اشباهها
نعدها فمثلها طحاها | بسطها ومثل ما سواها
الهمها عرفها فقسما | معصية وطاعة والهما
افلح بالتقوى الذي زكاها | وخاب من بفسقه دساها
واصله دسسها اخفاها | اخملها وضعها اغواها
وقل بطغواها اي الطغيان | صدت لاجله عن الايمان
انبعث الاشقى لقتل الناقه | اي ثار اشقاهم لغي ساقه

وناقة

وناقة الله اى اخذ روها — وشربها اى لا تعطشوها
دمدم اى اهلكهم ودمّرا — كلاًّ فسوّى بينهم فيما جرى
وقيل معناه فسوّى الدمدمة — كلّها سواه يعنى تممه
وليس يخشى ربنا فيما فعل — عاقبة وهو مليك لم يزل

سورة الليل

وما خلق تقديره ومن خلق — او قسما بخلقهم كما سبق
وقل لشتّى عمل مختلف — مقتصد وسابق ومسرف
صدّق بالحسنى من التصديق — بالجنة العليا على التحقيق
وبعد لليسرى لفعل اليسر — والبر طوعا سبب لليسر
وبعد واستغنى ادعى وصف الغنى — وهو فقير بائس رهن العنا
كذب بالحسنى بوعد المالك — والكفر اصل العسر والمهالك
وقل تردّى فى الهلاك اى وقع — قل للهدى اى للبيان المتبع
يجنّب الأتقى عذاب النار — وانما العذاب للفجّار
من نعمة اى لم يجاز محسنا — لكن لاجل قربة اذ ايقنا
وسوف يرضى سعيه يوم الجزا — وقل يرى الخير له مجتزا

سورة والضحى

اذا سجى اظلم او يعنى سكن — ودعك التوديع ترك للسكن
وما قلى ابغض والبغض القلى — معناه ما زلت حبيبا مرسلا
وللذى يعطيكه فى الآخره — خير من الدنيا البغى الغادره
يعطيك من نعماه حتى ترضى — وذاك اجلى موعد وارضى
وقل فآوى سخّر المربّيا — اى جدّه وعمّه اذ وليا

ضا لاً عن الاحكام في الافعال ۔ والعلم بالحرام والحلال
قل فهدى بالعلم والبيان ۔ وما اتى من محكم القرآن
وقيل عن مقداره وماله ۔ فلم يكن يطمع بالرساله
وقيل ضل عن طريق ليلا ۔ ثم اهتدى ونال منه نيلا
وقيل بل عن بلدة مأمونه ۔ ثم اهتدى بهجرة المدينه
وقيل ضل حيرة الإجلال ۔ ودهش المحب بالجمال
ثم اهتدى زيادة في المعرفه ۔ والقرب والمواهب المشرفه
وقيل يعني ضائعاً مجهولا ۔ هدى به المصدقا المقبولا
والعائل الفقير قل فأغنى ۔ بصحة الرضى وذاك أسنى
تقهر يعني تظلم اليتيما ۔ وقل فحدث بلغ المعلوما

سورة الم نشرح

وزرك يعني حملك الثقيلا ۔ أنقض أي أثقله تثقيلا
وهو اهتمامه عليهم أسفا ۔ فزال عنه ثقله وخففا
ورفع ذكره بالاقتران ۔ بذكره في الذكر والأذان
والعسر في السورة عسر واحد ۔ لأنه معرف للقاصد
وقد اتى مقارنا يسرين ۔ اذ وردا فيها منكرين
اذا فرغت من حديث العاده ۔ فانصب يعني جد في العباده
وقيل ان تفرغ من الصلاة ۔ فانصب وجد طالبا في الصلاة

سورة والتين

والتين قيل جبل ذو تين ۔ يعرف في دمشق بالتينين
وجبل الزيتون بيت القدس ۔ والطور ثم البلد المقدس

يعني

سورة الفرقان

قوما بورا) * يعني هلكا بلغة عمان * (حجرا محجورا) * حراما محرما بلغة قريش * (الرس) * البئر بلغة ازدشنوءة * (تبرنا) * اهلكنا بلغة سبأ * (غراما) * بلاء بلغة حمير

سورة الشعراء

(عبدت بني اسرائيل) * قتلت بالنبطية * (لشرذمة قليلون) * عصابة بلغة جرهم * (اتبنون بكل ريع) * بكل طريق بلغة جرهم

سورة النمل

الى سورة الاحزاب

(رب اوزعني) * الهمني بلغة قريش * (الصرح) * البيت بلغة حمير * (واضمم اليك جناحك من الرهب) * الجناح اليد والرهب الكم بلغة بني حنيفه * (واقصد في مشيك) * اسرع بلغة هذيل * انكر الاصوات اقبحها بلغة حمير * (فلا تك في مرية) * في شك بلغة قريش

سورة الاحزاب

(اليما موجعا بلغة العبرانيه * (من صياصيهم) * يعني من حصونهم بلغة قيس عيلان * (فيطمع الذي في قلبه مرض) يعني الزنا بلغة حمير

يعني به مكة والأمين — هنا بمعنى الحرم المأمون
احسن تقويم هو التعديل — وصحة التشريف والتفضيل
ثم رددناه هنا لمن كفر — اسفل سافلين يعني في سقر
الا الذين ءامنوا وخضعوا — فانهم الى العلا قد رفعوا
وقيل تقويم الشباب ولا — ثم يصير ناكسا مستفلا
الا الذين احسنوا اصغارا — تجري لهم اجورهم كبارا
فما الذي يلجيك يا انسان — الى جحود البعث يا حيران

سورة اقرأ باسم ربك

اقرأ بداية الكتاب المنزل — باسم الاله الواحد المولى العلي
الى تمام الخمس ما لم يعلم — وربك الاكرم يعني الأعظم
من علق اي من دم قد جمدا — وقد اتى جمعا وقيل مفردا
قل ان رءاه اي رأى نفسه — وصفا لغنا طغى علا عن جنسه
وهو ابو جهل نهى محمدا — عن الصلاة حين جار واعتدى
لنسفعا لنأخذا بالناصية — ثم سنلقي جسمه في الهاوية
ناديه معناه اهل مجلسه — لينصروه ثم مع تفرسه
وتبعث الخزان بالزبانية — والزبن دفع فاستمع بيانيه
وفي السجود القرب فاسجد واقترب — والساجد الخاضع عبد مقترب

سورة القدر

في ليلة القدر اي التقدير — قد نزل القرءان بالتيسير
في رمضان في الليالي العشر — كما اتى في ءاية في البكر
في ليلة عظيمة فضيلة — فالف شهر غيرها مفضوله

تنزل الاملاك أي جبريل ... بما قضى في علمه الجليل

وقل سلام رحمة مباركة ... وفضل تسليم من الملائكة

حتى طلوع الفجر وهو المطلع ... بالفتح والوقت بكسر مطلع

سورة البينة

وبعد منفكين زائلينا ... عن كفرهم حتى دعوا يقينا

فجاءهم بينة رسول ... والاصل في البينة الدليل

وقيل ما زالوا على التصديق ... واختلفوا اذ جاء بالتفريق

وذلك التوحيد دين القيمة ... يريد دين الكتب المقومة

وقيل دين الملة القويمة ... وقيل دين الشرعة الكريمة

وقيل دين القائمين حقا ... فالهاء للجمع اتتك صدقا

برية مخلوقة من البرا ... اي التراب خلق بارئ برا

سورة الزلزال

اثقالها احمالها المحمولة ... اخبارها اعمالنا المعمولة

اوحى لها امرها بالزلزلة ... حين اتتنا بامور معضلة

يصدر بالتفريق قل اشتاتا ... اي فرقا اذ جمع الاموات

فيصدروا على مورد القيمة ... الى النعيم او الى الندامة

سورة العاديات

اقسم بالخيل الغزاة العاديات ... وتقدح الشرار فهي الموريات

وضبحها تنفس او صوت ... تغير في الصبح فيبدو الموت

توسطت في مجمع القتال ... وثار نقع الترب بالزلزال

والنقع بالغبار في الضجيج ... وقيل بل في ابل الحجيج

فجمع

فجمع اسم المشعر الحرام ... وقد سروا في النقع والقتام

قل لكنود اى كفور كاذب ... وحبه المال شديد غالب

وقيل يعني لشديد البخل ... من اجل جمع المال دون البذل

بعثر اى قلب ما في القبر ... حصل اى ميز ما في السر

سورة القارعة

وسميت واقعة القيمه ... قارعة تصيب بالندامة

والاصل في قوارع الدهور ... مصائب من اصعب الامور

كالعهن كالصوف اذ ما بسطا ... فامه هاوية اذ سقطا

فالنار قد اضحت له كالام ... يهوى اليها ساقطا في الغم

سورة التكاثر

الهاكم التكاثر التباهي ... بكثرة المال وحسن الجاه

حتى تزوروا بالممات القبرا ... اى تخبروا بالميتين كبرا

لو تعلمون بالجزا يقينا ... ما كنتم باللهو معرضينا

عين اليقين اى عيانا بالبصر ... لتسئلن ليفوز من شكر

وجاء كلا سوف تعلمونا ... مكررا موكدا مبينا

وقيل عند الموت ثم القبر ... ورؤية بالعين يوم الحشر

سورة والعصر

والعصر يعني قسما بالدهر ... وقيل بل يعني صلاة العصر

وكل انسان ففي خسران ... الا الذي ايد بالايمان

سورة ويل لكل

الويل للطعان وهو الهمز ... والويل للعياب وهو اللمزه

فُعَلَةٌ مُحَرَّكٌ لِلْفَاعِلْ — مَفْعُولَةٌ مُسَكَّنٌ مُقَابِلْ

قُلْ ضُحْكَةٌ وَلُعْنَةٌ وَهُمْزَهْ — وَسُبَّةٌ وَهُزْؤَهْ وَلُمْزَهْ

وَقِيلَ انَّ الْهَمْزَ شَتْمُ الْحَاضِرِ — وَاللَّمْزُ فِي الْغَيْبَةِ فِعْلُ الْفَاجِرِ

وَقِيلَ انَّ الْهَمْزَ بِالْاِشَارَهْ — وَاللَّمْزُ بِاللِّسَانِ وَالْعِبَارَهْ

وَقِيلَ اِنَّ الْهَمْزَ نَفْسُ الْغِيبَهْ — وَاللَّمْزُ بِالْبُهْتَانِ دُونَ رِيبَهْ

اخلده ابقاه ثم الحطمه — جَهَنَّمُ الكَاسِرَةُ المُصْطَلِمَهْ

لا امها واصلة للافئده — معلقة بِعُمُدٍ ممَدَّدَهْ

سُورَة الفيل

واصل تضليل هو الابطالُ — والذاهبُ لباطلٍ والضلالُ

وقل ابابيل ومعناه قِطَعْ — مختلفاتٌ ولها الجوُّ جَمَعْ

وقل كعصفٍ ورقٍ للزرعِ — تأكله بهائمٌ للنفعِ

وقيل ماكول اكلتْ حبَّه — ومابقي في التبنِ منه حبَّهْ

سُورَة قريش

وقل لايلافِ لالزامِهِمْ — ما ألفوا فليعبدوا ويسلموا

قريشُ اسم القومِ من كنانَهْ — وهم بنوا النضرِ فخذ بيانَهْ

وَشُبِّهوا بالقرشِ للشجاعَهْ — وهم اولوا الشدةِ والبراعَهْ

كانت لهم في العامِ رحلتانِ — في الصيفِ والشتا في امانِ

فمكةٌ امنةُ السكانِ — كان بها الرخا في امانِ

وقل أتى في النحلِ كانت امنَهْ — والعنكبوتِ امنًا مبينَهْ

وكل هذا فيه ذكر النعمهْ — ليلزموا الشكرَ وحفظَ الحرمَهْ

سُورَة الدين

قل

قل رأيت في الشقي العاصي　　هو ابن وائل البعيد القاصي
كذّب بالبعث وكان ظالما　　ولا يحض يوجب المكارما
ثلاث آيات اتت بمكة　　في الذم للعاصي تبين هتكه
واربع في يثرب المدينة　　في ابن ابيّ ورجال دونه
وقل فويل للمنافقين　　صلوا مرائين وغافلين
والاصل في الماعون ما يعين　　ثم العواري عونها مبين
وقيل بالزكاة او بالطاعة　　او بقرى الضيف من المجاعة
وقيل بالماء وبالكلاء　　وكلها عون بلا امتراء

سورة الكوثر

والكوثر الخير الكثير النافع　　فقيل نهر في الجنان واسع
وقيل بالعلم وبالرسالة　　وكثرة الاتباع والدلالة
وكل افضال كثير كوثر　　فافهم فهذا اصله المعتبر
فصل يوم العيد وانحر نحرا　　اوضع يديك تحت نحر صغرى
شانئك المبغض فهو الابتر　　منقطع بين الورى لا يذكر

سورة الكافرون

لا اعبد الاصنام مثل المبطل　　في حالي اليوم ولا المستقبل
وانتم في الحالتين في عمى　　حتى تجازوا انتم جهنما
فقل لكم دينكم الجزاء　　ولي جزائي انتم براء

سورة النصر

الفتح فتح مكة الشريفة　　افواجا اي طوائفا محفوفة
وهذه نعي وفاة المصطفى　　صلى عليه ربنا وشرفا

وانه اذ نشرت أعلامه … منتقل لما به اكرامه

سورة المسد

تبت يدا أبا خسرت وما كسب … يعني به اولاده او ما اكتسب
من جاهه اذ نال منه عزا … وقيل بل خدمته للعزا
وكان سمي عبدها ابا لهب … عم نبينا ابن عبد المطلب
ام جميل بنت حرب زوجته … تشابهت شقوتها وشقوته
وتب اخبار اتى بعد الدعا … مثاله اوقعه ووقعا
اذ قال تبا لك يا محمد … تامرنا بترك ما نعبد
حمالة الحطب للاضرار … بشوكه للمصطفى المختار
وقيل اخبار عن المهانه … وبخل زوجها ترى مهانه
وقيل بل حمالة النميمه … تثير نار الفتنة العظيمه
في جيدها في عنقها حبل عقد … والمسد الليف وقيل ما مسد
والمسد فتل في الجميع جاري … وقيل بل سلسلة في النار

سورة الاخلاص

قل سورة الاخلاص وهي الخالصه … للذكر فاطلب من رواه خالصه
ونزلت جواب قوم سألوا … نبينا عن ربنا اذ جهلوا
فأخبروا أن الاله الأحد … جل عن الاشباه فهو الصمد
وليس شيء حادث عنه انفصل … وهو قديم ليس من شيء حصل
كفوا بمعنى المثل اي لا مثل له … عز عن الاشباه والمماثله

سورة الفلق

الفلق الصبح وقيل جب … في النار او غطاؤها المكب

* (فلما زاغوا) * مالوا بلغة قريش

سورة الجمعة

* (اسفارا) * كتبا بلغة كنانة * (انفضوا) * ذهبوا بلغة الخزرج

سورة المنافقين

* (قاتلهم الله) * يعني لعنهم الله بلغة قريش
* (حتى ينفضوا) * يذهبوا بلغة الخزرج

سورة التغابن

زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا) * كل زعم في كتاب الله باطل بلغة حمير

سورة التحريم

صغت قلوبكما) * مالت بلغة خثعم

سورة الملك

من تفاوت) * يعني من عيب بلغة هذيل
* (تكاد تميز من الغيظ) * يعني تفرق بلغة قريش

سورة ن والقلم

الخرطوم الانف بلغة مذحج

سورة الحاقة

اعجاز نخل) * اجذاع النخل واحد عجز بكسر العين بلغة حمير
* (أخذة رابية) * شديدة بلغة حمير * (ارجائها) * نواحيها بلغة هذيل
* (من غسلين) * الحار الذي قد انتهى غليانه شدة بلغة ازد شنوءه

والغاسق

والغاسق الليل البهيم ووقب ... دخل في الاظلام والضوء ذهب

نفثٌ اى تفل يعني السحرا ... في العقد التي تلوى كفرا

سورة الناس

وصاحب الوسواس من يوسوس ... من الشياطين وطورا يخنس

خنوسه تأخر الوسواس ... بالذكر وهو غالب للناس

ثم الشياطين من الجنسين ... جن وانس فاحذر الصنفين

يقول راجي المستعان الصمد ... عبد العزيز الحامد بن احمد

قد يسر الله بغير كلفة ... تمام نظمي لا عدمت لطفه

عام ثلاث قبلها سبعون ... من بعد ستمائة سنين

نظمته في اربعين يوما ... ميقات اتمام الكليم الصوما

وكنت ارجوا ان يكون الفا ... فزاد ضعفا ثم زاد ضعفا

وزاد حتى خفت ان اكثرا ... فصرت اطوى نشره مقصرا

وما شفى لي نظمه غليلا ... لانني رايته قليلا

لكن رجوت ان يكون بابا ... موصلا يستفتح الابوابا

وحيث جاء هينا مختصرا ... ممهدا للمبتدي ميسرا

سميته التيسير في التفسير ... معترفا بالعجز والتقصير

واسأل الله الكريم العفوا ... فانه يعلم سرا النجوى

والحمد لله على ما اولى ... فانه حسبي ونعم المولى

ثم الصلاة والسلام السرمدي ... على النبي المصطفى محمد

خير البرايا سيد الانام ... خاتم رسل الملك العلام

وآله وصحبه الموفين ... وعمنا بالفضل اجمعين

تقريب المأمول في ترتيب النزول نظم الإمام الجعبري

بسم الله الرحمن الرحيم

مكيها ست ثمانون اعتلت　　نظمت على وفق النزول لمن تلا

اقرأ ونون مزمل مدثر　　والحمد تبت كورت الاعلى علا

ليل وفجر والضحى شرح وعصر العاديات وكوثر الهاكم تلا

أرأيت قل بالفيل مع فلق كذا　　ناس وقل هو نجمها عبس جلا

قدر وشمس والبروج وتينها　　لإيلاف قارعة قيامة اقبلا

ويل لكل المرسلات وق مع　　بلد وطارقها مع اقتربت كلا

ص واعراف وجن ثم يس وفرقان وفاطر اعتلا

كاف وطه ثلة الشعرا ونمل قص الاسرا يونس هود ولا

قل يوسف حجر وانعام وذبح ثم لقمان سبا زمر جلا

مع غافر مع فصلت مع زخرف　　ودخان جاثية واحقاف تلا

ذرو وغاشية وكهف ثم شو　　رى والخليل والانبيا نحل حلا

ومضاجع نوح وطور والفلا　　ح الملك واعية وسال وعم لا

غرق مع انفطرت وكدح ثم رو　　م العنكبوت وطففت فتكملا

وبطيبة عشرون ثم ثمان الطول وعمران وانفال جلا

الاحزاب مائدة امتحان والنسا　　مع زلزلت ثم الحديد تأملا

ومحمد والرعد والرحمن الانسا　　ن الطلاق ولم يكن حشر جلا

نَصْرٌ وَنوحٌ ثُمَّ حَجٌّ والمنا ... فِقُ مَعْ مُجَادلةٍ وَحجراتٍ وِلَا
تَحْرِيمهَا مع جُمْعَةٍ وتَغَابنٍ ... صَفٍّ وفتحٍ توبَةٍ ختمتْ أوَّلا
أمَّا الّذى قدجَانَا سَفَرِيَّةٌ ... عَرَفِيٌّ أكملْتُ لكُمْ قَدْكُمِّلَا
لكنْ اذا قمتُمْ فجَنْبِيٌّ بَدَا ... واسْأَلْ مَنْ أرْسَلْنَا الشَّامِيّ اقْبَلَا
انا الّذى فرضْ انتمى جحفيُّهَا ... وهْوَ الّذى كفّ الحُدَيْبِيّ انْجَلَا

*(لقد خلقنا الانسان في كبد) اى فى شدة بلغة قريش *(مسغبة) مجاعة بلغة هذيل *(تردى) مات بلغة قريش *(لنسفعا) لناخذن بلغة قريش *(لم يكن الذين كفروا) يعنى لم ... *(الكنود) ... قريش ... قريش بلغة ... كفور للنعم بلغة كنانة بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مصححه مؤمل عفو ربه فى الماضى والآتى رضوان ابن محمد الشهير بالمخللاتى بعون الملك القدير قد تم طبع كتاب التفسير المسمى بالتيسير الكافل بحل المشكل من الفاظ القرآن الموضح لمعنى الغريب بغاية البيان المصوغ لجزالة لفظه صوغ الذهب الاحمر المزرى بحسن نظمه لعقود الياقوت والجوهر كيف لا وهو نظم امام العارفين الجامع بين علمى الحقيقة والشريعة قدوة المحققين الكافية شهرته عن ايضاحى وتبيينى العارف بالله تعالى سيدى عبد العزيز بن احمد الشهير بالديرينى محرر النقل والتصحيح على نسخة مؤلفه بخطه الكريم نقية من التحريف على هذا المنهج القويم متبعا بقصيدة شريفة بهيه تتضمن ترتيب نزول السور القرآنيه من نظم الامام عمدة العرفان سيدى ابراهيم الشهير

بالجعبري كما رواها صاحب الاتقان مرصع الهوامش
بجواهر ابيات الالفية العراقيه الموضحة للالفاظ
الغريبة فى كلمات القرآن السنيه المنسوبة للامام الامجد
والملوذعي الماهر الاوحد . الذى لم يزل فى معارج
الفردوس راقى العالم العامل ابى ذرعة العراقى مقابلة
على نسخة بخط وضبط لغوى زمانه بلا اخفا مولانا
الفاضل الشيخ نصر الهورينى ابى الوفا ملحقة برسالة
بديعة لبعض الاكابر البخبا تتضمن عزو ماورد فى القرآن
الكريم من لغات قبائل العرب العربا مصححة بغاية الدقة
والامعان واظنها للامام ابى القاسم بن سلام كما رايت
السيوطى كثيرا ما نقل عنها فى الاتقان جزا الله الجميع عن
عن المسلمين خيرا واعاد علينا من بركاتهم دنيا واخرى
وكان طبعه على ذمة القائم بخدمته الراغب فى عموم
نفعه راقم حروفه على هذا النمط الجميل الملاحظ لطبعه
المتوكل على ربه الغنى الحميد اخيتاقى الله محمد ابى زيد
وذلك بمطبعة الحجر ادارته التى بحارة القربيه التابعة
لقسم الدرب الاحمر احد اقسام مصر المحميه وقد وافق
ذلك غاية سادس شهور سنة ثلثمايه وعشرة والف من
هجرة من اصطفاه الله لرسالته على اكمل وصف صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى التابعين وتابعيهم باحسان
الى يوم الدين ولما لاح من طبعه بدر التمام وفاح من شذا

عطره

عطره مسك الختام ارخه حضرة الشاب النجيب المغترف من بحر كرم ربه المراوى الشيخ عبد المجيد الغياشى الكفراوى بقوله

اشموس حسن تزدهى وبدور امر ضوء برق فى الظلام ينير
امر انجم قد اسفرت وتلألأت امر ذى سقاة بالمدام تدور
امر ذاك روض اينعت ازهاره تشدوا على الاغصان فيه طيور
وشقائق النعمان قد حفت به والورد زاه لونه ونضير
امر عرف ند قد تأرج نشره امر ذا سحيق المسك امر كافور
امر تلك جنات النعيم تزخرفت وتزينت ولدانها والحور
امر غادة حسناء تبسم عن لمى ثغر تضوع من شذاه عبير
امر ذى عيون سحرها سلب النهى امر لؤلؤ رطب حوته ثغور
امر اهيف المى كحيل الطرف قد منح الوصال وكان منه نفور
امر ذاك عقد قد تنظم دره امر مطرب الالحان امر تفسير
يزرى عقود الدر محكم وضعه سهل بحل المشكلات جدير
نظم الامام الفرد صفوة ربه ذاك الولى العارف المشهور
قطب الوجود وغوثه وملاذه والالمعى العالم النحرير
بحر المواهب بل ابو البركات بل حبر خبير بالعلوم بصير
عبد العزيز همام دير بن الذى ما ان له فى العالمين نظير
سحت عليه سحائب الغفران ما هب الصبا وتلا العشى بكور
لله ما نسجت يداه ويا له سفر الكل المعضلات يشير
كم مر من زمن به لكنه فى حرزه ما شانه تغيير

حتى اتيح له اناس دأبهم — نشر العلوم وكلهم مأجور
فجنوا اجزوا خير الجزا بطبعه — فزها المنائ به وتم سرور
واذا انتهى تمثيله الزاهى وقد — اضحى عليه من الملاحة نور

التيسير	بطبعه	ورق	درا	حكى	فلقد	حسنه	ارخت باهر
٧١١	٨٨	٣٠٦	٢٠٥	٣٨	٢١٤	١٢٣	٢٠٨

١٨٩٣ ميلاديه ٥٨٣ ١٣١٠ هجريه

وارخه ايضا بقوله

لله سفر منير — لكل عقل غريزى
قد صار بالطبع يحكو — سبائك الابريز
لذاك ارخته فى — بيت لطيف وجيز

العزيز	عبد	تفسير	لطفا	بالطبع	زيد	قد
١٢٥	٧٦	٧٥٠	١٢٠	١١٤	٢١	١٠٤

١٣١٠

وارخه ايضا الهمام الامجد الذى لا يدرك شأوه فى مضمار البلاغة اذا جورى الاستاذ الفاضل الشيخ محمد مصطفى الطباخ السنهورى فقال

خليلى فى القرءان كن باذل الوسع — اذا رمت ان ترقى الى ذروة الرفع
فخير فتى من امة عاملا به — ورتله جريا على سنن الشرع
واشرف شخص من غدا متأدبا — بحضرته ان كان يتلى على السمع
هو المرتضى يأتى غدا متميزا — يضئ سناه لايراع من الردع

وحاشاه

وحاشاه ان يرتاع وهو جليسه الشفيع المنجيه دواما من الروع

فياصاح لا تقصر وكن متمسكا	بعروته الوثقى على حسب الطوع
وخض بحر معناه وكن متبصرا	ودونك تفسيرا له محكم الوضع
لعبد العزيز اللوذعي الذي له	ولا غرو حوز السبق في النظم والسجع
غياث الندا غيث الندا كعبة الورى	مزيل الصدا شمس الهدى حجة القمع
سمير المعالي دوحة الفخر من سما	سماء العلا في الوصل لله والقطع
فعم ثراه يا كريم برحمة	كما عم بالنفع الورى لما نفع
ويسر بالتيسير ما كان عندنا	عسيرا فصار الآن كالشمس في اللمع
كتاب علي القدر يعلو بأصله	اذا الأصل لو يعلو يعود على الفرع
جنا روضه دان وطلع ثماره	نضيد بهيج يانع احسن الينع
هو الموتر في باب المحاسن ما له	شبيه فقل لا من سبيل الى الشفع
لقد بهر الالباب رائق نظمه	وصار له في النفس وقع على وقع
فلله ما ابهاه نظما ويا له	رقيقا دقيقا فائق الشكل والصنع
وقد قيض المولى اناسا لطبعه	وتمثيله حتى غدا طيب الضوع
فأبشر وطب نفسا بفائق شكله	وارخه فالتيسير قد راق بالطبع

٧٩١ ٤٠٥ ١١٤

سنة ١٣١٠